

بطل صومالي  
يبحث عن هوية  
في فيلم إسباني

13

نظام جديد  
للدوري الليبي  
الممتاز لكرة القدم

14

المرصد الأوروبي: أزمة المركزي فرصة لإنهاء الانقسام وإجراء الانتخابات

تقرير فرنسي يناقش جدية إعادة «الملكية» إلى ليبيا

97 ألف نازح سوداني دخلوا ليبيا منهم 65 ألفاً في الكفرة



# الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 19 سبتمبر 2024 م | 16 ربيع الأول 1446 هـ | السنة التاسعة | العدد 461 | يومية «أسبوعية موقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبييا: 1 دينار / مصر: 290 قرشاً

خلاف الرئاسة داخل مجلس الدولة يعقدها.. والكبير يحذر: «النفط مقابل الغذاء»

## تزايد مخاوف المواطنين من استمرار أزمة «المركزي»

أول مرة إلى العام 2020، إلى إدارة العائدات النفطية من خلال وضعها تحت رقابة دولية لضمان الشفافية، مع التركيز على تمويل الاحتياجات الأساسية مثل الرواتب والتعليم والخدمات الصحية. غير أن مستشار رئيس المجلس الرئاسي، زياد دغيم، لمج إلى إمكانية اتجاه ليبيا نحو الصين في حال تأثرت المؤسسات الليبية بالضغط الأمريكي. يأتي ذلك في وقت يزور نجل المشير خليفة حفتر، أبو القاسم، الولايات المتحدة حيث التقى مسؤولين أمريكيين يطلب منه وفق ما أوضحت سفارة واشنطن لدى ليبيا الخميس عبر منصة «إكس»، بينما قال نجل المشير حفتر إن «الزيارة تهدف للتنسيق معهم في الأمور التي تتعلق بإعمار ليبيا»، نافياً وجود أي صفقات حالياً في هذا الملف مع روسيا أو الصين، وشملت لقاءات مع مسؤولين أمريكيين من مدير إدارة شؤون شمال أفريقيا الخارجية الأمريكية، ليندزي كوفي، ومدير مكتب الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لشمال أفريقيا، السون نوبل، وكذلك بالكس داوودي الحاضر عن وزارة الخارجية الأمريكية.

وسبق زيارة أبو القاسم، تواجد رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، فرحات بن قدارة، في العاصمة واشنطن حيث التقى عدداً من المسؤولين الأمريكيين، حسب بيان نشرته الصفحة الرسمية للمؤسسة، وأوضحت أن المسؤولين الأمريكيين «أعلنوا دعمهم الكامل للمؤسسة في جهودها للحفاظ على استقلاليتها وحياديتها في ظل التحديات والضغوط التي تواجهها».

وفي ظل هذه التبادلات الناجمة عن أزمة مصرف ليبيا المركزي، وبما يمكن أن ينتج عنها من تداعيات يخشى من تأثيرها السلبي على الوضع المالي والاقتصادي للبلاد، تتزايد المخاوف من أن يدفع المواطن الليبي ثمن ذلك انحصاراً جيداً للسيولة في المصارف وارتفاعاً في سعر العملات الأجنبية على حساب الدينار الليبي، ما يؤدي بالضرورة إلى موجة ارتفاع سعر جديدة في السوق الليبي، ليزيد من حالة الاحتقان في الشارع الليبي جراء استمرار الأزمات المتلاحقة في البلاد، وفشل حلها من قبل المسؤولين في مواقع السلطة.



• ستيفاني خوري تبحث أزمة المصرف مع رؤساء اللجان المنتخبة في المجلس الأعلى للدولة، طرابلس، 18 سبتمبر 2024 (صفحة البعثة الأممية)

الغربية بالمحافظ الموقت المكلف من قبل «الرئاسي» عبدالفتاح عبدالغفار. ومع غياب مؤشرات لحل قريب لأزمة المصرف المركزي انشغل عبدالغفار والصدوق الكبير في تبادل الاتهامات بشأن إطفاء أو تصفير الدين العام، حيث رفض الأخير ما أعلنت عنه إدارة عبدالغفار، مطالباً بكافة الأجهزة الرقابية بضرورة المراجعة واتخاذ إجراء حيال هذا الإعلان.

وعلى المستوى الإقليمي تسعى كل من القاهرة وأنقرة للاعبين المؤثرين في ليبيا، بحسب وكالة بلومبرغ، للضغط على الحكومتين في غرب البلاد وشرقاها للتوصل إلى اتفاق ينهي الإغلاق النقطي وفقاً لمسؤولين وديبلوماسيين. على الجانب الدولي جرى رصد عودة مقترح «مستفيد»، كروية اقتصادية وسياسية أميركية سبق وأن طرقت الصراع الليبي إلى الواجهة، وتجددت النقاشات حوله خلال زيارتين متزامنتين لرئيس صندوق الإعمار والتنمية بليقاسم حفتر ورئيس المؤسسة الوطنية للنفط فرحات بن قدارة إلى واشنطن. وتهدف هذه الآلية، التي يعود ظهورها

### المحافظ المقال: 29 مؤسسة دولية رئيسية أوقفت تعاملها مع المصرف

### بلومبرغ: ضغوط مصرية وتركية على الحكومتين لإنهاء الإغلاق النقطي

وصفه بعواقب وخيمة على الاقتصاد والأحوال المعيشية في ليبيا في حالة عدم عودته إلى منصبه، على خلفية عدم اعتراف العواصم

طرابلس، بنغازي، طبرق، القاهرة، الوسط:

جاءت أزمة مصرف ليبيا المركزي لتزيد من تعقيد الأزمة السياسية الشاملة في البلاد، ولم تفلح حتى الآن وساطة الأمم المتحدة بين ممثلي الرئاسة الثلاث في حل مشكلة تعيين محافظ جديد للمصرف، فيما لا يستبعد أن تتجه التدخلات الخارجية، خصوصاً الإقليمية منها، إلى عقد صفقة تقاسم الثروة والسلطة بين الأطراف الرئيسية للأزمة، سعياً لرفع الإغلاق عن حقول النفط واستئناف عمليات التصدير.

وانعكس الانقسام داخل المجلس الأعلى للدولة بسبب الخلاف بشأن نتائج انتخابات رئاسة المجلس سلباً على وضعه كشرطي لمجلس النواب وفق الصلاحيات الواردة في اتفاق «الصحيرات» و«جنيف» في المفاوضات الجارية منذ أسبوعين برعاية أممية بين المجلسين إلى جانب المجلس الرئاسي لحلحلة أزمة المصرف المركزي، دون أن تفضي إلى توافق ما جعل هذه المفاوضات تنحوي إلى اتجاه غامض.

وأعلن رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، اعترافه بخالد المشري رئيساً لمجلس الدولة، مشيراً إلى لقاء قريب يجمع الإثنين للتباحث حول قوانين الانتخابات وملف المناصب السياسية، وحصر الحوار والنقاش بينهما بشأن أزمة مصرف ليبيا المركزي بعدما جدد رفضه الحوار مع المجلس الرئاسي.

واقترح عقيلة في تصريحات له أن يتولى نائب المحافظ إدارة المصرف، ويعاونه شخصان من الجنوب والغرب من ذوي الكفاءة والشروط المحددة بالخصوص لكي تعطى فرصة أيام لتفويض اتفاق فيما يتعلق بالمناصب السيادية، وتعرض ملفات المرشحين على مجلس الدولة لتزكيته ثم تعاد إلى مجلس النواب ليختار رئيساً لكل مؤسسة من المؤسسات.

وخرج محافظ المصرف المركزي المقال من قبل المجلس الرئاسي، الصدوق الكبير، في مقابلة مطولة مع قناة «الوسط» ليبيدي استعداده لمغادرة المصرف إذا اتفق مجلس النواب والدولة على اختيار محافظ آخر، مشيراً

طرابلس، بنغازي، طبرق، القاهرة، الوسط:

جاءت أزمة مصرف ليبيا المركزي لتزيد من تعقيد الأزمة السياسية الشاملة في البلاد، ولم تفلح حتى الآن وساطة الأمم المتحدة بين ممثلي الرئاسة الثلاث في حل مشكلة تعيين محافظ جديد للمصرف، فيما لا يستبعد أن تتجه التدخلات الخارجية، خصوصاً الإقليمية منها، إلى عقد صفقة تقاسم الثروة والسلطة بين الأطراف الرئيسية للأزمة، سعياً لرفع الإغلاق عن حقول النفط واستئناف عمليات التصدير.

وانعكس الانقسام داخل المجلس الأعلى للدولة بسبب الخلاف بشأن نتائج انتخابات رئاسة المجلس سلباً على وضعه كشرطي لمجلس النواب وفق الصلاحيات الواردة في اتفاق «الصحيرات» و«جنيف» في المفاوضات الجارية منذ أسبوعين برعاية أممية بين المجلسين إلى جانب المجلس الرئاسي لحلحلة أزمة المصرف المركزي، دون أن تفضي إلى توافق ما جعل هذه المفاوضات تنحوي إلى اتجاه غامض.

وأعلن رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، اعترافه بخالد المشري رئيساً لمجلس الدولة، مشيراً إلى لقاء قريب يجمع الإثنين للتباحث حول قوانين الانتخابات وملف المناصب السياسية، وحصر الحوار والنقاش بينهما بشأن أزمة مصرف ليبيا المركزي بعدما جدد رفضه الحوار مع المجلس الرئاسي.

واقترح عقيلة في تصريحات له أن يتولى نائب المحافظ إدارة المصرف، ويعاونه شخصان من الجنوب والغرب من ذوي الكفاءة والشروط المحددة بالخصوص لكي تعطى فرصة أيام لتفويض اتفاق فيما يتعلق بالمناصب السيادية، وتعرض ملفات المرشحين على مجلس الدولة لتزكيته ثم تعاد إلى مجلس النواب ليختار رئيساً لكل مؤسسة من المؤسسات.

وخرج محافظ المصرف المركزي المقال من قبل المجلس الرئاسي، الصدوق الكبير، في مقابلة مطولة مع قناة «الوسط» ليبيدي استعداده لمغادرة المصرف إذا اتفق مجلس النواب والدولة على اختيار محافظ آخر، مشيراً



### فضاء

الأولى كشفت جريدة الشعب الصينية، أن العلماء تلقوا للمرة الأولى صورة بالأشعة السينية للقمر بمساعدة مسبار فضائي صيني. وأرسل مسبار «أينشتاين» للأشعة السينية، في مهرجان منتصف الخريف صورة بالأشعة السينية للقمر من الفضاء، وهذه هي المرة الأولى التي يستخدم فيها علماء الصين جهازاً فضائياً محلياً للحصول على صورة للقمر بالأشعة السينية. يذكر أن الأشعة السينية المنبعثة من الشمس تنعكس عن القمر.

### نفط

### تراجع

تراجعت أسعار النفط الأربعة لتهيئ سلسلة مكاسب استمرت لجلستين وسط توقعات بخفض أسعار الفائدة من جانب البنك المركزي الأمريكي، وأثرت بيانات ضعيفة للاقتصاد الكلي على الطلب، رغم احتمال نشوب المزيد من أعمال العنف في الشرق الأوسط. وانخفضت العقود الآجلة لخام «برنت» تسليم نوفمبر 45 سنتاً إلى 73.25 دولار للبرميل، وهبطت العقود الآجلة للخام الأمريكي تسليم أكتوبر 48 سنتاً، إلى 70.71 دولار للبرميل.

### سياسة

### قيس

البيان الانتخابي الأخير للرئيس التونسي قيس سعيد تعرض لانتقادات بلغت ذروتها بمظاهرات غاضبية، قبل أيام معدودات من انطلاق الانتخابات الرئاسية. حالة من عدم الرضا تجتاح قنات عريضة من التونسيين، بعضهم اعتبر نهج الرئيس سعيد يتعارض مع طموحات شعب صاحب السبق في تفجير براكين القضب العربي ضد الحكم المستبد. فهل ينتج سعد في استعادة ثقة أول شعب فجر أولى ثورات الربيع العربي، لتجرى إعادة انتخابه لفترة رئاسية جديدة؟

### كل شيء

### بالأرقام

عدد ضحايا تفجيرات أجهزة البيجر والاسلخي يومي الثلاثاء والأربعاء في لبنان منهم أطفال، أما عدد الجرحى فبلغ 3539 شخصاً. وزير الصحة اللبناني

### شبهات

37

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر شروق ظهر عصر مغرب عشاء

5.24 6.54 1.01 4.29 7.08 8.28

درجات الحرارة

طرابلس بنغازي سرت سبها طبرق

28 28 28 38 28

WTV قناة الوسط  
تابعونا على الناب سات  
بتقنية SD  
التردد - 10815 MHz  
الإستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز 27500  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6  
بتقنية HD  
التردد - 11096 MHz  
الإستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز 27500  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6  
wasatv  
wasatv  
wasatv

محادثات أمنية بين ليبيا وتركيا في طرابلس  
شهدت العاصمة طرابلس محادثات أمنية - ليبية - تركية.. وعقد مدير إدارة العلاقات والتعاون الدولي بوزارة الداخلية في حكومة «الوحدة الوطنية الموقتة»، اللواء نورالدين أبو جريدة، الثلاثاء، اجتماعاً مع مندوب وزارة الداخلية التركية، ليبحث سبل تعزيز التعاون الأمني بين الوزارتين.  
حضر الاجتماع معاون مدير الإدارة ورئيس مكتب التعاون الدولي العميد عيسى قراة، إضافة إلى عدد من مسؤولي السفارة التركية، حسب ما نشرته وزارة الداخلية على صفحتها الرسمية. وقالت الوزارة إن الطرفين نقشا برامج التدريب الأمني المشترك، والتسويق في مجالات الأمن. وأضافت أن الاجتماع يأتي في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين ليبيا وتركيا، بهدف دعم الأمن والاستقرار في البلدين.

في يوم الشهيد.. روح المختار تعانق أرواح شهداء درنة  
فرحات من قبيلة المنفة القاطنة في منطقة البطان شرق ليبيا، وهو المولود في 20 أغسطس 1858 بمنطقة جنزور شرق مدينة طبرق، ولم يعيش عمر المختار والده طويلاً الذي توفي وهو طفل، فحمله الشيخ حسين الغرياني، شيخ الزاوية السنوسية في جنزور، وأدخله مدرسة القرآن الكريم بالزاوية السنوسية (لكتاب)، ثم أرسله إلى الجغبوب، ليصبح تلميذاً في الطريقة السنوسية. استمرت قيادة المختار للمقاومة الليبية حتى وقع في الأسر يوم 11 سبتمبر 1931، عقب اشتباكه في أحد الوديان قرب عين اللق، جرح إثره حصان عمر المختار، فسقط على الأرض، ووقع في الأسر. وفي 15 سبتمبر 1931، أجرى الاحتلال الإيطالي محاكمة «صورية» لعمر المختار، وصدر الحكم بابعاده، الذي نُفذ في 16 سبتمبر 1931 ببلدة سلوق جنوب بنغازي.

في الذكرى الثالثة والتسعين لاستشهاد «شيخ الشهداء»، عمر المختار، أحببت ليبيا يوم الشهيد الذي يصادف 16 سبتمبر من كل عام. وحسب القانون رقم 5، فإن يوم الشهيد عطلة رسمية في أنحاء ليبيا. وتزامن يوم الشهيد مع الذكرى الأولى لكثيرة طوفان درنة، التي راح ضحيتها نحو خمسة آلاف شخص سبتمبر الماضي، لتعانق روح شيخ الشهداء عمر المختار وأرواح شهداء درنة وما حولها. وليلطل عمر المختار، الملقب أيضاً بـ«أسد الصحراء»، علاقة وطيدة بدرنة، فمن بين المعارك الكبيرة التي خاضتها المقاومة بقيادة المختار مع قوات الاحتلال الإيطالي، الذي استباح الأراضي الليبية في العام 1911، كانت معركة درنة التي دارت في مايو 1913، واستمرت على مدى يومين، وانتهت بمقتل 70 جندياً إيطالياً وإصابة نحو 400 آخرين. أيضاً يعود نسب عمر المختار إلى بيت



• كشافه من مختلف مدن ليبيا في زيارة لضريح الشهيد عمر المختار، أرشييفية.



## الناس «غدارة» تجمع الثنائي شويري وحجاج على «يوتيوب»



بالتعاون مع المغني اللبناني جاد شويري، طرح المغني المصري مصطفى حجاج فيديو كليب أغنيتهما الجديدة «الناس غدارة» عبر قناته الرسمية بموقع الفيديوهات الشهير «يوتيوب».

«الناس غدارة» هو الكليب الأول الذي يجمع جاد شويري ومصطفى حجاج، والأغنية من كلمات محمد شافعي، والحنان كريم عاشور، وتوزيع أحمد ووحيد (كينج)، وإنتاج وهندسة صوت هاني محروس، ومن إخراج جاد شويري، وإنتاج شركة «ان جي ميوزيك برودكشن».

ومن كلمات الأغنية «سهران أوصل ليلى بنهاري.. بقت مسوون بين أفكار.. ليه ليلى يا ليلى يا ليلى.. حملي ثقيل بس أنا صابر ليه.. ليلى يا ليلى يا ليلى.. يا دنيا تميلي وأقول حاضر».

## صينيات يتخذن شكل ذكور أبطال ألعاب فيديو ويواعدن المعجبات!



ما على الشخص فعله هو الدفع والتعبير عن المشاعر.

وتوضّح تشو زيكنسينغ، وهي أستاذة لواء ثالث مع يونيتينغ، مبررة ذلك بالقول: «نتفخ كثيرا». وتضيف: «إنها تماما كالشخصية الموجودة في اللعبة».

ويلتقي «الثاني» في محطة مترو، ليبدأ برنامج حافل: احتساء الشاي في مقهى رومانسي، وارتياح ورشة لتزيين قوالب الحلوى، ثم التزّه برومانسية، بالإضافة إلى تناول نسخة صينية من طبق الفونديو.

من جهتهم، يشير الخبراء المهمتون بظاهرة المواعدة هذه إلى أن نجاحها يعتمد على القدرة على توفير علاقة مثالية، ومع أنها مصنّعة لكن حصولها أسهل بكثير من المواعدة الواقعية.

رجال جيدون وتشير تيان تشيان، التي تدرّس علم النفس في جامعة فودان، إلى أن الشخصية «تنقل المشاعر»، وهو الأمر الأهم للزبائن.. إنه «دعم عاطفي». وتقول: «إنها ليست وظيفة بل هواية. ابنتي تستمتع بها، وتبث الفرح في نفوس الأخريات».

## علاجات قائمة على الذكاء الصناعي تعزز مكافحة السرطان

أُعرضت خلال المؤتمر السنوي للجمعية الأوروبية لعلم الأورام (Esmo)، التي اختتمت الثلاثاء في برشلونة، إنجازات مهمة لمكافحة مرض السرطان، بينها مثلا مجموعات جديدة من العلاجات، وتقنيات قائمة على الذكاء الصناعي، لتوفير علاج مخصص لكل مريض. وتوصلت دراسات عالميتان، عرضتا في هذا الملتقى الكبير، الذي جمع أكثر من 30 ألف طبيب وباحث متخصص من مختلف أنحاء العالم، إلى أن النساء اللواتي يُرضعن بعد تلقيهن علاجا مضادا للسرطان الثدي لا يواجهن احتمالا متزايدا للإصابة مجددا بالمرض.

ويتطابق هذا أيضا على من تحملن طفرة جينية (BRCA)، التي تُزيد بشكل كبير من خطر الإصابة بهذا النوع من السرطان.

في السابق، كان هناك قلق بشأن الحمل والرضاعة الطبيعية بعد الإصابة بالمرض، لأن كليهما يتسببان في تغيرات بمستويات الهرمونات.

ويقول مدير وحدة الإنجاب في المعهد الأوروبي لعلم الأورام في ميلانو الإيطالية المشارك في إعداد إحدى الدراساتتين، فيرو الساندرو بيكاتوري: «هذه النتائج ضرورية للنساء اللواتي يرغبن في الحمل وإرضاع أطفالهن بعد الإصابة بسرطان الثدي، الذي سبق للعلاج المناعي، الذي يتضمن تحفيز الجهاز المناعة لجعله يحارب الأورام، أن أثبت فعالية في مكافحته».

وأظهرت نتائج دراسة المرحلة الثانية، أُعرضت السبت، نتائج واعدة للمرضى الذين يعطون سرطان الرئة غير صغير الخلايا، وهو مرض يصيب أكثر من 15 ألف شخص سنويا في فرنسا.

وتتمثل فكرة هذا العلاج بالجمع بين علاجين مناعيين، لا علاج واحد مع العلاج الكيميائي، ويقول عالم الأورام في معهد «كوفي-باريس»، نيكولا جيزار: «من خلال استهداف هدم ثاق في الجهاز المناعي، والجمع بين العلاجين، نعمل على تحسين معدلات الاستجابة، أي عدد المرضى الذين ينحسروا لديهم».

وأعطى الجمع بين علاج مناعي وآخر كيميائي نتائج ممتازة ضد شكل نادر جدا من السرطان مرتبط بالحمل (حالة واحدة من كل 10 آلاف حمل)، وتطور من المشيمة.

ويتمثل المزج بين العلاجين، جرى القضاء على 96٪ من حالات السرطان لدى مجموعة من المرضى، في نتيجة استثنائية، بحسب طبيب الأورام الذي عرض هذه الدراسة، بونوايو.

وقد فتح نموذج قائم على الذكاء الصناعي من «الجيل الثاني»، الباب أمام علاجات مستقبلية. ويقول مدير الأبحاث في مركز غوستاف روسي الفرنسي لمكافحة السرطان، فابريس أندريه، إن «تحوّل واسع النطاق لهذا النموذج قادر على رصد عدد معين من التوشعات الجزيئية والفرط التي لا تستطع العين البشرية رؤيتها دائما».

وعلى المدى البعيد، سيعدّ الأطباء على هذه المساعدة القائمة على الذكاء الصناعي لتوفير علاجات مخصصة لكل مريض.



## عودة الدنماركي لارس فون تيرير بفيلم روائي جديد

بعد عامين من إعلان إصابته بمرض باركنسون في العام 2022، يتولى المخرج الدنماركي لارس فون تيرير، أحد أبرز وجوه «سينما المؤلف» المعاصرة، إخراج فيلم جديد وفقا لوثائق اطلعت عليها وكالة فرانس برس.

وأظهرت قائمة نشرها معهد الفيلم الدنماركي أن مشروع فيلم تيرير الذي يحمل عنوان «أفتر» حصل على دعم منه بقيمة 1.3 مليون كرونة (نحو 192 ألف دولار).

وتولى فون تيرير (68 عاما) أيضا كتابة سيناريو هذا الفيلم الطويل الذي تنتجه شركة «نيتروبا»، وفقا للمعهد الدنماركي للفيلم.

وأشارت قناة TV2 التلفزيونية إلى أن «أفتر» سيكون أيضا أول فيلم روائي طويل لـ فون تيرير منذ العام 2018 بعد فيلم الإثارة «The House That Jack Built» الذي أخرجه.

ويقول لارس فون تيرير عن أفلامه «ما من فيلم يشبه الآخر»، لكن في الوقت نفسه تكون من صنيعه هو، ويمكن تتبّع بصمته على الدوام، معتبرا أن ما يجمعها هو العاطفة، فكما يعتقد المخرج الدنماركي «صناعة الأفلام كانت على الدوام قائمة على العواطف».

وفي يوليو الماضي قال أحد أبرز الممثلين الذين تعاون معهم فون تيرير وهو السويدي ستيلان كارسغاردر لجريدة «تاكسي درايفرز» الإلكترونية، إن المخرج يعمل على فيلمه الجديد «من المنزل».

وسيكون «أفتر» الفيلم الروائي الخامس عشر للمنتج بيتر البيك جنسن.

## في سابقة عالمية.. مريض يستخدم «أليكسا» بواسطة غرسة دماغية

تمكن رجل يبلغ 64 عاما يعاني من تصلب الجانبي الضموري «ALS»، وهو مرض تنكسي عصبي، من استخدام أداة المساعدة الافتراضية «أليكسا» التابعة لـ«أمازون» بالاعتماد على التفكير وحده، بفضل غرسة دماغية، وفق ما أعلنت الإثنين شركة «سينكرون» التي صنعت الجهاز في بيان.

وقال مالك الذي لم يُذكر اسمه الأخير، في تصريحات أوردها البيان «إن القدرة على التحكم في جوانب مهمة من بيئتي وفي الوصول إلى الترفيه تعيد لي الاستقلالية التي فقدتها».

ولفت إلى أنه مسرور بدمج التكنولوجيا الذكية مع واجهة التواصل بين الدماغ والحاسوب الخاصة به Brain-computer interface.

وأوضحت شركة «سينكرون» أن المريض تمكن من خلال التفكير من التحكم في الخدمات المنزلية الآلية الذكية الخاصة بـ«أليكسا»، عبر إحدى ميزات جهاز «فاير» اللوحي من «أمازون»، لافتة إلى أنه استطاع تحديد خيارات مبرمجة مسبقا مثل تشغيل أو إطفاء الأضواء، وإجراء مكالمات فيديو، وتشغيل الموسيقى



## توقيف «مهووس بالكمبيوتر» أنشأ تطبيقاً يستخدمه المجرمون



أوقفت السلطات في أستراليا «مهووساً بالكمبيوتر» يبلغ 32 عاما بعد عملية تعاونت فيها أجهزة الشرطة في تسع دول، للاشتباه في إنشائه خدمة رسائل مشفرة استخدمها مجرمون في مختلف أنحاء العالم لإدارة عمليات تهريب مخدرات وغسل أموال واغتيالات، على ما أعلنت السلطات الأسترالية الأربعاء.

وقالت الشرطة الفيدرالية الأسترالية، في بيان، إن التطبيق، وهو برنامج يحمل اسم «غوست» يؤكد مصممه أن اختراعه مستحيل، استخدمه مئات المجرمين في أوروبا والشرق الأوسط وآسيا.

لكن أجهزة الشرطة في عدد من الدول اختزقت الشبكة قبل عامين ووردت المستخدمين وهم يتحدثون عن عمليات إختار المجرمون وغسل أموال واغتيالات وغيرها من جرائم خطيرة.

وقال نائب مفوض الشرطة الفيدرالية إيان مكارتي، إن مبتكر «غوست»، وهو أسترالي يعيش مع والديه في ناري في ولاية نيو ساوث ويلز ليس له سجل إجرامي، «تفاجأ قليلا» عندما أوقفته الشرطة، ووجهت إليه خمس تهم يعاقب على أخطرها بالسجن عشر سنوات.

وصارت الشرطة أيضا نحو 376 هاتفا مزودا بإمكانية الوصول إلى «غوست»، واعتقلت عشرات الأشخاص في مختلف أنحاء البلاد. من بينها، لا يمكنها الهروب من جوهنا «المغامية».

مستدس مصوب إلى الرأس وعقدت «يوروبول» مؤتمرا صحفيا عبر الإنترنت من مقرها في لاهاي. وفي الجمل، شاركت الشرطة من تسعة بلدان في هذا التحقيق العالمي. وأثنى «غوست» قبل تسع سنوات

## 1000 كلمة



فتى فلسطيني يبكي إقاربه الذين قتلوا في مخيم البرج للاجئين، قطاع غزة 17 سبتمبر 2024

## «غوغل» تفلت من غرامة 1,5 مليار يورو

والهدف من ذلك هو أن تغير شركات التكنولوجيا العلاقة طرقت عملها قبل بروز الحاجة إلى فرض غرامات رادعة عليها.

وبموجب قانون الأسواق الرقمية، تخضع غوغل للتحقيق إلى جانب شركة ميتا مالكة فيسبوك وأبل.

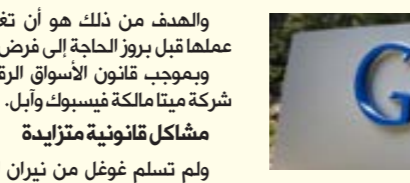
## مشاكل قانونية متزايدة

ولم تسلم غوغل من نيران الجهات الناظمة الأميركية كذلك. فقد واجهت شركة التكنولوجيا العملاقة الأسبوع الماضي ثاني محاكمة كبرى لمكافحة الاحتكار في أقل من عام بعدما اتهمتها الحكومة الأميركية باختكار تكنولوجيا الإعلانات، وهو النظام المعقد الذي يحدد الإعلانات التي يراها المتصفحون وتكلفتها.

باتي ذلك بعدما خالص قاض أميركي في أغسطس الماضي إلى أن أعمال البحث الخاصة بفوجل هي احتكار غير قانوني، ما يهدد بتفكيك شركة التكنولوجيا العملاقة.

وتكنولوجيا الإعلانات في محور الكثير من التحقيقات التي تجريها جهات ناظمة في أنحاء مختلفة من العالم. فقد قالت الهيئات الناظمة البريطانية في وقت سابق من هذا الشهر في نتائج تحقيق أولية إن غوغل أساءت استخدام هيمنتها في السوق. وخلص الاتحاد الأوروبي على نحو مماثل العام الماضي إلى أن غوغل تشوه المنافسة في السوق وأوصى بإجبار الشركة على التخلي عن أعمالها في مجال تكنولوجيا الإعلان.

ولشركة غوغل الحق في الرد في القضايا المرفوعة ضدها أمام المحاكم البريطانية والأوروبية قبل أن تتوصل الجهات الناظمة إلى استنتاجات نهائية وقالت الشركة المالكة لها أنباء في يوليو إن الإيرادات من عمليات البحث عن الإعلانات عبر الإنترنت ارتفعت إلى 48.5 مليار دولار في الربع الثاني من 2024.



غوغل والاتحاد الأوروبي لا تنتهي عند هذا الحد.

## تشديد القوانين الأوروبية

واسانفت غوغل كذلك عقوبة قدرها 4.3 مليار يورو قررتها بروكسل لفرصها قيودا على الهواتف الذكية التي تعمل بنظام أندرويد لتعزيز خدمة البحث عن مشتريات الخاصة بها على الإنترنت. وهذه الغرامة التي فرضت العام 2018 تظل أكبر عقوبة في إطار مكافحة الاحتكار في الاتحاد الأوروبي على الإطلاق.

خفضت المحكمة العامة في العام 2022 الغرامة قليلا إلى 4.1 مليار يورو، لكنها أيدت حجة المفوضية بأن غوغل فرضت قيودا غير قانونية على المستخدمين.

ويستمر السجال القانوني في تلك القضية بعدما استأنفت غوغل القرار الأخير أمام محكمة العدل الأوروبية العليا.

لكن الاتحاد الأوروبي أضاف منذ ذلك الحين إلى ترسانته سلاحا قانونيا أقوى يُعرف باسم قانون الأسواق الرقمية (DMA) لكبح جماح عملاقة التكنولوجيا بما في ذلك غوغل.

فيما من أن تعمل الجهات الناظمة على اكتشاف الانتهاكات الصارخة لمكافحة الاحتكار بعد تحقيقات قد تستمر سنوات عدة. يمنح قانون الأسواق الرقمية الشركات لأداة بما يمكنها وما لا يمكنها فعله عبر الإنترنت.

متاريس حول «المركزي».. وبنية هشة في الجنوب

## النخبة تنشعل بـ«صراع المناصب».. والشعب يكابد في سبها

البعثة الأممية تحذر: القرارات الأحادية تكسر الانقسام وتندربمخاطر جسيمة

باعتبار أن هذه الإجراءات تتطلب موافقة من الجهات المختصة. وأكد عقيلة صالح، خلال الحوار مع الوكالة الروسية، ما ذهب إليه الصديق الكبير. وقال إن هناك مبادرة «بأن يتولى نائب المحافظ إدارة المصرف، ويعاونه شخصان من الجنوب والغرب من ذوي الكفاءة والشروط المعينة».

وبشأن الانقسام الراهن في مجلس الدولة، أفاد: «نحن نعتزف بنتيجة الانتخاب، ومن وجهة نظري أن الورقة التي عليها علامة بالتأكيد باطلة، ولا تستحق اجتهداً أو تفسيراً، فأي ورقة عليها علامة مميزة فهي تعتبر باطلة، وبالتالي كان انتخاب المشري هو الانتخاب الصحيح، وهو من تعامل معهُ وعتزف به شخصياً بأنه هو رئيس مجلس الدولة».

وتوقع عقيلة أن يؤدي زيارة عمل إلى روسيا بداية أكتوبر المقبل، مشيراً إلى أن السفير الروسي لدى ليبيا أبلغه بـ«أن هناك دعوة له لزيارة مجلس الدوما الروسي». كما نوه بأن لديه زيارة إلى الولايات المتحدة، لم يحدد موعداً حتى الآن، لكنه بصدد إجراء زيارة أخرى إلى الخارج «قد تكون إلى فرنسا والمغرب نهاية الشهر الجاري أو الشهر المقبل».

## البعثة الأممية

قبل ذلك أكدت البعثة الأممية أنه على جميع الأطراف الليبية الالتزام بمسؤوليتها عن معالجة هذه الأزمة على وجه السرعة، كون استمرارها «ينطوي على مخاطر جسيمة على رفاهة الليبيين، وعلاقات ليبيا مع شركائها الدوليين»، داعية جميع الأطراف إلى «إعطاء الأولوية لمصلحة ليبيا العليا، وإخراج المصرف المركزي من دائرة الصراعات السياسية».

وفي القاهرة، أجرى المبعوث الأميركي إلى ليبيا ريتشارد نورلاند، مشاورات وصفاً بـ«المثمرة» حول ليبيا مع الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، حسام زكي. وأفاد نورلاند، في منشور عبر صفحة السفارة الأميركية على «فيسبوك»، بأن الولايات المتحدة وجامعة الدول العربية «تتشاركان الالتزام بوحدة ليبيا وسيادتها واستقرارها في هذا الوقت الحرج».

## معاناة سبها

وفي سبها، أعلنت البلدية، الإثنين الماضي تضرب 223 منزلاً جراء الأمطار في أحياء التحرير والمنشية والقرضة وحجارة، مشيرة إلى استمرار حصر الأضرار في جميع الأحياء. بعد ذلك أكدت تضرب 523 منزلاً في حي الطيوري بمدينة القاهرة جراء الأمطار الغزيرة، في حين حذر فريق الإصحاح البيئي بالبلدية من اختلاط مياه الأمطار بمياه الآبار السوداء في المحلة، حيث يبلغ عدد الآبار في حي الطيوري وحده 920 بئراً، حسب بيان الثلاثاء.

وقال المجلس البلدي إن مياه الأمطار ما زالت تغمر الطريق الدائري الجديد وطريق جامع الميدان وأحياء بمحلة القاهرة، مما عرقل إعاقة التيار الكهربائي في تلك المناطق.

وأكد أن المنازل التي تأثرت بشدة جراء الأمطار بنيت دون تخطيط، مما تسبب في وضع إنساني وبيئي خطير للغاية، خصوصاً في محلاتي القاهرة والتحرير، بينما ما زالت بعض الأسر نازحة. وأشار إلى حاجة أكثر من 517 عائلة إلى مساعدات عاجلة، ومعظمها تقيم في أحياء القاهرة والتحرير والمنشية وحجارة، مؤكداً قلة الإمكانيات من نقص سيارات شطف المياه والمضخات، لمواجهة الأزمة.



محاولات شطف مياه الأمطار من أحد شوارع سبها



عقيلة صالح

قالت الأخيرة إن ما نشرته من بيانات غرضه الحديث عن إطفاء الدين العام «مؤشر خطير» قد يكون الهدف منه «إخفاء بعض المبالغ». وتابعت الإدارة المكلفة من المجلس الرئاسي: «جميع الحسابات، ومن ضمنها الرسوم الضريبية والاحتياطيات، ما زالت كما هي بالسجلات»، نافية اتخاذ «أي إجراء بشأنها



محمد المنفي

الاعتماد في أي مصرف من المصارف المنتشرة في كل ربوع ليبيا». وترأس بين الصديق الكبير والإدارة الجديدة وبعد أن انتقد الكبير بيان الإيراد والإنفاق، الذي يغطي الفترة منذ بداية العام إلى نهاية أغسطس، الصادر عن الإدارة الجديدة للمصرف،

مع الأصول المصرفية. أما عن حدوث مخالفات في الموازن، فهذا خارج اختصاص المصرف المركزي. وإذا في اتهام لشخصي بشأن الاعتمادات المستندية، فالنائب العام موجود». وحول تفضيل مصارف على حساب أخرى، رد قائلاً: «لا نفرق بين المصارف، فكلها لها فروع في الشرق والغرب، والمواطن يستطيع فتح

الف موقوف، بـ34٪ من عدد السكان. ورداً على سؤال بشأن اتهامات موجّهة لإدارة المصرف بخصوص وقوع فساد حول الاعتمادات المستندية، قال الكبير: «المركزي لا يمنع رخصاً لتأسيس الشركات. هذه الشركات المرخص لها من الجهات المختصة حين تطلب اعتمادات توافق لها إذا كانت الإجراءات سليمة ومتوافقة

«المرصد الأوروبي»:

## أزمة «المركزي» فرصة لإنهاء أزمة ليبيا وإجراء الانتخابات

هذه التصريحات، خاصة أن التجربة تثبت لهم أنهم لن يعاقبوا. كما أن احتمال السيطرة على البنك المركزي يبدو احتمالاً مغرباً للغاية».

ويوصي خبراء أوروبيون كل من الولايات المتحدة ودول القارة العجوز الكبرى أن تعلن عن موقف مفاده تعيين مجلس إدارة للمصرف في «التكنولوجيا» عبر عملية للأمن المتحدة، وهو الأمر وحده الذي سيختبر شرعياً لإعادة المصرف المركزي إلى النظام المالي العالمي».

وفيما يخص أزمة المصرف المركزي، يقول التقرير: «الطبقة السياسية أوقفت كل المحاولات السابقة لدفع العملية الانتقالية في ليبيا بسبب عنادها وأنايتها وضيق الأفق». من ناحية أخرى، فإن التنافس العنيد بين الهيئات السياسية الليبية يعني أن مجلسي النواب والدولة والحكومة والرئاسة غير قادرين على الاتفاق على مجلس جديد لإدارة المصرف مقبول من الطرفين، وقادر على اكتساب الثقة الدولية اللازمة لتسييره. وأشار المرصد الأوروبي إلى فشل الأطراف المختلفة (مجلسي النواب والدولة من ناحية والمجلس الرئاسي من ناحية أخرى) في الاتفاق على حل الأزمة، ومنع حدوث أزمة اجتماعية واقتصادية، برغم «دور الوساطة الأممية في ليبيا»، مؤكداً أهمية لعب الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا تأثيراً على المصرف المركزي «بما يوجد حلاً ووصفة لتحويل هذه الأزمة إلى مكسب». الدبلوماسيون الغربيون اكتفوا حتى الآن بالتصريحات المعبرة فقط عن قلقهم من الوضع، في وقت يتجاهل فيه القادة الليبيون

## تثبيت محافظ عبر عملية للأمم المتحدة يعيد ليبيا للنظام المالي العالمي

وفيما يخص أزمة المصرف المركزي، يقول التقرير: «الطبقة السياسية أوقفت كل المحاولات السابقة لدفع العملية الانتقالية في ليبيا بسبب عنادها وأنايتها وضيق الأفق».

من ناحية أخرى، فإن التنافس العنيد بين الهيئات السياسية الليبية يعني أن مجلسي النواب والدولة والحكومة والرئاسة غير قادرين على الاتفاق على مجلس جديد لإدارة المصرف مقبول من الطرفين، وقادر على اكتساب الثقة الدولية اللازمة لتسييره. وأشار المرصد الأوروبي إلى فشل الأطراف المختلفة (مجلسي النواب والدولة من ناحية والمجلس الرئاسي من ناحية أخرى) في الاتفاق على حل الأزمة، ومنع حدوث أزمة اجتماعية واقتصادية، برغم «دور الوساطة الأممية في ليبيا»، مؤكداً أهمية لعب الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا تأثيراً على المصرف المركزي «بما يوجد حلاً ووصفة لتحويل هذه الأزمة إلى مكسب». الدبلوماسيون الغربيون اكتفوا حتى الآن بالتصريحات المعبرة فقط عن قلقهم من الوضع، في وقت يتجاهل فيه القادة الليبيون



علم ليبيا يرفرف في مصراتة

ليبيا إلى وكر للتهديب، للتخايل على العقوبات المفروضة على أوكرانيا». ويتابع التقرير: «إذا كانت هذه الأزمة ستقود ليبيا إلى الحرب، فسيكون الأمر أكثر تعقيداً من الأزمة السابقة، وقد يقود لمجموعة من الصراعات المتزامنة، وليست حرب جبهة واحدة بين طرفين».

محتملاً على المستوى الدولي، كما هو الحال على المستوى الوطني». ويرى أنه موسكو حولت «ليبيا إلى مركز لوجستي لعملياتها في أفريقيا، حيث استولت على قواعد عسكرية تبعد بضع مئات من الكيلومترات عن مقر حلف شمال الأطلسي في صقلية، وحولت اتساع وفوضى

كما يحذر المرصد من أن الوضع يخلق أزمة اجتماعية واقتصادية للشعب الليبي «الذي طالت معاناته، التي يمكن أن تتحول بسرعة إلى أعمال عنف بالنظر إلى المنافسات التي لا تزال تعزق البلاد». وتابع: «بقدر ما قد يبدو الأمر غريباً، فهو يمثل أيضاً فرصة ذهبية لتحقيق الاستقرار في ليبيا، وهي فرصة تجعلها الجهات الفاعلة الغربية». ويرى التقرير أن الوضع الراهن أدى إلى انعدام الثقة في القوى الغربية «التي ساعدت في دعم الثورة الليبية المسلحة بالمرحلة الانتقالية اللاحقة»، وهو ما تسبب في فراغ تملأه الآن قوى أخرى، أبرزها روسيا.

## لاعبون دوليون في ليبيا

ولفت المرصد الأوروبي إلى «وجود لاعبين رئيسيين، مثل روسيا وتركيا والإمارات، في ليبيا وجيرانها الجنوبيين، مما يجعل احتمال نشوب صراع معقد لا يمكن السيطرة عليه

رغم قوافل المساعدات والتصريحات «الوردية»

# بعد «السبت المطير».. سيول سبها تكشف «سوءات الحكومتين»

مصرع شخصين وإصابة 33 وتضرر 223 منزلاً و517 عائلة تحتاج المساعدة



محاويات شفط مياه الأمطار الغزيرة في سبها، 15 سبتمبر 2024

عودة حركة الطيران والملاحة الجوية في المطار خلال 48 ساعة، وأوضح في تصريح إلى «الوسط»، الثلاثاء، أن حركة الطيران توقفت بسبب الأضرار الناجمة عن هطول الأمطار الغزيرة، التي لحقت بأضرار عدة بمرافق المطار، مثل المهبط وصالة الركاب، وبعض المكاتب التي اجتاحتها المياه وعطلت بعض الأجهزة.

أضاف اليوسفي أنه جرى حصر الأضرار، والعمل حالياً على إصلاحها، لتعود الرحلات الجوية، مما سيسهم في تخفيف مشاق السفر على المواطنين.

## السفارة العراقية توجه نداء لمواطنيها في سبها

من جانبها حثت السفارة العراقية لدى ليبيا مواطنيها على التواصل عند الحاجة لتقديم المساعدة الممكنة، مشيرة إلى أنها تتابع «باهتمام» بالغ أحداث السيول التي تطال مدينة سبها بالجنوب الليبي.

وقالت السفارة في منشور عبر صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي إن «تتابع وتنسق مع السلطات المعنية هناك للوقوف على سلامة المواطنين العراقيين»، وأضافت إنها تتابع مع عدد من العائلات العراقية وتتمنى لهم السلامة.

## «وسط الخبر» يناقش أمطار سبها

على الصعيد الإعلامي ناقش برنامج «وسط الخبر» على قناة «الوسط» (Wtv)، الإثنين، تبعات الأمطار الغزيرة والسيول التي ضربت مدينة سبها، ما أسفر عن أضرار بالغة، في ضوء تدور البنية التحتية.

**توقعات أميركية بفيضانات غير مسبوقه**

أيضاً وفي نهاية أغسطس الماضي موقع تقرير أميركي كبرى أمطار غزيرة غير مسبوقه في الصحراء الكبرى خلال الأيام المقبلة، مما قد يؤدي إلى فيضانات في أجزاء عدة من ليبيا والجزائر.

وتوقعت جريدة «واشنطن بوست» استقبال كميات غير مسبوقه من الأمطار خلال الأسابيع المقبلة، وختمت بالذكر أن تطول هذه التغيرات الجوية أجزاء من تشاد والنيجر والجزائر وليبيا.

**أمطار تزيد بنحو 5 أضعاف عن المتوسط**

وخرت من أن هذه المناطق تشهد هطول كميات قياسية من الأمطار خلال أغسطس وسبتمبر تزيد بحوالي خمسة أضعاف عن متوسط هطول الأمطار المعتاد في هذه الفترة، بينما يتنظر أن تشهد بعض المناطق أمطاراً للمرة الأولى في تاريخها؛ ما يثير مخاوف من حدوث فيضانات غير مسبوقه.



آثار سيول «السبت المطير» في سبها، وال

## تحذيرات المركز الوطني للأرصاد «ذهبت أدراج الرياح»

وأجرت أسامة حماد، حالة الطوارئ في مدينة سبها ومناطق الجنوب، كما قرر تشكيل «لجنة الطوارئ والاستجابة السريعة»، لمواجهة تداعيات السيول، أصدر رئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة»، عبدالحاميد البنية، توجيهات إلى وزيرة الشؤون الاجتماعية باتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة بشأن هذه الفيضانات وموافاته بتقرير بشأن آخر المستجدات والإجراءات المتخذة حياها.

## «واشنطن بوست» حذرت من هطول أمطار نادرة في صحراء ليبيا

وأجرى أسامة حماد، اتصالاً في وقت متأخر من مساء السبت مع نائبه سالم الزأمنة، متابعة تداعيات سقوط الأمطار وجريان السيول في سبها، ووجه بتوفير الاحتياجات الطارئة، لمواجهة ما خلفته تلك التداعيات المتخلفة من خسائر في الأرواح والممتلكات.

وأوضح بيان أصدره ديوان رئاسة الوزراء بالمنطقة الجنوبية، أن الاتصال جرى للاطمئنان على سير عمليات المساعدة والإغاثة في سبها ومناطق الجنوب، التي تعرضت لهطول أمطار غزيرة وجريان سيول.

**حصر المتضررين من السيول في سبها**

من جهتها أعلنت بلدية سبها تضرر 223 منزلاً جراء الأمطار في أحياء التحرير والمنشية والقرصة وحجارة، فيما يزال الحصر مستمراً في كل الأحياء.

وقالت البلدية، في إحصائية أولية أصدرتها الإثنين، إنها مستمرة في عمليات الحصر بحي القاهرة، الفارق بعياه الأمطار والذي يحتاج تدخل عاجل لنزع المياه.

## عودة الكهرباء لبعض الأحياء

وأشارت إلى رجوع الكهرباء إلى بعض الأحياء، فيما تحتاج أكثر من 517 عائلة إلى مساعدات عاجلة، ومعظمها تقيم في أحياء القاهرة والتحرير والمنشية وحجارة. أضافت البلدية أنه بسبب قلة سيارات شفط المياه والمضخات المجزورة، لا تزال



عدد من المعصمين جراء سيول سبها

وتداول مستخدمون على مواقع التواصل الاجتماعي، لقطات لانهار طريق إوباري - العوينات، خاصة عند الكيلو 90 بسبب سقوط الأمطار. وأكدوا أن الأجزاء المنهاره من الطريق خلال السيول التي ضربت المنطقة في 17 أغسطس الماضي لم يجر إصلاحها، وبقيت كما هي، لتتأثر أكثر بأمطار السبت، ما يشكل خطراً على السيارات المارة.

وصاح الأحد أكد مركز سبها الطبي تسجيل حالة وفاة، ووصول 15 إصابة إلى المركز، بينما حالة خطيرة، نتيجة انهيار منازل إثر الأمطار التي ضربت سبها مساء السبت.

وقالت المركز في بيان «تسببت الأمطار الغزيرة التي هطلت على المدينة في انهيار منازل عدة، مما أدى إلى تضرر العديد من العائلات».

## وزير بحكومة حماد يحذر من عودة «العصور المطيرة»

وحذر وزير السياحة والآثار بحكومة حماد من

هناك طرق مليئة بالمياه ومن بينها «طريق المقبرة بعلمة القرصة، وطريق جامعة الميدان بمحلة الجديد ومفرق الطرق خلف المصرف الزراعي»، فيما تحاول فرق الطوارئ الاستجابة لاستفانات المواطنين الذين غرقت منازلهم، ونجحت في شفط المياه بعيد المنازل والمقرات الحكومية، لكن تواجه الفرق صعوبة بسبب قلة امکانات.

وقالت البلدية في منشور مصور على صفحتها بموقع فيسبوك إن عميد البلدية بلحاج علي، كلف مختابر المحلات بحصر الأضرار الناجمة عن هطول الأمطار، كما تفقد عميد البلدية ونائب رئيس ديوان رئاسة الوزراء بالمنطقة الجنوبية الأحياء المتضررة رفقة جهاز الحرس البلدي وفرقة الاستجابة بالبلدية لتقييم الأضرار.

وخلال الجولة التقى العميد بعدد من الأهالي واستمع إلى شكاواهم حول الأضرار التي لحقت بمنزلهم وممتلكاتهم.

## طرابلس، بنغازي، سبها، القاهرة، الوسط:

«أمطار غزيرة تحولت إلى سيول أغرقت عدة منازل في سبها، وموجة استياء لدى المواطنين بسبب استمرار معاناة الجنوب الليبي من إهمال الحكومتين»، بعد أن لحقت السيول أضراراً بشرية ومادية كبيرة في مدينة سبها.

وأودت السيول بحياة شخصين وأصاب 33 آخرين بإصابات متفرقة، كما أصابت عشرات المنازل بأضرار متفاوتة، فيما اعتبر متبعون للشأن الليبي أن السيول التي ضربت سبها يوم «السبت المطير» كشفت سوءات الحكومتين المتصارعتين على السلطة في شرق البلاد وغربها، رغم تصريحات بعض المسؤولين «الوردية»، خاصة بعد أن حذر المركز الوطني للأرصاد الجوية من سقوط أمطار غزيرة في مناطق الجنوب الليبي، لكن تحذيراته «ذهبت أدراج الرياح».

وفيما أعلن رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب، أسامة حماد، حالة الطوارئ في مدينة سبها ومناطق الجنوب، كما قرر تشكيل «لجنة الطوارئ والاستجابة السريعة»، لمواجهة تداعيات السيول، أصدر رئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة»، عبدالحاميد البنية، توجيهات إلى وزيرة الشؤون الاجتماعية باتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة بشأن هذه الفيضانات وموافاته بتقرير بشأن آخر المستجدات والإجراءات المتخذة حياها.

## «الشؤون الاجتماعية» تحصر الأضر المتضررة في سبها ووادي الشاطئ

وسارعت وزيرة الشؤون الاجتماعية بحكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» وفاء الكلايتي، الأحد، بإصدار تعليماتها إلى مسؤولي الوزارة لحصر الأضر المتضررة وتقييم الأضرار الناجمة عن السيول والفيضانات التي شهدتها مناطق وادي الشاطئ وسبها.

الكلايتي دعت وكلاء الوزارة وصندوق التضامن الاجتماعي والضمان الاجتماعي ومركز الدراسات الاجتماعية إلى التواصل مع فرع الشؤون الاجتماعية في منطقة سبها والشاطئ والجمعات المعنية واتخاذ التدابير اللازمة للحد من آثار الفيضانات على سكان المنطقة وتخفيف العبء عن الأسر المتضررة وتقديم امکانات والمساعدات العينية للأسر، وفق بيان أصدرته الوزارة.

وأجرى أسامة حماد، اتصالاً في وقت متأخر من مساء السبت مع نائبه سالم الزأمنة، متابعة تداعيات سقوط الأمطار وجريان السيول في سبها، ووجه بتوفير الاحتياجات الطارئة، لمواجهة ما خلفته تلك التداعيات المتخلفة من خسائر في الأرواح والممتلكات.

وأوضح بيان أصدره ديوان رئاسة الوزراء بالمنطقة الجنوبية، أن الاتصال جرى للاطمئنان على سير عمليات المساعدة والإغاثة في سبها ومناطق الجنوب، التي تعرضت لهطول أمطار غزيرة وجريان سيول.

**حصر المتضررين من السيول في سبها**

من جهتها أعلنت بلدية سبها تضرر 223 منزلاً جراء الأمطار في أحياء التحرير والمنشية والقرصة وحجارة، فيما يزال الحصر مستمراً في كل الأحياء.

وقالت البلدية، في إحصائية أولية أصدرتها الإثنين، إنها مستمرة في عمليات الحصر بحي القاهرة، الفارق بعياه الأمطار والذي يحتاج تدخل عاجل لنزع المياه.

## عودة الكهرباء لبعض الأحياء

وأشارت إلى رجوع الكهرباء إلى بعض الأحياء، فيما تحتاج أكثر من 517 عائلة إلى مساعدات عاجلة، ومعظمها تقيم في أحياء القاهرة والتحرير والمنشية وحجارة. أضافت البلدية أنه بسبب قلة سيارات شفط المياه والمضخات المجزورة، لا تزال

## نشرته «جون أفريك»

# تقرير فرنسي يناقش جدية «إعادة الملكية» إلى ليبيا

أندريه مارتيل، في مقال نشر العام 1990 بعنوان «الملكة السنوسية الليبية»، ملك الليبيين - وليس ليبيا بما أنه ملك منتخب - يدخل طرابلس منتصراً، ووفق التقرير الفرنسي في العام 1963، حدث زلزال سياسي صغير بصدر دستور جديد، ألقى البنية الفدرالية، لجعل المملكة الليبية دولة موحدة، وفي هذه العملية، جرى وضع التعديدية السياسية جانباً إلى أجل غير مسمى، وجرى تعليق المجالس الإقليمية والحكومات، والسب وراء كل هذا يكمن في الاكتشاف غير المتوقع لرواسب نفطية واعدة، مما قلب الاقتصاد الليبي رأساً على عقب، لأن المكاسب غير المتوقعة من النفط والغاز لا تعيد الجمع.

**من الفدرالية إلى الوحديّة**

كما كان رد فعل السلطات شديداً باعتقالات وإدانات جماعية، إذ إن الدستور الجديد موجود على وجه التحديد لإسكات أي رغبة في الاحتجاج، فأصيب المجتمع الليبي بالشلل. في حين كان الأسبق الدولي، الذي يتسم بالتوترات المرتبطة بالحرب الباردة، لا يساعده بأي حال من الأحوال على حل هذه الصعوبات، حيث أدت حرب «الأيام الستة»، وتأثيرها على العالم العربي، إلى زيادة تشويه الوضع، واتجه الليبي إلى المعنى. أضاف إلى ذلك الدعاية الثورية لليبيا التي سيكون الشباب الليبي حساساً لها للغاية، حيث تبدأ دورة «المظاهرات العنوبات» الجماعية، حسب وصف التقرير الفرنسي.

ويختم التقرير الفرنسي بقوله: «في 12 يوليو 1969، توجه إدريس الأول إلى تركيا، لتلقي العلاج، ولم يعد إلى مملكته أبداً، وفي 31 أغسطس 1969، أعلنت مجموعة من الضباط بالانقلاب الملكي، وبعد أربعة أشهر، عرف العالم أسماء الإثني عشر ضابطاً في «مجلس قيادة الثورة»، وفي فبراير 2011، أعلنت ثورة أخرى بالقذافي ونظامه»، وبيّنت «جون أفريك» أن العقيد معمر القذافي، الذي تولى زمام «الجمهورية العربية الليبية» الجديدة، ولد من ثورة ومات في ثورة، أما النظام الملكي، فهو لا يزال ينتظر وقته، وفق تقريرها.



شعار مجلة جون أفريك

إذ حكم إدريس برقة، بينما تعامل الإنجليز مع الإيطاليين في طرابلس، أما فزان فأشرفه الفرنسيون عليها.

وكانت لندن تمارس -آنذاك- سياسة دعم القضية العربية، وبالتالي تؤكد لليبيين أن النتيجة الحتمية بالنسبة لهم هي الاستقلال، لكن تبرز مشكلة: ما هو نوع النظام الذي ستقيم به بعد تحرير البلاد؟ جمهورية وحدوية كما ترغيب الجامعة العربية أم ملكية اتحادية سنوسية؟ وهذا الحل الأخير يحظى بدعم لندن، والحجة الصلبة تركز على ذكرى النضال القومي الذي قادته السنوسية، الإخوان السنوسيون، ضد الغزاة الإيطاليين، في الأخير، هذا الحل فاز.

**إدريس الأول ملك الليبيين**

واستحضرت «جون أفريك» تاريخ 7 أكتوبر 1951، حين أصدر رئيس المجلس الوطني التأسيسي دستور المملكة الليبية المتحدة، ورفع إلى الملك، بعدما نص «ليبيا دولة حرة ومستقلة وذات سيادة، والإسلام دين الدولة، واللغة العربية لغتها الرسمية، وعلمها هو علم جمهورية مصراتة منذ العام 1920: ثلاثة أشرطة أفقية باللون الأحمر والأسود والأخضر، وعلى الشريط الأسود، المتساوي في عرض الشريطين الآخرين مجتمعين، هناك هلال أبيض يحيط بنجمة بيضاء خماسية»، ويخلص المؤرخ العسكري الفرنسي



إرشيفية،

تقع جنوب شرق مدينة طبرق، وهو الابن الأكبر لشيخ الإخوان السنوسيين الأقوياء الذين حاربوا تنصيب الإيطاليين، وبطبيعة الحال، جرى إعلانه أميراً على برقة وهو في السادسة والعشرين من عمره، وبعد فترة طويلة من المعنى في القاهرة، عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية، عاد للقتال في ليبيا، وشارك بنشاط في حصار طبرق، وهو أحد الأحداث المهمة في حرب الصحراء.

في تلك الأثناء، خرج الإنجليز منتصرين من الاشتباكات مع القوات الألمانية والإيطالية. ووفقاً لقوانين الحرب، جرى إنشاء إدارة عسكرية بريطانية، بهدف، حسب رغبة إدريس السنوسي، دعم ليبيا نحو الاستقلال. وخلال ذلك، جرت إدارة البلاد بشكل منفصل، على الرغم من أن الانقسامات بين المناطق الثلاث لا تزال واضحة،

1911، والدعم العسكري الذي قدمته ألمانيا النازية لحلفائها الفاشيين الإيطاليين.

وأشار التقرير الفرنسي إلى «دفع كل من طرابلس وبرقة، المنطقتين الأكثر اكتظاظاً بالسكان في البلاد، ثمناً باهظاً للحرب من حيث الدمار الناجم عن قصف الحلفاء والمحاور، لكن مع انتصار القوات البريطانية على نظيرتها النازية، فإن الوضع تغير».

**إدريس أمير برقة**

وفي بيان أمام مجلس العموم 8 يناير 1942، أعلن رئيس وزراء المملكة المتحدة، أنتوني إيدن، أن «بريطانيا العظمى لن تسمح بعودة إيطاليا إلى برقة»، معلناً طلب إدريس في 23 يناير استقلال ليبيا تحت حكم ملك مسلم، و«ضمان الأمن الدولي، وإبرام معاهدة، وتشكيل

المشترك الحفيد مع عدد من وجهاء مناطق ليبية

وتحدثت «جون أفريك» عن اتخاذ عدد كبير من المبادرات، للنظر في عودة الملكية، إذ إن الجهات الداخلية لا تمزج في هذا الباب، معتبرة «الشخصية الملكية، بالنسبة إلى البعض، تمثل هذا القاسم المشترك الذي يمكن إعادة بناء البلد حوله».

وعاد التقرير الفرنسي إلى مؤيدي هذه الفكرة، وهم جادون في طرحها من خلال جملة من المبادرات بهذا الاتجاه، بعدما راسل عدد من أعضاء المجلس الأعلى للدولة الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتييريس، بهدف طلب دعمه هذا الطرح.

وطالب الأعضاء الليبيون في هذه الرسالة بعودة علي العهد محمد الحسن الرضا السنوسي (61 عاماً)، حفيد ابن شقيق ملك ليبيا الأول والأخير، الذي يعيش في المنفى، وإعادة العمل بدستور 1951 الذي جرت صياغته في المجلس الوطني الانتقالي بعد استقلال البلاد.

ولهم السياق التاريخي لتبني النظام الملكي كان زماماً للنظر إلى حالة الأمة الليبية في نهاية الحرب العالمية الثانية، فمن بين جميع بلدان شمال أفريقيا، ربما كانت ليبيا هي الأكثر تضرراً من القتال، ويشير ذلك الوجود الإيطالي منذ العام

تداول بعد « قمة السيسي - إردوغان »

## هل تسهم ضغوط مصر وتركيا في فك «العقدة الليبية»؟

عقيلة: تقارب القاهرة وأنقرة يساعد في حل الأزمة وتحقيق الاستقرار

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

«هل يسهم التقارب المصري - التركي في التعجيل بحل الأزمة المعقدة في ليبيا؟.. تساؤل لا يزال مطروحا بقوة منذ بدء تطبيع العلاقات بين القاهرة وأنقرة، الذي بلغ ذروته بالقمة التي جمعت الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، ونظيره التركي رجب طيب إردوغان في العاصمة التركية أنقرة منذ أسبوعين، وقبلها زيارة إردوغان إلى القاهرة في 14 فبراير 2024.

وكالة «بلومبرغ» الأميركية نقلت تأكيد مسؤولين ودبلوماسيين يتابعون الأزمة الليبية أن القاهرة وأنقرة تضغطان على الحكومتين المتصارعتين في ليبيا، للتوصل إلى اتفاق يساعد في إنهاء الحصار النفطي الراهن.

من جهته، اعتبر رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، أن التقارب بين مصر وتركيا «سيسهم في حل الأزمة الليبية، وتحقيق الاستقرار في المنطقة»، مجددا تأكيد ضرورة خروج جميع القوات الأجنبية من البلاد.

وقال، في مقابلة مع وكالة «سبوتنيك» الروسية، نُشرت الثلاثاء: «التقارب بين دولتين كبيرتين، مثل مصر وتركيا، أمر مهم جدا لاستقرار السلام في المنطقة. أيضا هذا التقارب يؤدي إلى مصلحة الدولتين الكبيرتين، مما ينعكس ويسهم في حل الأزمة الليبية، وبالتالي هذا التقارب سيساعد على عدم قيام حرب في ليبيا، كذلك يسهل سحب أي قوات أجنبية من ليبيا، ويؤدي أيضا إلى مساعدتنا في تقارب وجهات النظر بين الأطراف الليبية، حتى نتوصل إلى حل الأزمة الليبية».

لكن في المقابل أعلن رئيس مجلس النواب رفضه الحوار مع المجلس الرئاسي بشأن أزمة مصرف ليبيا المركزي، منوها بأنه سئل رئيس المجلس الأعلى للدولة، خالد المشري، خلال الفترة المقبلة للتحديث حول قوانين الانتخابات، وهدف المناصب السياسية، كما سيزور روسيا خلال أكتوبر المقبل.

وفي سياق حديثه عن أزمة مصرف ليبيا المركزي، أوضح عقيلة خلال المقابلة: «بالنسبة لمجلس الرئاسي، فنحن لن نتحاور معه. هذا أمر لا يعيننا. لكن الحوار والنقاش بين مجلسي النواب والدولة، هما المختصان بهذا الأمر».

ويرى عقيلة أن هناك «اقتراحا» لحل أزمة المصرف المركزي يقضي بأن يتولى نائب المحافظ إدارة المصرف، ويعاونه شخصان من الجنوب والغرب من ذوي الكفاءة والشروط المعينة، حتى تعطى فرصة أيام لتنفيذ اتفاق فيما يتعلق بالمناصب السيادية، وتعرض ملفات المرشحين على مجلس الدولة لتزكيتهم، ثم تعاد إلى مجلس النواب، ليختار رئيسا لكل مؤسسة من المؤسسات».

تشهد ليبيا حاليا خلافا محتدما حول



إردوغان مستقبلا السيسي في أنقرة، 4 سبتمبر 2024

تغيير إدارة المصرف المركزي على خلفية قرار المجلس الرئاسي تسمية محافظ جديد للمصرف، واستبعاد المحافظ المنتهية ولايته، الصديق الكبير، وإعادة تشكيل مجلس إدارة المصرف، وهو ما رفضه مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، وهما غرفتا البرلمان في ليبيا.

وبشأن أنقسام المجلس الأعلى للدولة، قال عقيلة: «نحن نعتزف بنتيجة الانتخاب، ووجهة نظري أن الورقة التي عليها علامة بالتأكيد باطلية، ولا تستحق اجتهدا أو تفسيرا، فأى ورقة عليها علامة مميزة تعتبر باطلية، وبالتالي كان انتخاب المشري هو الانتخاب الصحيح، وهو من نتعامل معه ونعترف به شخصيا بأنه رئيس مجلس الدولة».

إعادة النظر في الاتفاقية الأمنية مع تركيا

وبالنسبة إلى دعوة الرئيس المصري إلى خروج جميع القوات الأجنبية غير النظامية من ليبيا، خلال زيارته تركيا في الرابع من الشهر الجاري، أكد رئيس مجلس النواب: «نحن نطالب وطالبا قبل بخروج هذه القوات الأجنبية جميعها، ولا نرضى أن تكون هناك قوات أجنبية في بلادنا»، لافتا إلى أن هناك حاجة لإعادة النظر في الاتفاقية التي وقعها حكومة الوفاق الوطني السابقة مع تركيا، والتي بموجبها جرى إرسال قوات إلى ليبيا.

واعتبر رئيس «النواب» أن هذه الخطوة تتطلب وجود «حكومة معترف بها دوليا، حتى نتكمن من إعادة النظر في مثل هذه الاتفاقات غير القانونية وغير المعتمدة



عقيلة صالح

الشعب الليبي أو أن تقوم بأية اتفاقيات».

من السلطة التشريعية كما هو معروف في كل الدنيا»، ولا سيما بعدما وافق البرلمان التركي للرئيس رجب طيب إردوغان على تمديد بقاء القوات التركية في ليبيا، بناء على الاتفاق الموقع في 27 نوفمبر 2019 مع حكومة الوفاق الوطني السابقة، برئاسة

عقيلة جدد تأكيده أن حكومة «الوحدة الوطنية الموقته»، برئاسة عبدالحميد الدبيبة، لا يمكنها إعادة النظر في تلك الاتفاقية وعرضها على مجلس النواب، لأن الحكومة «انتهت ولايتها ومدتها، وسحبت منها الثقة، وبالتالي لا صفة لها أن تمثل

الشعب الليبي أو أن تقوم بأية اتفاقيات».

وأكد أن دعوة الرئيس المصري عبدالفتاح

رئيس «النواب» يدعو لحوار ويرفض «محاورة» المجلس الرئاسي!

نورلاند: مشاوراتي مع الأمين العام المساعد للجامعة العربية «مثمرة»



محمد المنفي

السيسي إلى خروج القوات الأجنبية من ليبيا «هي مطلبنا، لأنه من أولويات حل الأزمة الليبية خروج جميع القوات الأجنبية التي تؤثر على أي طرف في ليبيا. كذلك الأمن القومي المصري يتطلب ألا تكون في ليبيا أي قوات أجنبية قد تؤثر على الأمن المشترك بين ليبيا ومصر».

وتابع: «نحن في المستقبل نرى مصلحتنا، ونرفض وجود أي قوات أجنبية في البلاد، لكن بالحل الدبلوماسي والتفاهم بيننا وبين تركيا، بدأت الآن العلاقات تتطور إلى أحسن مما كانت عليه».

عقيلة يدعو إلى التقارب والحوار لحل المشاكل الليبية

وفي 5 سبتمبر الجاري، دعا رئيس مجلس النواب إلى ضرورة التفاهم والحوار بين الأطراف كافة من أجل حل المشاكل الليبية، والمحافظة على أمن البلاد، متعهدا بالعمل على إعمار وتنمية مختلف مناطق ليبيا خلال

الفترة المقبلة. وقال عقيلة، في كلمته أمام مؤتمر إعمار الجنوب الذي نظمه صندوق التنمية وإعادة ليبيا في مدينة سبها، إن المجموعات المسلحة تعطل عملية الانتقال السياسي السلس في ليبيا، وتهدد الاستقرار.

وجدد الدعوة إلى ضرورة إخلاء العاصمة طرابلس من المجموعات المسلحة، وتأكيد دعم مجلس النواب جهود «القيادة العامة» الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية في مناطق جنوب ليبيا.

نورلاند يطالع على جهود الجامعة العربية واتصالها مع الأطراف الليبية

وفي سياق محاولات حل الأزمة الليبية، أطلع الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، السفير حسام زكي، المبعوث الخاص للولايات المتحدة إلى ليبيا، السفير ريتشارد نورلاند، على جهود واتصالات الجامعة مع الأطراف الليبية خلال الأشهر الأخيرة، وسبل حلحلة الأزمة الحالية.

واستقبل زكي المبعوث الأمريكي في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة الإثنين، وتناول اللقاء تطورات الأوضاع في ليبيا، والتشاور حول سبل حلحلة الأزمة الحالية، بحسب تصريح نشرته الجامعة العربية عبر صفحتها على «فيسبوك»، الثلاثاء.

زكي أوضح أنه تبادل مع نورلاند وجهات النظر فيما يخص الوضع السائد في ليبيا عموما، مستعرضا موقف الجامعة العربية وتوابتها، وفي مقدمتها «أهمية الحفاظ على وحدة الدولة وسلامة أراضيها، وتأكيد ملكية الليبيين العملية السياسية».

وقدم الأمين العام المساعد متكاملا لجهود واتصالات الجامعة العربية مع الأطراف خلال الأشهر الأخيرة في إطار اضطلاعها بمهمة التقريب بين الجانبين، بهدف الوصول إلى توحيد المؤسسات من خلال تنفيذ إرادة الليبيين عبر صندوق الانتخاب، مؤكدا أن الجامعة العربية على استعداد دائم لمرافقة الليبيين نحو إيجاد الحلول المناسبة لهم.

من جهته، استعرض المبعوث الأمريكي الجهود التي يقوم بها لمحاولة إيجاد مخرج للوضع المتأزم في ليبيا، مؤكدا حرصه على التشاور والتنسيق مع الجامعة العربية، والاستماع إلى تقييمها فيما يخص مساعي تقريب وجهات النظر بين الأطراف الفاعلة هناك.

المبعوث الأمريكي إلى ليبيا وصف مشاوراته مع الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية بـ«المتثمرة»، وذكر في منشور عبر صفحة السفارة الأميركية في ليبيا، «فيسبوك» أن الولايات المتحدة وجامعة الدول العربية «تتشاركان الالتزام بوحدة ليبيا وسيادتها واستقرارها في هذا الوقت الحرج».

وقد استضافت الجامعة العربية مشاورات ثلاثية جمعت، رئاسات المجالس الثلاثة «الرئاسي، والنواب، والدولة»، لحسم الخلافات التي تحول دون إجراء الانتخابات الموعدة.

«ذا غارديان» البريطانية:

## هل نجحت إيطاليا في خفض المهاجرين عبر ليبيا؟



محاولة محلية ودولية لحد من الهجرة غير النظامية إلى أوروبا

أرشيفية، رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، أولويات ولايتها المقبلة في المفوضية، وعلى رأسها زيادة أعداد المستبشرين لقوات «فرونتكس» الثلاثة أضعاف إلى 30 ألفا، وإمدادهم بالتكنولوجيا المتطورة، كما أنشأت شبكة «مهاجر نيوز» الأوروبية.

انتهاك حقوق المهاجرين في ليبيا

وقال الناطق باسم منظمة «سي ووتش» الألمانية التي تعمل في البحر المتوسط، أوليفر كوليكوفسكي: «فرونتكس من المرجح أن تستخدم معدات المراقبة الجوية الخاصة بها في رصد المهاجرين، ومشاركة إحصائياتهم مع حفر السواحل الليبي»، مشيرا إلى انتهاكات حقوق الإنسان هناك. وأضاف: «فور عودة المهاجرين إلى ليبيا، قد يتعرضون للتعذيب والعبودية والموت»، وهو ادعاء أكدته تحقيقات مدعومة من الأمم المتحدة.

واتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل، في تقرير العام 2022، بالتواطؤ في الانتهاكات بحق المهاجرين في ليبيا، معتبرة أن «ضماناتها جوفاء» ما دامت وكالة الحدود لا تستخدم التكنولوجيا المهاجرين إلى أنظمة سلطوية ذات سجلات سيئة لحقوق الإنسان. وجاءت الانتقادات ردا على إعلان



أرشيفية، جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية،

كما كانت مليوني الحلقة الرئيسية في الاتفاق الموقع بين الاتحاد الأوروبي وتونس، يوليو عام 2023، يشمل دعم تونس بملابيين الدولارات لمنع قوارب الهجرة غير النظامية من عبور سواحل البحر المتوسط.

سياسات صارمة ضد منظمات الإغاثة في البحر المتوسط

بالإضافة إلى ذلك، طبقت حكومة مليوني سياسات صارمة بحق السفن التابعة لمنظمات الإغاثة الدولية غير الحكومية العاملة في البحر المتوسط. وتواجه تلك السفن غرامات ضخمة إذا نفذت أكثر من عملية إنقاذ واحدة في آن واحد، وهو ما أثار اتهامات متعددة لروما بالتواطؤ في إبعاد المهاجرين إلى ليبيا حيث يجري احتجازهم في ظروف غير إنسانية. ولطالما انتقدت جماعات العمل الإنساني النجح الإيطالي، لا سيما الاتفاقية الموقعة مع ليبيا

مهاجرون معدون من ليبيا

جانبا من الاتفاقات المبرمة، وكبح تدفقات الهجرة غير النظامية عبر البحر المتوسط. وفي الوقت نفسه، أبرمت إيطاليا اتفاقا مع البانيا يقضي بنقل المهاجرين غير النظاميين القدامين من شمال أفريقيا إلى مراكز استقبال هناك، لحين الانتهاء من معالجة طلبات اللجوء الخاصة بهم.

ويكلف هذا المخطط، الذي لم يحقق تقدما ملموسا إلى الآن، إيطاليا 670 مليون يورو تقريبا على مدار خمس سنوات.

تدابير إيطالية حازمة لمنع تدفقات الهجرة

وتحولت جزيرة لامبوسدا الإيطالية في سبتمبر 2023، إلى نقطة وصول ساخنة بالنسبة إلى المهاجرين المنطلقين من ليبيا وتونس، مع وصول 11 ألف مهاجر إلى الجزيرة خلال أسبوع واحد فقط. وسلطت هذه الحقيقة الضوء على الصعوبات التي تواجهها حكومة مليوني في الوفاء بوعودها الانتخابية المتعلقة بالقضاء على أزمة الهجرة غير

على الفور، وإمكان نزولهم في موانئ أمنة».



تسجيل بيانات النازحين السودانيين للحصول على الخدمات الأساسية



جانب من النازحين السودانيين في مخيمات داخل بلدية الكفرة الليبية

## مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين:

## 97 ألف نازح سوداني دخلوا ليبيا منهم 65 ألفاً في الكفرة

وينضم النازحون الجدد إلى نحو 45 ألف سوداني موجودين بالفعل في مختلف أنحاء جنوب شرق ليبيا، بعد أن فروا من الصراع في بلادهم. ويتمويل من الاتحاد الأوروبي، ستقوم منظمة الصحة العالمية بإرسال فرق طبية، تضم متخصصين في الصحة العقلية، بالإضافة إلى توفير معدات وأدوات لتعزيز الخدمات الصحية في ستة مراكز للرعاية الصحية الأولية، فضلاً عن نشر عيادات متنقلة لتقديم العلاج الطبي بشكل مباشر للسودانيين المعرضين للخطر، حسب «سودان تريبيون».

وفي منتصف أبريل 2023، اندلعت اشتباكات في عدة مدن في مختلف أنحاء السودان. ونزح نحو 10 ملايين شخص من ديارهم، بمن في ذلك أكثر من مليوني شخص عبروا الحدود إلى البلدان المجاورة.

بريطانيا: 2 مليون جنه إسترليني للنازحين السودانيين في الكفرة  
وفي 12 يوليو الماضي أعلنت بريطانيا تقديم دعم للاجئين السودانيين في مدينة الكفرة الليبية، يقدر بنحو مليوني جنه إسترليني، مشيرة إلى سعيها إلى إعانة نحو 150 ألف لاجئ يحتاجون إلى مساعدة.

وقالت الحكومة البريطانية، في بيان إنها تدعم الفارين من العنف في دارفور، مضيفة أن المبلغ سيسهم في دعم خدمات طارئة تشتد الحاجة إليها كـ«الرعاية الصحية وتوفير الماء ولوازم النظافة الشخصية».

وتعهدت وزيرة شؤون التنمية الدولية أنيليز دودر، بتقديم الدعم المالي البريطاني، الذي يشكل «جزءاً من التزام الحكومة بالعمل مع شركاء دوليين، لمعالجة الأزمات الإنسانية التي تحمل الناس على الفرار، وتعزيز الدعم المقدم للاجئين في منطقة قريبة من ديارهم».

الحكومة البريطانية أشارت إلى أن أكثر من مليوني شخص فروا من السودان بسبب القتال الذي اندلع إبريل من العام الماضي، فيهم ما يزيد على 1.200 شخص يدخلون ليبيا يومياً.



أرشيفية،

والغذاء، والماوى، والسلع المنزلية للمشردين، والدعم اللوجستي.

500 ألف يورو «تمويل أوروبي» لمساعدة السودانيين  
وفي ظل تزايد أعداد السودانيين الوافدين الفارين من الصراع المتصاعد في دارفور والمتجهين نحو ليبيا، قرر الاتحاد الأوروبي تخصيص 500 ألف يورو لتمويل إنساني لمنظمة الصحة العالمية، موضحاً أن هذا المبلغ سيوفر الرعاية الصحية الأولية للأشخاص الأكثر ضعفاً.

الجريدة ألفت إلى تحذيرات من كارثة إنسانية في مدينة الكفرة في حال توقفت عملية تقديم المساعدات الإنسانية بشكل عاجل إلى اللاجئين النازحين، حيث يقدر عدد اللاجئين السودانيين بما يزيد على 45 ألفاً. وأجرت منظمة الصحة العالمية استشارات في سبعة من بين 11 مخيماً يقيم فيها النازحون داخلياً، فيما تخطط لدعم المخيمات المتبقية خلال يوليو الجاري. وكانت المخيمات تستقبل نحو 800 وافد جديد يومياً، ومن بين اللاجئين هناك حاجة ماسة إلى خدمات الصحة والصحة العقلية.

المفوضية شددت على ضرورة توفير مزيد من الدعم إلى المجتمعات المحلية في جميع أنحاء ليبيا، في الوقت الذي يتحرك فيه اللاجئون السودانيون صوب المدن الساحلية. جريدة سودانية: 1200 نازح يهربون إلى الأراضي الليبية يومياً

وفي منتصف يوليو الماضي قالت جريدة «سودان تريبيون» إن نحو 1200 نازح من هذه الفترة مقارنة بما كان عليه الوضع في ديسمبر 2023. مضيفة أن نصف الوافدين من النساء والأطفال.

المنظمة الدولية أعربت عن القلق بشأن الوضع الصحي للاجئين، وهو ما يتطلب توفير مساعدات فورية، بما في ذلك الدعم الغذائي، مشيرة إلى أن البنية التحتية للمياه والصرف الصحي تعاني من الإجهاد، ما يهدد بانتشار الأمراض.

وأكدت ضرورة توفير دعم فوري لتعزيز الوصول إلى المياه النظيفة. وأشارت إلى أن السلطات المحلية في شرق ليبيا على وجه الخصوص قدمت مساعدات كبيرة، بما في ذلك الوصول إلى الخدمات الصحية والتسجيل في العملية التعليمية.

## نازحات سودانيات في الكفرة

## طرابلس، القاهرة، الوسط:

بمرور الوقت تزداد أزمة النازحين السودانيين إلى بلدية الكفرة الليبية سوءاً مع تدهور الخدمات الصحية والغذاء والظروف المعيشية. والثلاثاء أظهرت أحدث بيانات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن أكثر من 97 ألف لاجئ سوداني وصلوا ليبيا منذ اندلاع الحرب في السودان أبريل 2023، يتركز منهم 65 ألف لاجئ في مدينة الكفرة وحدها.

ويوضح آخر تقييم للموقف، نشرته المفوضية الأممية، أن 97 ألف لاجئ سوداني وصلوا ليبيا منذ العام 2023، بينهم 45 ألفاً و452 لاجئاً مسجلين من قبل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. غير أن التقديرات التي توفرها السلطات المحلية في ليبيا تشير إلى أعداد أكبر للاجئين السودانيين.

بيانات المفوضية الأممية سجلت وصول أكثر من 65 ألف لاجئ سوداني إلى مدينة الكفرة وحدها، مع تسجيل وصول ما يتراوح بين 300 و400 لاجئ يومياً إلى جنوب ليبيا. لكن المفوضية الأممية أشارت إلى صعوبة تسجيل أعداد الوافدين من السودان بشكل دقيق، وذلك بسبب طبيعة الدخول غير النظامي، وغياب مشاركة البيانات من قبل السلطات، وكذلك الحدود النشاعة التي تشاركها ليبيا مع السودان ونزوح، إضافة إلى تحركات اللاجئين المستمرة صوب المدن الساحلية.

وأظهر تقييم مفوضية اللاجئين أن 95 ٪ من اللاجئين السودانيين المسجلين في ليبيا دخلوا البلاد عبر نقاط حدودية غير رسمية.

## الأزمة الإنسانية تتنامى

وتؤكد المفوضية في تقييمها وجود احتياجات إنسانية ضرورية بسبب استمرار توافد اللاجئين السودانيين إلى ليبيا، لا سيما الاحتياجات الصحية والمالية والغذائية إلى جانب المأوى.

## مسلاتة

## حملة تنظيف للمجاري المائية ومسارات الأودية

قالت بلدية مسلاتة إن مسؤولين عن شركة الخدمات العامة مصراتة حضروا إلى بلدية مسلاتة صباح الثلاثاء، وكان في استقبالهم عميد وأعضاء المجلس البلدي مسلاتة ولجنة الطوارئ بالبلدية.

أضافت بلدية مسلاتة في منشور مصور على صفحتها الرسمية بموقع فيسبوك إن «من خلال الزيارات الميدانية جرى الاتفاق على انطلاق حملة تنظيف العبارات - المجاري المائية ومسارات الأودية داخل البلدية ابتداء من الأسبوع المقبل».



## زوارقة

## جلسة توعية لتحسين الرعاية الصحية للمرأة



في إطار الحملة الصحية للمرأة الليبية، احتضن مبنى ديوان بلدية زوارقة الثلاثاء، جلسة توعية، وذلك بدعم كل من وزارة المرأة وجهاز تطوير الخدمات العلاجية، وتهدف الحملة إلى تحسين صحة المرأة الليبية وتعزيز دورها في المجتمع.

وقالت بلدية زوارقة في منشور مصور على صفحتها الرسمية في «فيسبوك»، إن الجلسة شهدت حضور عدد من الأطباء والمختصين في مجال الصحة، حيث جرى تناول مواضيع مهمة تتعلق بصحة المرأة، بما في ذلك الفحوصات الدورية، والتغذية السليمة، وأهمية الرعاية الصحية النفسية.

من جهتها، أكدت عضو مجلس بلدية زوارقة الدكتورة نجاة الحران «أهمية هذه الفعاليات في تعزيز الوعي الصحي بين النساء، ورفع مستوى المعرفة حول القضايا الصحية التي تواجههن». ورفعت مستوى المعرفة حول القضايا الصحية التي تواجههن. وافتتحت البلدية في منشورها إلى أن الجلسة فتحت باب النقاش للحضور، حيث أعربت المشاركات عن تقديرهن لهذه المبادرة.

## بنغازي

## البلدية تترحم على روح شيخ الشهداء

بمناسبة يوم الشهيد الذي يوافق 16 سبتمبر وهو الذكرى 93 لاستشهاد شيخ الشهداء البطل عمر المختار، نشرت بلدية بنغازي على صفحتها الرسمية في «فيسبوك» منشوراً استلمته بقول الله تعالى «بسم الله الرحمن الرحيم ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون...».

وقالت البلدية في منشورها التي تضمن صورة للشهيد عمر المختار «تترحم بلدية بنغازي على روح شيخ الشهداء عمر المختار الذي سجل في التاريخ الفخر والأعزاز لكل الليبيين، وعلى أرواح المجاهدين الذين ناضلوا ضد الاحتلال الإيطالي، كما تترحم على الشهداء الأبطال الذين ضحوا بأرواحهم من أجل حرية الوطن والقضاء على الجماعات الإرهابية».

أضافت: «سائلين الله العلي القدير أن يتغمدهم بواسع رحمته، وأن يسكنهم فسيح جناته في الفردوس الأعلى، وأن يمن على وطننا الغالي ليبيا بالأمن والأمان والخير والنماء».



## طرابلس



## «درنة.. حكاية شعب.. وجرح الوطن»

تحت عنوان «درنة.. جرح الوطن الذي لن ينم.. وأبناؤه سند لا يخذل»، نشرت بلدية طرابلس المركز مرتبة في الذكرى السنوية الأولى لظوفان درنة والفيضانات التي اجتاحت مدينة درنة ومناطق متفرقة من مدن الجبل الأخضر.

وقالت البلدية في منشورها المطول «في مثل هذه الأيام، نستحضر بقلوبنا مذكورة الفيضانات المدمرة التي عصفت بمدينة درنة، تاركة خلفها خسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات، مشهد فقدان الأحياء من أبناء وطن واحد لا يزال يقل قلبنا بالحرز والأسى، في هذه الذكرى، نقف بكل إجلال لأرواح الضحايا، ونعبر عن أعظم مشاعر التضامن مع العائلات التي تأثرت بهذه الفاجعة».

أضافت «درنة كانت شاهداً على لحظات قاسية، لكنها أيضاً كانت عنواناً للصمود أمام قوة الطبيعة وفي أوج المحنة، جسدت درنة أسمى معاني الوحدة: فقد توحدت دماء أبنائها وسط السيول التي لم تفرقهم، وظلت المدينة تزوي حكاية شعب لا يعرف الانكسار رغم كل المعاناة».

من جهة أخرى أمنت وحدة شؤون صيانة الطرق في إدارة المرافق والأشغال العامة في بلدية طرابلس رصف وصيانة عدد من الطرق.

وقالت البلدية في منشور مصور على صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، الإثنين إن هذه الحفر كانت في منطقة شارع الظل، واحتاجت إلى «ثمانية أطنان من الأسفلت»، وأتت البلدية على جهود الموظفين المخلصين ببارك الله فيهم». وقبلها بيومين قامت الوحدة نفسها بصيانة حفر بمساحة 33 متراً مربعاً احتاجت إلى أربعة أطنان من الأسفلت في منطقة بن عاشور، وسعياً بديرى، وشارع الرشيد أمام سوق الحوت.

## حول العالم



• مخيم زمزم للنازحين بولاية شمال دارفور «أرضيفية»

تجدد المعارك في جنوب السودان  
بعد هجوم لـ «الدعم السريع»

تجددت معارك عنيفة في مدينة الفاشر في جنوب غرب السودان، حيث تشن قوات الدعم السريع هجوماً دانتته واشتد. وأفاد شهود وكالة «فرانس برس» بوقوع غارات عدة لطيران الجيش على مناطق شرق وجنوب الفاشر، وسماع أصوات المضادات الأرضية، السبت.

والفاشر هي العاصمة الوحيدة لولايات دارفور الخمس التي لم تسيطر عليها قوات الدعم السريع، على الرغم من محاصرتها منذ مايو.

قبل ذلك، قال حاكم إقليم دارفور مني مناي إن الجيش «دحر ميليشيات في هجوماً سريعا»، في إشارة إلى قوات الدعم السريع التي أشارت إلى أنها حققت تقدماً وسيطرت على مواقع عسكرية في المدينة، عاصمة ولاية شمال دارفور.

وسبق أن أعرب المبعوث الأميري الخاص إلى السودان، توم بيريليو عن «قلق بالغ إزاء الهجمات الجديدة لقوات الدعم السريع»، داعياً إليها إلى وقف هجوماتها.

وقال إبراهيم إسحق، (52 عاماً)، الذي فر من الفاشر الجمعة، ووصل إلى بلدة طولبة الواقعة على بعد 64 كلم إلى غرب المدينة إن الأحياء أصبحت خالية تماماً، ولا يسمع فيها سوى أصوات الانفجارات والقذائف، واستناداً بشكل خاص إلى صور للأقمار الصناعية، ألتحت رصد آثار القصف الجوي ونيران المدفعية، أفاد مختبر البحوث الإنسانية في جامعة ييل بالولايات المتحدة بوقوع معارك واسعة النطاق وغير مسبقة بين الجيش وقوات الدعم السريع.

وفي الخرطوم، أفاد شهود، السبت، بسماع دوي انفجارات قوية حول منطقة سلاح المدرعات جنوب العاصمة، ومشاهدة تصاعد كثيف للدخان وتحليق للطيران العسكري، وسماع أصوات قصف في وسط الخرطوم.

## أبو مازن في إسبانيا بعد تسليم أوراق أول سفير لحولة فلسطين

يلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز في مدريد اليوم الخميس في أول زيارة له للبلاد منذ اعترافها رسمياً بدولة فلسطينية في مايو.

وقال مسؤول في مكتب عباس إن الرئيس الفلسطيني يزور مدريد بدعوة من إسبانيا قبل أن يتوجه إلى نيويورك لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتسلم ملك إسبانيا فيليب السادس أوراق اعتماد حسني عبد الواد، أول سفير لدولة فلسطين في إسبانيا، بعدما اعترفت بها مدريد في مايو الماضي.

واستقبل الفاهل الإسباني السفير عبد الواد بالقصر الملكي في مدريد، الإثنين الماضي، حيث جرت مراسم تسليم أوراق الاعتماد، بحسب مشاهدة بثها الديوان الملكي على منصة «أكس».

ويتراس عبد الواد البيعة الحبلوماسية لفلسطين في إسبانيا منذ العام 2022، وكان يتمتع بصفة سفير؛ لكن رتبته تبدلت بشكل رسمي بعد اعتراف مدريد بدولة فلسطين قبل بضعة أشهر. وقد اعترفت الحكومة الإسبانية بدولة فلسطين، 28 مايو، على غرار أيرلندا والنرويج.

وبداية سبتمبر، أعلن رئيس الوزراء الأسترالي بيدرو سانشيز أن «أول قمة ثنائية بين إسبانيا وفلسطين» ستعقد بحلول نهاية العام.

وفي أواخر مايو الماضي اعترفت إسبانيا وأيرلندا والنرويج رسمياً بدولة فلسطين، الثلاثاء، حسماً أعلنت حكومات البلدان الثلاثة.



• ترامب خلال تجمع انتخابي في لاس فيغاس بولاية نيفادا

## ترامب: وحدهم الرؤساء المهمون يطلق عليهم النيران

تعرض دونالد ترامب لمحاولة اغتيال جديدة في ملعب للغولف في فلوريدا الأحد الماضي، ليستأنف حملته بعدها بساعات، فيوم الأربعاء، واصل ترامب حملته الانتخابية قائلاً إن «وحدهم الرؤساء المهمين يتعرضون إلى إطلاق نار، بينما أشاد بكامالا هاريس لأطمئنانها عليه، وتحدث ترامب خلال لقاء مفتوح مع أنصاره المتحمسين في فلينز، وهي مدينة صناعية تعاني من صعوبات حالياً بعدما كانت جوهرة قطاع صناعة السيارات الأمريكية في ولاية ميشيغان المتأرجحة أي أنها تصوت مرة للجهميين وأدري للديمقراطيين، قبل إغلاق المعامل أبوابها بسبب المنافسة الخارجية.

وتعهد بفرض رسوم جمركية كبيرة على السيارات المستوردة من المكسيك والصين، وقال «هم نتم تشاءلون عن سبب إطلاق النار علي، أليس كذلك؟ كما تعلمون، وحدهم الرؤساء المهمون يتعرضون إلى إطلاق نار».

وذكرت هاريس - التي تابعت حملتها الانتخابية في بنسلفانيا الثلاثاء - أنها اتصلت بالرئيس السابق بعد محاولة الهجوم، وقالت في مقابلة مع «الرابطة الوطنية للصنفين السود»: «سألت عنه لأتأكد أن كان على ما يرام، وقلت له ما سبق وقتله علناً، لا مكان للحنف السياسي في بلدنا».

ووصف البيت الأبيض الحديث بين المرشحين بأنه كان «وبياً ومقتضياً»، وقال ترامب إن هاريس «كانت في غاية اللطف»؛ على الرغم من أن الرئيس السابق يرى أن مطلق آثار كان من أتباع «خطاب الرئيس جو بايدن ونائبته هاريس».

خلال اللقاء مع الناخبين، أفاد أنصار ترامب بأن الهجوم الذي جرى إحيائه دفعهم لدعمه أكثر من قبل.

وقال العامل المتقاعد في قطاع السيارات دونالد أوبن (71 عاماً) «أعتقد بأنهم أرادوا قتل ترامب حتى لا يصل إلى منصب الرئاسة لولاية ثانية».

وكانت محاولة الاغتيال الثانية التي يتعرض لها المرشح الجمهوري خلال شهرين، بعدما أصيب بجرح في أذنه جراء إطلاق النار عليه خلال تجمع انتخابي في بنسلفانيا في عملية أسفرت عن مقتل شخص في يونيو الماضي.



• سيارات إسعاف عند مدخل أحد المستشفيات في الضاحية الجنوبية لبيروت

## تفجير أجهزة اتصالات في شوارع بيروت..

## الاحتلال يشن حرباً «إلكترونية» ضد حزب الله ويقتل 37 شخصاً

التي تحدثت عن تفاصيل «الخرق الأمني السببراني» لأجهزة الاتصالات. وقال مصدر لقناة «الجزيرة» إن أجهزة الاتصال التي انفجرت كانت مفخخة بشكل مسبق، وأن زنة العبوة التي جرى تفجيرها لم تتجاوز 20 غراماً من المواد المتفجرة، مضيفاً أن أجهزة الاتصال التي تعرضت للتفجير جرى استيرادها قبل 5 أشهر، مشيراً إلى أنه يجري حالياً التحقيق في مجموعة فرضيات حول كيفية تفعيل الشحنة المتفجرة.

ويتوكل الاحتمال الذي كشفه المصدر الأمني اللبناني مع ما نقلته جريدة «وول ستريت جورنال» الأمريكية أن أجهزة الاستدعاء المتضررة كانت شحنة جديدة تلقاها «حزب الله» في الأيام الأخيرة، ونقلت الجريدة عن شركة «لوبك إنترناشيونال الأمينية» أن سبب انفجار أجهزة الاتصال هو على الأرجح برمجات خبيثة.

## مئات الأجهزة بأيدي مقاتلي حزب الله

قال مسؤول في «حزب الله» إن مئات المقاتلين لديهم مثل هذه الأجهزة، وتكهن بأن برامج ضارة ربما تمسبت بكل الأجهزة وانفجارها. وقال المسؤول إن بعض الناس شعروا بأن هذه الأجهزة تسخن ولذلك تخلصوا منها قبل أن تفجروا.

وعلقت مطلة الأمن القومي الأمريكي في «سي إن إن»، جوليت كايم، قائلة «نطاق الاحتمالات لكيفية القيام بذلك محدود، من الصعب أن نتخيل أن تفجيراً عن بعد لجهاز بيجر من شأنه أن يسبب هذا الضرر. ما زلنا نحاول فهم ما حدث، لكن يبدو أن الإصابات كبيرة، على الأقل من التقارير حتى الآن».

وتابعت كايم أن «إسرائيل تسلمت بطريقة ما إلى توزيع أجهزة النداء وهذا حدث في سلسلة التوريد، وأنه بطريقة ما، تعرضت عملية توزيع أجهزة النداء إلى أعضاء حزب الله لاختراق من إسرائيل في مرحلة ما، مشيرة إلى أن «إسرائيل المنفذ الأكثر ترجيحاً لهذا الحدث».



• بقايا أجهزة اتصال لعناصر في حزب الله تعرضت للتفجير

إصابة نحو 2800 شخص ونقل بعضهم إلى سورية وإيران للعلاج  
مصدر: الأجهزة كانت مفخخة مسبقاً بـ 20 غراماً متفجرات

## بيروت - وكالات

في واقعة قد تغرُّ الكثير من قواعد لعبة الصراع بين حزب الله اللبناني والاحتلال الإسرائيلي، فجرت تل أبيب أجهزة اتصالات بأيدي عناصر الحزب مما أدى إلى مقتل 37 شخصاً وإصابة حو 3539 آخرين.

وزير الصحة اللبناني فراس الأبيض قال في تصريحات الأربعاء، إن عدد قتلى انفجار أجهزة الاتصالات في لبنان بلغ 37 شخصاً، في حصيلة جديدة، مضيفاً أن بعض الإصابات ستنتقل إلى إيران فيما نُقلت حالات أخرى إلى سورية.

وانتشرت مقاطع فيديو بين وسائل الإعلام اللبنانية توثق انفجار أجهزة «البيجر» اللاسلكية بعدد من المتاجر في بيروت الثلاثاء الماضي.

## إدانة حكومية

ودانت الحكومة اللبنانية «العدوان الإسرائيلي الإجرامي الذي يشكل خرقاً خطيراً للسيادة اللبنانية وإجراماً موصفاً بكل المقاييس».

وشدد مجلس الوزراء على أن «الحكومة باشرت على الفور القيام بكل الاتصالات اللازمة مع الدول المعنية والأمم المتحدة لوضعها أمام مسؤولياتها حيال هذا الإجراء المتماهي»، على أن يبقى مجلس الوزراء في اجتماعات «مفتوحة» لمواكبة ما يحدث.

وأعلن حزب الله، في بيان، أن «إسرائيل مسؤولة» عن الهجوم، مضيفاً: «نحمل العدو الإسرائيلي المسؤولية كاملة عن العدوان الذي طال المدنيين أيضاً وأدى لإرتقاء عدد من الشهداء»، وقال الحزب إن «العدو الغادر والمجرم سينال بالتأكيد قصاصه العادل على هذا العدوان الأثوم من حيث يحتسب ولا يحتسب».

## محاولات تفسير الحادث

بعد ذلك، خرجت العديد من تحليلات الخبراء

## عبد العاطي بلينكن: «حماس» فصيل وطني..

## مصر تتمسك بـ «محور فيلادلفيا» وتحذر من «عقبات» أمام الهدنة

## واشنطن: الممر وتفاصيل الإفراج عن «رهائن» يعوقان إتمام اتفاق

## القاهرة، غزة - وكالات

فيما تقول واشنطن أنها تواصل مساعي الوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، أكدت مصر تمسكها بالوضع القائم في محور فيلادلفيا قبل السابع من أكتوبر الماضي، وهي نقطة محل خلاف مع واقعة انفجار أجهزة الاتصال «البيجر» على المحور ويتهم أسلحة بـ«مساعدة المقاومة الفلسطينية وإدخال أسلحة من خلاله».

محور أو ممر فيلادلفيا، منطقة على طول الحدود المصرية برزت كمنطقة خلاف رئيسية في محادثات التوصل إلى الهدنة.

وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي التقى نظيره الأميركي أنتوني بلينكن في القاهرة الأربعاء، أكد - خلال مؤتمر صحفي مشترك بينهما- أن مصر لا تقبل سياسة تجويع قطاع غزة، كما تتعامل مع حركة «حماس» كفضيل وطني فلسطيني.

وشدد عبدالعاطي على موقف بلاده «الثابت بما يخص محور صلاح الدين ومغير رفع مع غزة، كما تحدث عن واقعة انفجار أجهزة الاتصال «البيجر» الخاصة بعناصر حزب الله، معتبراً أن الحادث «سيضع عقبات» أمام محادثات وقف إطلاق النار وهناك احتمال «لنشوب حرب واسعة».

حوار مستمر لإقرار اتفاق الهدنة!

من جانبه، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر إن واشنطن تواصل الحوار مع الشركاء في المنطقة، خاصة مصر وقطر، لتقديم مقترح معدل بشأن وقف إطلاق النار في غزة.

وأضاف في تصريحات الإثنين الماضي أنه ليس لديه جدول زمني لطرح هذا المقترح المتوقع منذ أسابيع عدة، موضحاً أن واشنطن تحاول التأكد من أن المقترح يمكن أن يدفع «إسرائيل» وحركة حماس للوصول إلى اتفاق نهائي.

وأوضح ميلر أن ممر فيلادلفيا وتفاصيل الإفراج



• عبدالعاطي خلال لقائه بلينكن في القاهرة

عن «رهائن» هما النقطتان الشائكتان اللتان تعوقان التوصل لاتفاق. وأشار إلى أن الولايات المتحدة تعمل «سريعا» على اقتراح جديد، لسد الفجوات المتبقية.

انقسام داخل الاحتلال  
في سياق متصل، حصّ زعيم المعارضة

جانبا من أجل ذلك، هذا الأمر أهم بكثير، مضيفاً: «يمكننا التوصل لاتفاق بشأن الرهائن، ونحن بحاجة لذلك».

وحدد تعهده بعدم السعي إلى الإطاحة بحكومة نتنياهو، التي تعتمد على دعم أعضاء يمينيين متطرفين، في حال مضى الأخير قدماً في الصفقة. وقال: «حكومة نتنياهو عليها بذل مزيد من الجهد، للتوصل إلى اتفاق للإفراج عن رهائن».

وعرض الرئيس الأميركي جو بايدن، في 31 مايو الماضي خطة لوقف إطلاق النار في غزة، تشمل تعليق القتال ستة أشهر، والإفراج عن رهائن. وسبق أن شدد بلينكن على أن نتنياهو موافق على مقترح أميركي جديد «يقطع الفجوات»، وينجز الاتفاق الذي يحظى بتأييد شعبي واسع النطاق في «إسرائيل».

## لا رغبة لدى نتنياهو في إنهاء الحرب

وسبق أن نفى نتنياهو، علناً، صحة استنتاجات أميركية تفيد بقرّب التوصل لاتفاق، متمسكاً بسيطرة «إسرائيل» عسكرياً على ممر فيلادلفيا، لكن موقف نتنياهو من الحرب خفيصة، مصر، التي تؤدي دور وساطة لوضع حد للحرب.

من جانبه، أعلن مكتب رئيس وزراء الاحتلال أن الحكومة الأمنية المصغرة قررت فجر الثلاثاء توسيع أهداف الحرب الراهنة، لتشمل «إعادة سكان شمال»، بعدما نزحوا عنها بسبب القصف المتبادل مع حزب الله، عبر الحدود منذ 11 شهراً، في الوقت الذي ترتكب «إسرائيل» حرب إبادة جماعية في غزة، وتستمر في قصف مناطق متفرقة من لبنان.

وقال مكتب نتنياهو في بيان صدر في ختام اجتماع لحكومة الحرب إن «مجلس الوزراء السياسي والأمني حدث أهداف الحرب بحيث باتت تشمل الفصل الآتي: العودة الآمنة لسكان الشمال إلى منازلهم».

مصرف ليبيا المركزي لم يعد يصدر أي خطابات اعتماد للمستوردين الليبيين لدفع المستحقات الواجبة عليهم، مما يسبب تداعيات اقتصادية وخيمة على تونس

المدير الدولي في اتحاد «أصحاب العمل التونسيين والشركات الصغيرة والمتوسطة» فؤاد قديش



## تراجع صادرات النفط الليبية إلى 314 ألف برميل يوميا

أظهرت بيانات انخفاض صادرات النفط الخام من ليبيا إلى 314 ألف برميل يوميا فقط خلال الأسبوع الماضي من 468 ألف برميل يوميا مسجلة خلال الأيام الخمسة الأولى من سبتمبر الجاري. وارتفعت أسعار خام النفط في التعاملات الآسيوية المبكرة، الإثنين، مدفوعة بمؤشرات على استمرار تراجع الإمدادات النفطية من ليبيا، على خلفية النزاع المستمر حول إدارة مصرف ليبيا المركزي، حسب جريدة «وول ستريت جورنال» الأميركية.

وارتفعت العقود الآجلة لخام «غرب تكساس» الوسيط بنسبة 0.5٪ إلى 70.42 دولار للبرميل؛ في حين ارتفعت العقود الآجلة لخام «برنت» بنسبة 0.2٪ إلى 72.89 دولار للبرميل في التعاملات الآسيوية.

وسجل الإنتاج النفطي من ليبيا تراجعا حادا من مستوى 1.1 مليون برميل يوميا مسجلة في أغسطس، نتيجة إعلان حالة القوة القاهرة في الحقول والموانئ النفطية نهاية الشهر الماضي.

## أسعار العملات

## مقابل الدينار الليبي

4.8140	دولار أميركي
5.2472	يورو
6.0846	جنيه استرليني
1.2833	ريال سعودي
1.3108	درهم إماراتي
6.8120	يوان صيني

الأسعار وفقا للششرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 2024/9/18

## كلام في الأرقام

49

مليار دينار

قيمة العمليات المالية عبر

تطبيقات الدفع الإلكتروني

في ليبيا خلال 2024

## اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 19 سبتمبر 2024م  
16 ربيع الأول 1446هـ  
السنة التاسعة  
العدد 461

الوسط

08

## المحافظ المقال يشكك في مصروفات الرواتب ويطلب التحقيق..

## الإيراد والإنفاق يفجران الجدل بين الكبير والإدارة الجديدة لـ «المركزي»

وأضاف دغيم في تصريح إلى «الوسط»: «إذا كان المستشار عقيلة صالح مقتنعا بعدم قدرة المصرف المركزي على العمل خارجيا بشكل طبيعي، وأن التغيير قد فشل، وأدى إلى أزمة مالية حقيقية، فلماذا يستمر في قراره بإغلاق النفط..»

والأسبوع الماضي أكدت الإدارة الجديدة للمصرف المكلفة من المجلس الرئاسي، استمرار «التواصل الوثيق» مع جميع المصارف المرخصة المعتمدة لديه في الخارج، نافية وقف مصارف أجنبية التعامل معها.

ونوه دغيم بأن رئيس مجلس النواب عليه أن يضغط لتسوية الأزمة، والآن يحمل الشعب والاقتصاد الليبي أعباء إضافية «إذا كان يرى أن الإدارة الجديدة للمصرف فشلت في دورها».



## طرابلس - الوسط

يتواصل التناقض بين محافظ مصرف ليبيا المركزي المقال الصديق الكبير والإدارة الجديدة المكلفة من المجلس الرئاسي، فبعد أن أصدرت الأخيرة البيان الشهري بشأن الإيراد والإنفاق منذ بداية العام إلى نهاية أغسطس، جاء الكبير ليشتك في الأرقام الواردة في البيان، قائلا إنه «ملء بالمغالطات والتخبط».

واعتبر المحافظ المقال أن الحديث عن إطفاء الدين العام «مؤشر خطير» محذرا من أن يكون «الهدف منه إخفاء بعض المبالغ»، موضعا في بيان، اطلعت «الوسط» على نسخة منه، أن «إطفاء الدين العام لا يجرى بجره قلم، وهو من اختصاص السلطتين التنفيذية والتشريعية وفق إجراءات محددة، وما ورد في البيان هو عبارة عن تضليل للرأي العام».

وفي البيان الشهري أكدت الإدارة الجديدة إطفاء الدين العام المقيد في دفاترها، حيث أصبح «صفرا»، بينما جرى اتخاذ القيود الدفترية اللازمة بالخصوص؛ فيما حمل بيان الكبير ما وصفها بـ «الإدارة المتحللة الصفة»، وكل من وقف وراءها، المسؤولية الكاملة عن هذا «التضليل والتشويه».

وحت «الأجهزة الرقابية والقضائية على القيام بدورها في التصدي لهذه الممارسات الخطيرة، واتخاذ الإجراءات اللازمة تجاهها». وقال البيان: «مصروفات الباب الأول (الرواتب) زادت بمقدار 1.1 مليار دينار على الرغم من أن البيان ذكر في الفقرة 5 منه أن رواتب شهر أغسطس غير مشمولة في هذا البيان».

**من يقف وراء الأزمة**

من جانبها، سلطت جريدة «واشنطن بوست» الأميركية الضوء على الوضع الليبي قائلة إنه تميز أخيرا بـ «الصفقات السرية، والتحويلات في السوق السوداء، والتهريب غير المشروع»، مؤكدة أن أزمة المصرف المركزي أدت إلى شل الاقتصاد، وأثارت مخاوف جديدة من الصراع.

ووصفت الجريدة المصرف المركزي بأنه «المستودع القانوني الوحيد لثروة ليبيا المولدة من النفط»، مشيرة إلى توقفه عن العمل، وتعليق صادرات النفط.

وأكدت أن النزاع الأساسي يدور حول «مخططات سيطرة السلطة المتنافسين على عائدات النفط في دولة بها أكبر احتياطات نفطية في أفريقيا»، موضحة: «يختلف فصيل الدببية مع فصيل خليفة، فمقر الذي يسيطر على شرق ليبيا، وأقام علاقات عميقة مع قوى أجنبية، مثل روسيا والإمارات العربية المتحدة، بعد وقف إطلاق النار الذي توسطت فيه الأمم المتحدة في عام 2020، هناك سلام غير مستقر، حيث يخوض الدببية وحفر مراكمها بوسائل أخرى في الوقت الحالي».

ونقلت «واشنطن بوست» عن محللين قولهم: «تلاعب الدببية بالمصرف المركزي، لتحقيق غاياته الفاسدة، جعل الكبير يرحب بحفتر، الذي يزعم في الوقت نفسه أنه يرأس شبكات واسعة من التهريب غير المشروع».

كما نقلت عن مجلة «ذي إيكونوميست» البريطانية قولها: «لقد زرع الصديق الكبير بذور نهايته بنفسه، في البداية، اشترى كبار منافسيه.. الناس الذين تأروا ضد الديكتاتورية، ويقال إن البنك مول أمراء الحرب، ودفع رواتب المقاتلين الذين حاصروا طرابلس وداغوا عنها».

«واشنطن بوست»: الأزمة سببها مخططات سيطرة السلطة المتنافسين على عائدات النفط

الصديق: لا يعقل نشر الأرباح دون مراجعة ديوان المحاسبة.. ودغيم: لا عوائق دولية

تلك الأرباح، واعتمادها من قبل ديوان المحاسبة، فضلا عن التصرف في تلك الأرباح». ودغيم ينفي تأثر عمل الإدارة الجديدة دوليا.

إلى ذلك، قال مستشار رئيس المجلس الرئاسي للشؤون التشريعية والانتخابات العلاقات، خصوصا قانون المقاطعة.

**اتهامات بإخفاء التزامات النقد الأجنبي**

وأشار إلى «إخفاء الالتزامات القائمة التي جدول استخدامات النقد الأجنبي، التي قدرها البيان نفسه في الفقرة 11 منه بأنها تقدر بـ 6.12 مليار دولار، على الرغم من كونها التزامات قائمة يجب على المصرف المركزي سدادها عند تاريخ استحقاقها»، متحدثا عن «قصص التضليل، وإخفاء الحقائق في البيان».

ونوه الصديق الكبير بأن «مجلس الإدارة المتحلل الصفة لا يملك نصا قانونيا بالأساس، نظرا لانحساب أغلبية أعضائه الذين تمت تسميتهم في قرار المجلس الرئاسي غير القانوني». وذكر البيان: «لا يعقل نشر بيانات عن أرباح شهرية للمصرف المركزي قبل مراجعة

## شركة مشتبه في علاقتها بـ «إسرائيل» تشتري حصة من خام السرير ومسلة

## مصدر لـ «الوسط»:



• منشآت نفطية بحقل السرير

كشف مصدر موثوق بقطاع النفط الليبي لـ «الوسط» عن تعاقب المؤسسة الوطنية للنفط مع شركة ارتبط اسمها بصفقات مشبوهة مع «إسرائيل»، لشراء النفط الخام من ليبيا.

تتعلق الصفقة بشراء «بتراكو للنفط» حصة من خام السرير ومسلة، على أن تجري عملية الشحن عن طريق ميناء طبرق النفطي، إلى جانب شراء حصة من خام السدر، الأمر الذي يتعارض مع القرارات والقوانين المحلية التي ترمي وتحتظر التعامل مع مثل هذه الشركات، وفقا للقانون الليبي بشأن المقاطعة.

وقال المصدر في تصريحات خاصة الإثنين الماضي: «هذه الشركة مملوكة لجميع أصولها لشخصيات يهودية، ولها مقر في كل من تل أبيب وبيافا بفلسطين المحتلة، إلى جانب مقر في سويسرا، وذلك حسب سجلها التجاري، مما يؤثر التساؤل عن خلفيات الصفقة، ويبدو الجهات المختصة في الدولة الليبية إلى التحقق والتحقيق في أمرها، مضيفا: «أرجو من تلك الجهات التدخل بشكل عاجل لإيقاف مثل هذه التجاوزات التي تحدث في قطاع النفط، قوت الليبيين».

في العام 2014، أثارت شركة «بتراكو للنفط» ضجة سياسية وقانونية في العراق بسبب تصديرها النفط العراقي من إقليم كردستان مباشرة عبر تركيا، على الرغم من أن الدستور العراقي يحرم ذلك، بينما اعتبر ذلك يدخل في خانة التهريب.

وفي نوفمبر من العام الماضي، اتهمت وسائل إعلام لبنانية «بتراكو» بتورطها في صفقة وصفتها بـ «المشبوحة»، وعدم التصريح بعلاقتها التجارية مع «إسرائيل»، مما يعرضها للملاحقة أمام القضاء العسكري، وإدراج اسمها على لائحة الممنوعين من التقدم بعروض في مناقصات عمومية في لبنان، والاتجاه نحو إدراجها على لائحة مكتب مقاطعة «إسرائيل»، وفق ما أوردته وسائل الإعلام اللبنانية آنذاك.

ولم يتسن لـ «الوسط» الحصول على رد رسمي من المؤسسة الوطنية للنفط بشأن تعاقبها مع الشركة المذكورة، إلا أن مصدرا بالمؤسسة فضل عدم ذكر اسمه نفي صحة ما ورد بشأن التعاقب مع شركة «بتراكو»، مؤكدا التزام المؤسسة بالقوانين الليبية ذات العلاقة، خصوصا قانون المقاطعة.

## بالتورما الأسواق

يجب رسم خط واضح تجاه العلاقات مع الصين بما لديها من طموح إمبريالي مستقبلي ليس لحاجة الصين إلى نوعية الخام نفسه أو وهو ما يهدد التبادل التجاري لمصلحة ازواجية بين الصين وليبيا، ولكن يرجع هذا إلى سياسة الصين في تنوع مصادر استيرادها من الطاقة حتى لا تقع أسيرة لدولة أو لتكتل اقتصادي بذاته. عليه فإن ما يقرب من مليار دولار سنويا لا تشكل للمصين أي أهمية اقتصادية أو تجارية، وبالمقابل فإن ليبيا تستطيع تصدير هذه الكميات إلى وجهات أوروبية أو أميركية ربما بمقابل اقتصادي أقل قليلا.

ولا تشكل ليبيا كموقع جغرافي أي أهمية في مبادرة الحزام والطريق Belt Road Initiative الصينية التي تستهدف في الأساس تجنب الطرق التجارية الكلاسيكية عبر قناة السويس أو على الأقل تخفيض أثرها، بل يمكن أن تشكل المبادرة نفسها تهديدا تجاريا لليبيا بسبب انخفاض التجارة عبر قناة السويس.

أما من الجانب الأفريقي فإن الأهداف الصينية تتجه بوضوح في تناقض من المصالح العربية (شمال أفريقيا والشرق الأوسط)، فلحال إمبريالية غربية إمبريالية شرقية وفقا لنظرية «الصدام الحضاري» لهنتجتون هو أسوأ سيناريو يمكن أن يمر على المنطقة.

وبينما كانت شركات كوريا الجنوبية مساهما هاما في التنمية الاقتصادية في ليبيا عن طريق شركات «دايوو» في الأعمال الإنشائية المختلفة وانتشار «دوتج آه» أبناء شبكة ري النهر الصناعي «وهيونداي» في عدد من المجمعات الصناعية، قد تكون الشركات الصينية مفيدة إلى حد ما في مجالات الاتصالات وأنظمة الطاقة الخضراء بتكلفة منافسة للمصادر الأوروبية. لا أعتقد أن الشركات الصينية سيكون لها أي دور في الصناعات الإنشائية والبنية التحتية في ليبيا بما فيها تلك المتصلة بقطاع النفط.

وفي الخلاصة يجب على الجهات الليبية المكلفة بإدارة العلاقات الليبية - الصينية أن ترسم خطا سياسيا واضحا تجاه العلاقات مع الصين، فلا يمكن مقارنة الصين مثلا بدولة مثل كوريا أو حتى إيطاليا من ناحية التطلع إلى نفوذ إمبريالي مستقبلي، فالتورط مع بكين في علاقات اقتصادية وسياسية سيكون مقابل أثمان يجب أن تدفعها ليبيا، خاصة علاقتها مع المعسكر الغربي الذي لا يزال الشريك التجاري والاقتصادي الأكبر للبلاد.

## الاستعانة بالأمم المتحدة لإصلاح المالية الليبية

بحث وزير المالية بحكومة الوحدة الوطنية الموقرة خالد المبروك، مع الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ليبيا، صوفي كيمخدره، تعزيز التعاون بين الجانبين لاستكمال مشروع إصلاح المالية العامة والتحول نحو الرقمنة المالية في ليبيا.

واستقبل المبروك بديوان وزارة المالية في طرابلس صباح الثلاثاء، الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ليبيا صوفي كيمخدره والوفد المرافق لها، بحضور مدير إدارة المؤسسات المالية والتعاون الفني بالوزارة.

وقالت وزيرة المالية إن اللقاء جرى خلاله مناقشة التعاون في سبيل استكمال مشروع إصلاح المالية العامة والتحول نحو الرقمنة المالية بالإضافة إلى تعزيز أوجه التعاون المتعدد الجوانب في التخطيط المالي متوسط الأجل وقصير الأجل نحو المساهمة بتحقيق التنمية المستدامة. واستعرض المبروك دور وزارة المالية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وكذلك التحديات التي تواجه الوزارة في سبيل تقديم كافة الخدمات المالية للجهات الممولة من الخزينة العامة بإيسر الطرق وفي البرنامج الزمني المعد من قبل الوزارة من تسهيل مرتبات العاملين بالقطاع الحكومي وكذلك إعداد مقترح مشروع الموازنة العامة للدولة.

## أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية \*

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	73.27
غرب تكساس	70.75
دبي	73.11
سلة أوبك	72.77
خام البصرة	72.52

\* أسعار الأربعا 2024 /9/18  
المصدر: موقع «أويل بريس»  
التغير أسبوعي

## صعود متواصل لأسعار النفط رغم المخاوف

واصلت أسعار النفط مكاسبها مع ترقب السوق لمخاوف الإنتاج الأميركية في أعقاب الإحصار «فرانسيس» وتوقعات انخفاض مخزونات الخام الأميركية. في أسواق الثلاثاء، ارتفعت العقود الآجلة لخام «برنت» تسليم نوفمبر 34 سنتا بما يعادل 0.5% إلى 73.09 دولار للبرميل، وصعدت العقود الآجلة للخام الأميركي تسليم أكتوبر 49 سنتا أو 0.7% إلى 70.58 دولار للبرميل، حسب وكالة «رويترز».

واستقر كلا العقدين على الارتفاع المستمر منذ الجلسة السابقة حيث أدى التأثير المستمر للإحصار فرانسيس على الإنتاج في خليج المكسيك الأميركي إلى مواجهة مخاوف الطلب الصيني قبل قرار مجلس الاحتياطي الفدرالي الأميركي بخفض أسعار الفائدة هذا الأسبوع والذي من شأنه أن يكون إيجابيا لمعنويات المستثمرين في النفط.

وظل أكثر من 12% من إنتاج النفط الخام و16% من إنتاج الغاز الطبيعي في خليج المكسيك الأميركي معطلا. وفقا لمكتب السلامة والإنفاذ البيئي الأميركي الإثنين.

## اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 19 سبتمبر 2024  
العدد 461

الرقم 09  
الوسيط

## تقرير من «النواب» يحدد

# أسباب الفجوة بين قيمة الدينار في السوقين الرسمية والموازية



### القاهرة- بنغازي- الوسط

أظهر تقرير صادر عن لجنة الاقتصاد في مجلس النواب أن الدينار حافظ على قيمته أمام الدولار خلال العام الماضي، حيث استقر سعر العملة الأميركية عند 4.82 دينار في السوق الرسمية، في حين أخذ الدولار منحنى مقلبا باتجاه الصعود في السوق الموازية حيث ارتفع إلى 5.3 دينار لكل دولار في المتوسط مقابل 5.11 دينار في العام 2022.

التقرير أعدته اللجنة تحت عنوان «تشخيص الاقتصاد الليبي وتحديات الوضع المالي»، وأرسلته إلى بعثة الأمم المتحدة للدعم الدولي وصندوق النقد والبنك الدوليين، موضحة أن فجوة سعر الصرف اتسعت إلى 10% خلال العام 2023 مقابل 6% في العام السابق، ليصل عرض النقود إلى مستويات قياسية مما نجم عنه ارتفاع الهوة بين السعرين.

## اللجنة الاقتصادية تؤكد اتساع السوق السوداء مع تدني الإيرادات النفطية

وأرجع التقرير الاقتصادي ارتفاع الفجوة بين سعري الدينار الرسمي والموازي أمام العملات الدولية الرئيسية إلى زيادة الإنفاق العام بشكل مطرد من قبل الحكومتين بشكل لا يتناسب مع نمو الإيرادات العامة، بالإضافة إلى وجود عملة مجهولة المصدر فاقتت من الطلب على النقد الأجنبي بشكل ملحوظ.

وحول أثر سعر الصرف الموازي على معدلات التضخم، أكدت اللجنة أن وجود ارتباط وثيق يعكس هشاشة الاقتصاد الليبي، وعدم تنوع هيكل إيراداته، مما نجم عنه خلق سوق موازية تتسع مع تدني إيراداته النفطية.

### تأثير النزاع السياسي

وأشارت لجنة الاقتصاد بمجلس النواب إلى ما عانى منه الاقتصاد الليبي من صراعات سياسية واقتصادية خلال عقد من السنوات، ما فاقم من حدة

## 33% ارتفاعاً في أسعار الدواجن والبيض



شهدت أسعار الدواجن والبيض ارتفاعاً كبيراً في الأسواق الليبية خلال شهر أغسطس الماضي بنسبة وصلت إلى 33%، وفق دراسة أعدتها وحدة الأسعار في وزارة الاقتصاد بحكومة «الوحدة الوطنية الموقرة».

وتشير الدراسة إلى ارتفاع أسعار لحوم الدواجن والبيض 33%، حيث سجل سعر كيلو الدجاج 18 ديناراً، في حين وصل سعر طبق البيض (30 بيضة) إلى 20 ديناراً.

يعود هذا الارتفاع إلى أسباب عدة، أبرزها الزيادة الكبيرة في أسعار الأعلاف المستوردة، بحسب الدراسة التي لفتت إلى أن انخفاض قيمة الدينار أمام العملات الأجنبية أسهم في ارتفاع تكاليف استيراد الأعلاف، وهو ما انعكس على أسعار الدواجن والبيض.

وقال المحلل الاقتصادي علي بن الطاهر لـ«الوسط» إن زيادة أسعار البيض ترجع إلى ارتفاع الطلب على السلعة، خاصة مع اقتراب موعد بدء العام الدراسي الجديد.

وحمل ضعف الرقابة على الأسواق المحلية مسؤولية هذا الارتفاع، «حيث استغل بعض التجار التدهور الاقتصادي لزيادة الأسعار بشكل غير مبرر، مما أدى إلى تفاقم الأعباء الاقتصادية على المواطنين». البيض عنصر أساسي في النظام الغذائي الليبي، مما يجعله حساساً في تقلبات الغذاء العالمية، في ظل عدم اتساق مستويات الإنتاج بسبب التقلبات الموسمية، مما يؤثر على ديناميكيات العرض والتسعير داخل البلاد.

ويعاني المواطنون تضخماً عاماً في الأسعار، وانخفاض القدرة الشرائية، مما جعل الحصول على الدواجن والبيض أكثر صعوبة، خاصة مع تزامن هذا الارتفاع مع عودة المدارس وزيادة النفقات الأسرية. وفي ظل هذه الظروف، دعا خبراء اقتصاديون إلى ضرورة تشديد الرقابة الحكومية على الأسواق، للحد من الاستغلال التجاري. كما أوصوا بتقديم دعم مباشر لمرعي الدواجن من أجل تخفيف التكاليف، وتحسين سلاسل التوريد، لتسهيل استيراد الأعلاف بأسعار أقل.

## بريطانيا تواصل العمل بسيارات الوقود حتى 2035

يعتزم وزراء الحكومة البريطانية التراجع عن فرض الحظر الكامل على المبيعات الجديدة للسيارات التي تعمل بالوقود (البنزين والديزل) والسماح ببيع السيارات الهجينة، ذات محركات الاحتراق الداخلي والمركبات الكهربائية، في الأسواق حتى العام 2035.

ويعني هذا الموقف تمديد السماح لخمس سنوات إضافية بعد التاريخ الذي كان مقرراً في العام 2030، وسبق أن تعهد حزب العمال البريطاني بوقف مبيعات السيارات التي تعمل بمحركات الاحتراق الداخلي بحلول العام 2030، في مسعى للوصول إلى مستوى صفر من الانبعاثات الكربونية، حسبما أفادت جريدة «ذا تيلغراف».

ومن المتوقع أن تسمح الحكومة البريطانية ببيع السيارات الهجينة حتى العام 2035، أمام تردد من شأنه في التحول صوب السيارات الكهربائية بالكامل، ومخاوف بشأن توافر نقاط الشحن وإمكان إعادة البيع، فضلاً عن الصعوبات من قبل صناع السيارات التقليدية.

وقال مصدر في الحكومة البريطانية: «وزارة الحكومة يخططون للتشاور بشأن التغييرات في أقرب وقت ممكن». ولم يوضح بعد أي السيارات الهجينة ستكون مؤهلة للبيع في السنوات الخمس الأخيرة حتى العام 2035، لكن سيجرى تحديد ذلك خلال مشاورات الحكومة.

يأتي ذلك في وقت تأثرت فيه مبيعات السيارات الكهربائية في أوروبا بشكل واضح، حيث أعلنت فيلث، الأسبوع الماضي، وقف إنتاج «فيات 500» الكهربائية بسبب نقص الطلب.

وفي الأسابيع الأخيرة، أعلنت شركات تصنيع، مثل «فولفو» و«تويوتا»، أيضاً عن خطط لتوسيع إنتاج السيارات الهجينة وسط انخفاض الطلب على السيارات الكهربائية.

## ترامب يطلق منصة جديدة للعمليات المشفرة

أطلق الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، مع أبنائه ورجال أعمال منصة للعمليات المشفرة، لكن من دون الكشف عن الكثير من التفاصيل.

ولم يُعرف الكثير عن مشروع العملة المشفرة لعائلة ترامب خلال عرض على الإنترنت استمر ساعتين الإثنين الماضي، باستثناء عرض للسماح للناس بشراء «عملات رسمية» تتيح لهم التصويت بشأن القرارات المرتبطة بالمنصة.

وجاء في النقاش، الذي تطرق إلى السياسة بشكل كبير، أن منصة «دولر ليبرتي فاينانشال» تهدف إلى تقديم خدمات بناء على ما يُعرف بـ«التبادل غير المركزي»، وهي آلية تقضي على الحاجة لوسيط، مثل المصرف، للقيام بعمليات مالية مع طرف ثالث.

والتبادل غير المركزي مبني على ما يطلق عليها تكنولوجيا «سلسلة الكتل»، التي تبقي سجل التعاملات المالية مفتوحاً نظرياً، ولكنه غير قابل للتلاعب فيه.

وستمكن «دولر ليبرتي فاينانشال» المستخدمين من إعادة أو إقراض العملات الرقمية إلى أو من شخص لآخر، وهي خدمة كانت تعرضها منصات عدة بالفعل، أشهرها «أف». ووصف نجل الرئيس السابق دونالد ترامب، جونيور، المنصة بأنها «بداية ثورة مالية»، وذلك خلال جلسة جرى بثها على منصة «إكس».

# قرار بحصر الشركات الليبية في الصين

### القاهرة- الوسط

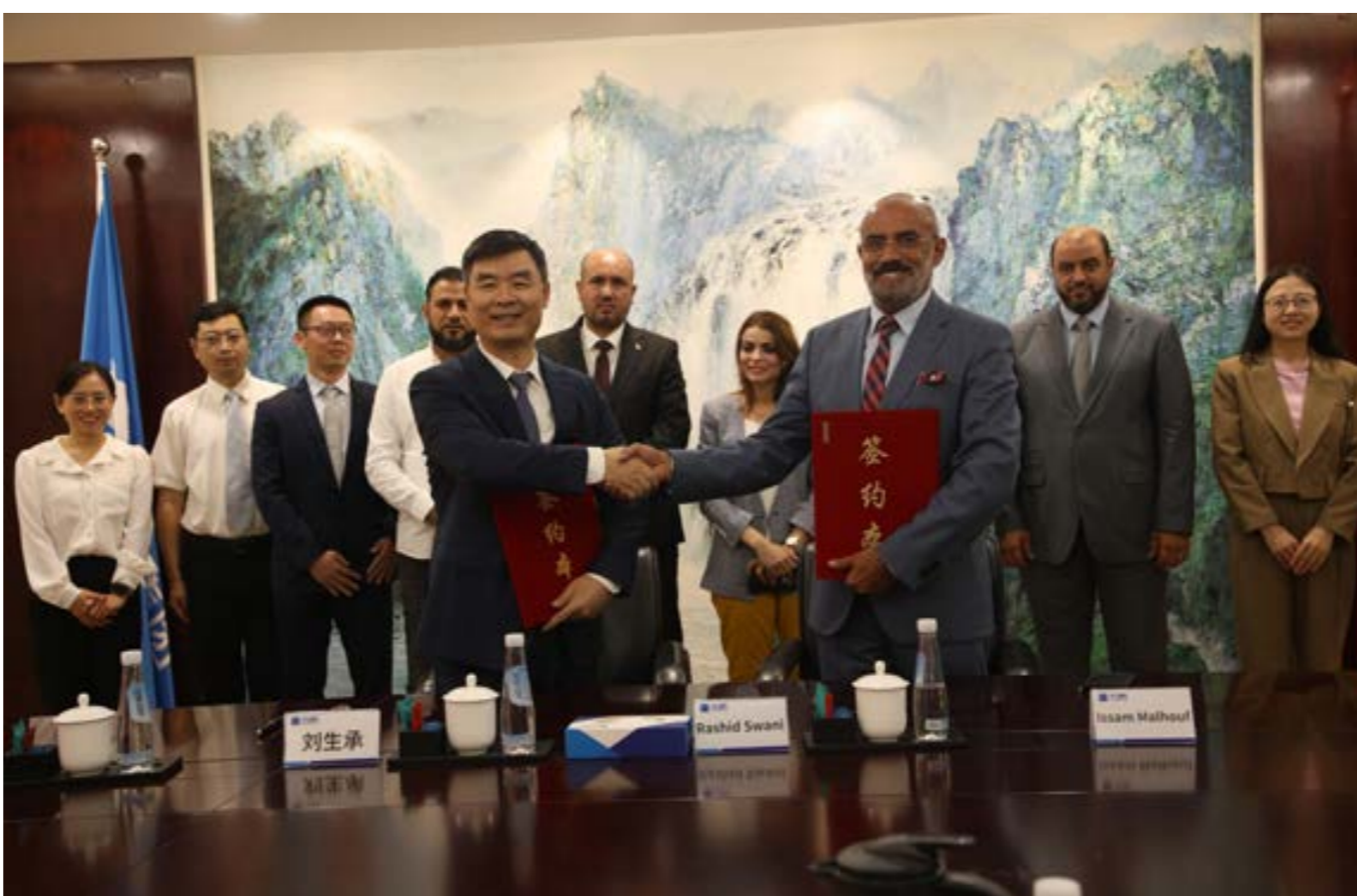
أعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة في حكومة «الوحدة الوطنية الموقرة» تكليف رئيس الغرفة الليبية - الصينية نعيم أبو عبد الله بحصر وقيد المكاتب والشركات الليبية العاملة في الصين، لتسهيل تقديم الخدمات ورعاية وحماية مصالحها الاقتصادية على النحو المطلوب لدى الجهات المختصة بالحكومة الصينية.

جاء ذلك خلال اجتماع موسع عقد في السفارة الليبية ببكين، على هامش قمة منتدى التعاون الصيني - الأفريقي، حسب بيان للوزارة الإثنين الماضي، وتناول الاجتماع الصعوبات التي يواجهها أصحاب الأعمال والتجار في الحصول على التأشيرة الصينية، إذ جرى التأكيد على تسهيل إجراءات الحصول على التأشيرات، ما سيسهم في تسهيل عمل القطاع الخاص، وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري وإقامة الشراكات المطلوبة، والمشاركة في المناشط الاقتصادية الحكومية والخاصة.

كما ناقش الحضور الصعوبات التي تواجه عمل السفارة فيما يخص تنظيم عمليات الاستيراد والتصدير، والتواصل المستمر بشأن آخر قرارات وزارة الاقتصاد والتجارة بخصوص تحديد قوائم السلع والبضائع المحظورة، والمشكلات المتعلقة بتنظيم عمل شركات التفثيش الليبية، والتصديق على شهادات المنشأ للبضائع الصينية المصدرة إلى ليبيا وفقاً للإجراءات القانونية الليبية، بما يضمن حماية المستهلك.

وأكدت مستشارة وزير الاقتصاد والتجارة شذر الصيد أهمية توحيد الجهود بين السفارة والمؤسسات المعنية لتسهيل حركة التجارة والخدمات، والزام التجار الليبيين وغيرهم بالتقيد بالموصفات والمعايير المعتمدة، بما يخدم حماية المستهلك الليبي وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

حضر الاجتماع ممثلو 18 شركة صينية بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري والتكنولوجي، بالإضافة إلى الاطلاع على المزايا والحوافز الممنوحة للمستثمرين. ومن الجانب الصيني: رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الدولية، ومجلس الصين لتعزيز التجارة الدولية لمقاطعة خنان الصينية وانغ هو نغكيانج، وأعضاء مجلس إدارته، بجانب رئيس مجلس إدارة الغرفة



«CAMCE»

الليبية الصينية المشتركة، نعيم أبو عبد الله، ومدير إدارة التجارة الخارجية والتعاون الدولي بالوزارة، عصام الملهوف.

وتعمل الشركات المشاركة بالاجتماع في تصنيع مواد البناء المقاومة للحرارة كالزجاج، والطوب، وغيرها، على غرار شركة «Zhenjin» القابضة، وشركات لبناء الصوامع لتخزين الحبوب، ومعالجة الزيوت، وأنظمة النقل، وشركات لتصنيع المعدات الذكية، والاتصالات، والآلات الزراعية المختلفة، وسلاسل التوريد التجارية الدولية، وتكنولوجيا كفاءة الطاقة، والصناعات الغذائية والمنسوجات.

وتطرق الاجتماع إلى الفرص الاستثمارية المتاحة في ليبيا، خاصة تلك المتعلقة بمشاركة

الأجانب، وتشجيع القطاع الخاص في البلدين، بإقامة شركات لتوطين الصناعات والمعرفة والتكنولوجيا الحديثة، وإيجاد مواطن عمل للشباب، وتحقيق التجارة العابرة، لا سيما بعد رفع مستوى العلاقات بين ليبيا والصين إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية.

يشار إلى أن الغرفة التجارية الدولية ومجلس الصين لتعزيز التجارة الدولية لمقاطعة خنان معلوك للدوائر الاقتصادية والتجارية الصينية مع منظمات اقتصادية وتجارية خارجية، تتألف من أفراد ومؤسسات، ودول ومناطق أخرى؛ بهدف تعزيز التجارة والاستثمار والتعاون الاقتصادي والتكنولوجي، وتضم 2000 عضو، بموافقة الحكومة الصينية لمقاطعة خنان.

## ممثلو 18 شركة صينية

## يلتقون رجال أعمال ليبيا

## لتعزيز التبادل

## نحن والتوتر التركي المصري والأمل في غدٍ أهدأ

أمين مازن



اختتم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي زيارته لتركيا والإعلان عن مجموعة من التوافقات وبالضرورة والتعاون للتنفيذ، فتعين علينا من باب المتابعة رصد الحدث وقول المتيسر وإن تأجل النشر بعض الوقت، فقد أكملت الزيارة مجموعة الجهود التي اتجه إليها الجانبان التركي والمصري منذ فترة لإنهاء التوتر الذي ساد علاقتهما لأكثر من حقبة مضت، عندما أقدمت مصر على إنهاء حكم الإخوان المسلمين الذي بلغ ذروته في انتخاب السيد محمد مرسى، ذلك الانتخاب الذي وإن لم يتردد التشكيك في نزاهته فور حدوثه، إلا أنه لم يصمد أمام المعارضة السريعة التي لم تخف ضيقها من سياسة التمكين التي استقرت معظم، إن لم نقل كل، الأوساط الشعبية فاتخذت من المنصات الإلكترونية فضاء للتوقيع الذي حقق أعدادا سهلت على العسكرياتريا المصرية أن تقدم على تعطيل المؤسسات وإعادة الانتخابات المبكرة، فلم يجد من يوصفون بالإخوان المسلمين غير اللجوء لتركيا وتأسيس المزيد من الوسائط الإعلامية المعادية للنظام الذي جاء بالرئيس السيسي ومن ظاهره أنسب من التعويل على النظام الأروغاني الذي ابتدئ فكرة أخفاء الهوية الأيديولوجية تحت مصطلح العدالة والتنمية والنهضة، لتصبح عناوين أكثر من دولة كالمغرب وتونس والجزائر والسودان ممن اقتدوا بتركيا وعلوا على دعمها والتعويض من ترويج جيد لسلمها الاستهلاكية. إنه التوجه الذي قادته تركيا وحققت بواسطته حضوراً دولياً وتأثيراً واضحاً في أكثر من قطر عربي لم تتردد مصر وحدها شاركتها التوجه في التصدي له حتى لكادت القوات مصر وتركيا أن تصلا حد المواجهة لولا أن بدأ من مدة ما يبيد بالتراجع عن ذلك المنزلق، فبدأت الخطوات المفيدة بالتواصل والحوار والثقة بالأحد سيكسب من الصراع وبالذات المهذب بالقوة، عبادت الأنباء تتوالى عن اللقاء ثلو اللقاء وربما الزيارة ثلو الزيارة، حتى كانت هذه الخطوة المتمثلة في زيارة العمل هذه وإحاطتها بكل ما ينذر بوجود متغير في علاقة الطرفين شمل ضمن ما شمل صراحة ليبيا كعنوان والبحر الأبيض المتوسط وشرقته تحديدا عنوانا أكبر يمكن من خلاله استقلال الموقع الليبي والانقسام الليبي ما يمكن أن يمثل قطعة الشطرنج التي يمكن أن «تكش» ملك الآخر. وعندما حاولنا المتابعة لما ارتآه الرأي العام ولا سيما المصري استوقفنا حجم السرور الذي أظهره بعض المتحدثين الإعلاميين حول المنتظر من التقارب بالنسبة لحياة الناس وبالذات من رفع قيمة الاستثمار إلى النصف، صحيح أن مبدأ تأييد الرئيس كلما قام بزيارة من الزيارات لا يبد من بلاد الله الواسعة سلوك لا مهرب منه ولا غرابة فيه، إلا أن خصوصية التقارب أخيرا لقد تجردنا في ليبيا مرارة كؤوس التوتر المصري التركي فغسى أن تحل رياح الهدوء.

## عودة الديناصورات

جمعة بوكليب



لو لم أشاهد الصورة بعيني اللتين، يوماً ما، سيملؤهما تراب الأرض وبياكلهما دوده، لما كنت صدقت. لكن الصورة واضحة. وتحتل الجزء العلوي من الصفحة الأولى، من جريدة «ذا فايننشال تايمز» البريطانية، في عدد الاثنين، الموافق 9/ 2024.

الصورة تاريخية بالمعنى الحرفي للكلمة، وفيها يظهر رئيس المخابرات المركزية الأميركية ويليام بيرنز، المعروفة اختصاراً باسم (سي أي ايه) يجلس جنباً لجنب مع نظيره البريطاني ريتشارد مور رئيس جهاز المخابرات الخارجية البريطاني، المعروف اختصاراً باسم (إم أي 6).

لو كان العقيد معمر القذافي ما زال حياً، لكان أدرك أن مقتل «العالم» يتقلب ولا يتغير، ليست سوى وهم لا يختلف عن غيره من الأوهام، التي سعى إلى بيعها لنا في كتابه الأخضر، بأجزائه الثلاثة وشروحاته، بكل اللغات. لكن معمر القذافي وأوهامه، ما عادوا بيننا، وصاروا في مزرلة التاريخ، وهذا ليس موضوع حديثنا في هذه السطور.

رئيساً أكبر جهازين استخباريين في العالم وأشداه خطورة، يظهران معا في صورة منشورة في جريدة، الصورة التقطت للثنين في لندن، وفي معرض للكتاب أقامته الجريدة يوم السبت الموافق 7/ 2024، دعتهما إليه ليكونا ضمن المتحدثين في المعرض، وللتوضيح، فإن كلمة معرض المذكورة، لا تعني ضمناً أن الدعوة عامة، واعتقد أن الحاضرين كانوا صوباً منتقنين بملأط أمني، من مستويات عدة، شرفوا بحضور ذلك اللقاء التاريخي.

لم يسبق لأي رئيسين للجهازين أن ظهرا معا في صورة منذ 77 عاماً، حسب قول الجريدة، وهي الأعوام التي تؤرخ لبدء التعاون بين الجهازين. وبالتوضيح، كان رؤساء ألسي أي ايه) يظهرون في الجرائد وفي نشرات الأخبار، لكن رؤساء جهاز (إم أي 6) لا يظهرون مطلقاً، إلا خلال السنوات الأخيرة، ولم يكن حتى ممكناً معرفة أسماءهم. والسبب يعود، في رأيي، إلى أن رؤساء جهاز (سي أي ايه) كانوا في العادة يختارون من النخبة السياسية أو الدبلوماسية. وكانوا كذلك يستدعون إلى الكونغرس بعد اختيارهم من قبل رئيس الدولة، ويجري استجوابهم من قبل الكونغرس، في جلسات علنية تحضرها وسائل الإعلام، قبل الختم على قرار الرئيس بالموافقة أو بالرفض. لكن في بريطانيا كانت الأمور تجري تحت «حس مس». ولم يتم تعرض رؤساء الأجهزة السرية البريطانية للإعلام إلا في فترات متأخرة. وأغلبهم ينتقون بعناية من داخل الأجهزة، وليس من خارجها.

وفي هذا السياق، أذكر أنه حين بدأت الحكومة البريطانية تعلن عن أسماء رؤساء الأجهزة السرية، قرأت تقريراً، في وسائل الإعلام، لدى تسمية رئيس جديد لجهاز الأمن الداخلي البريطاني المعروف اختصاراً باسم (إم أي 5)، ذكر كاتبه أن زوجة الرئيس الجديد للجهاز لم تكن تعرف قبل تسميته وظهوره في وسائل الإعلام، أنه يعمل في الجهاز!

أنا لن أتطرق إلى ما تعرض له رئيساً الجهازين الاستخباريين خلال اللقاء المذكور في المعرض من مكنيا ومواضع ذات علاقة بالشؤون الدولية، فقد سبقتمني إلى ذلك وسائل الإعلام بمختلف اللغات، لكن بالله من يصدق رجل أمن فيما يقوله، حتى لو أقسم أمامه باغلظ الإيمان، أو حتى بالطلاق، فما بالك بتصديق رئيسي أكبر جهازين استخباريين في العالم، ارتكبا من الجرائم والانتهاكات والانتقالات ما لا يمكن عدّه ولا تصديقه؟

الصورة المذكورة تثبت أن الديناصورات لم تنقرض، بل تطورت، وظهرت في أشكال مختلفة عما عرفناه، وصارت تسير على قدمين وتتكلم كما نفعل، وترتدي بدلات فاخرة، وربطات عنق حريرية، وأحذية لامعة، وتدرس وتتخرج في أعرق جامعات العالم، ووراء القشرة الخارجية البيضاء جداً، تلك تكمن ديناصورات باناياب ومخالب نوبوية.

ولذلك السبب، فإن الجريدة البريطانية ليست المكان المناسب لتلك الصورة التاريخية، ولا الجدران في صالات متحف «ناشيونال جاليري»، لأنها، في رأيي المتواضع، تستحق أن توضع في بروجاز يليق بها، وتعلق على جدار في متحف التاريخ الطبيعي البريطاني، الواقع في منطقة ساوث كينزنجتون، المختص في توثيق تاريخ الحيوانات المنقرضة مثل الديناصورات. قد يرى البعض أنني أبالغ، وربما يرى آخرون أنني تجاوزت الحدود. وأنا من جانبي أرى أنني على العكس من ذلك. فالذين يعرفون الجهازين، وعلى اطلاع على سجلاتهما السوداء، وتاريخهما سي، الصيت، يدركون تماماً ما أعنيه.

## أعوذ بالله من كلمة أنا

عمر الكدي



نعرف كيف نبلورها حتى الآن، لأننا لا نستعمل العيش مع من يخالفنا في الدين والعرق والقبيلة واللون، وما دمنا ظلنا نرُدد أنا وأعوذ بالله من كلمة أنا.

في عام 1966 سافر أخي إبراهيم إلى إيطاليا لدراسة الهندسة المعمارية وتركني في الصف الثاني الابتدائي، وبعد مدة وصلت منه أول رسالة، فأمرني أبي بقرأتها فتعجبها وتمكنت من قراءتها، وعندها طلب مني أبي أن أرد عليه برسالة، جلست وبدأت أنسخ ما كتبه إبراهيم، وأغير الضمائر فقط، وبعد عدة رسائل تجرأت وكتبت تعبيرات من عندي، واعتقد أنها المرة الأولى التي أنجح فيها في التعبير عن ذاتي الفردية. في الصف الرابع وفي مدرسة الفنون والصناعات تحولت إلى ما يشبه ألكتاب الذين يجلسون أمام المحاكم، ليكتبوا عراض الأمينين الذين يقصدون المحكمة، فيصنع زملائي كانوا يقصدوني لكتابة الرسائل إلى ذويهم، وفي الأعدادية كنت أكتب لهم رسائل الغرام إلى حبيباتهم أيضاً.

في الحقيقة معظم الناس عندما يتكلمون وحتى عندما يكتبون لا يعبرون عن ذاتهم، وإنما يستعملون كليشيمات جاهزة ورثوها عن الجماعة. فإذا عطس شخص فهناك كليشيه يستخدم لهذا الغرض يخرج تلقائياً دون تفكير، وثمة تعبيرات جاهزة لكل مناسبة، ولهذا يعتمد نظام التعليم في هذه المجتمعات على الحفظ والتلقين، لأن التفكير خطر على وحدة الجماعة، هكذا يتوهم الفقهاء وهكذا يريد الحكام، فالتفكير هو بداية الطريق نحو الخروج عن سيطرتهم، ولهذا ليس غريباً أن يمنع القذافي رتباً لكل من يحفظ القرآن عن طريق الأوقاف، كما يمنع الجوائز السخية لكل من يتقوى في مسابقات الكتاب الأخضر، وليبيا اليوم تتفخر بأنها بلد المليون حافظ ثم بلد الأثنين مليون حافظ، ولكن ماذا استفدنا من هؤلاء الحفاظ في حل مشاكلنا المتراكمة، سوى أنهم ضمنوا مكاناً في الجنة وارتبوا شهرياً في الدنيا؟ بداية التفكير يبدأ باكتشاف الذات الفردية، ولعل انتشار التكنولوجيا الحديثة سيساهم في هذه الخطوة المهمة، فعلى صفحات التواصل الاجتماعي تظهر بالتدرج الذات الفردية، بعد أن تخلس الأفراد من رقابة الجماعة وحتى من رقابة قواعد اللغة ونحوها الصارم، ولهذا خرجت الثورة على القذافي من هذه المواقع، ولكن سرقة الثورة والدولة، لأن المجتمعات والدول لا تنبئ في العالم الافتراضي، وإنما تبني في العالم الواقعي.

ورفاقه، وهم النمر الأرطق والضيع ذات العرف والذئب الخيبي، عد إن ينصح الصعاليك بالرحيل «وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى، وفيها لمن خاف القلى متمزلاً»، أما أصحابه الثلاثة الذين يثق بهم ولا يثق بفقرهم، فهم القلب الشجاع والسيد المصقول والقوس، ومع ذلك فردانية الشفري التي ليس لها مثيل، لا تعني الانانية أو النرجسية بل بالعكس فالإيثار وتفصيل الآخرين هو المبدأ، «وان مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن بأعجلهم إذ أشجع القوم أعدل»، وفي هذا المعنى يقول عروة بن الورد سيد الصعاليك «أقسم جسدي في جسوم كثيرة، وأحسو قراح الماء والماء بارد»، أي أقسم زادي على غيري، ويقارن بين نفسه وغيره فيقول «أنا امرؤ عافى إنائي شركة، وأنت امرؤ عافى إنائك واحد».

تسرب مفهوم الفردانية في الشعر هاربا من ضوابط الفقه، لأن الشعر هو الفن الأكثر فردانية بين جميع الفنون، فإذا كان شاعر ما قبل الإسلام هو شاعر القبيلة، فقد ظهر شاعر جيد في مدينة مثل بغداد يقفني فيها الشاعر بفردانيته العالية، هذا ما نجده في شعر أبي نواس، ثم تصل الفردانية إلى أعلى مراتبها في شخصية المتنبي وشعره، كما نجدها بكل وضوح عند المعري، ولا سواء في تظييرات وشعر ابن عربي، أو في شطحات الحلاج وهو يعيش في الشارع لا يرتدي غير جلبابه ويقول «ما في الحجة غير الله»، وفي شعره لا يخاطب جلال الدين الرومي الجماعة وإنما يخاطب الإنسان الفرد، «من يريد القمر لا يتجنب الليل، ومن يرغب في الورد لا يخشى أشواكه، ومن يسعى إلى الحب لا يهرب من ذاته».

الهرب من الذات والفناء في الجماعة هو ما يحرص عليه الديكتاتور، فهو لا يتصور الناس إلا قطعياً، أو كتائب من الجنود تستجيب للأوامر وتنفذ التعليمات بدقة، لهذا ونحن نتصور أننا ذات حرة، وجدنا أنفسنا وسط القطيع حيث يميل نعيم، وما دام الإنسان في معظم الوقت لا يعبر عن ذاته، التي يؤمن أنها مختلفة عن ذات الآخرين، سيظل يردد كلام الجماعة والجماعة يمكن تأطيرها بينما يستحيل تأطير وضبط الذات الفردانية الحرة، ولهذا يصف نيتشه أخلاق الجماعة بأنها أخلاق العبيد، وهذا يعني أن هذه المجتمعات لن تتغير مهما أثرت شعوبها على الأنظمة الحاكمة، لأنها تتور كقطع وترضع كقطع، والفردانية تعني المواطنة التي لم

لم يتيلور مفهوم الفردانية في الثقافة العربية، لدرجة أن الفرد لا يستطيع التعبير عن نفسه كذات منفصلة عن ذات الآخرين، فعندما يستخدم شخص ما ضمير المتكلم «أنا»، يردف قائلا «أعوذ بالله من كلمة أنا»، وهكذا يلغى نفسه من الوجود كفرد مستقل، بل يقدم اعتذاراً للجماعة لاستخدامه ضمير المتكلم «أنا»، وعندما يريد تلطيف الأسلوب يتحاشى استخدام «أنا»، ويقول «العبد لله»، كما يتحاشى ذكر اسمه أولاً عندما يتحدث عن واقعة شاركه فيها آخرون، فيذكر أسماء من حضروا الواقعة قبل أن يذكر اسمه، وغالباً يقول «والعبد لله»، وينظر إليه الآخرون بكبار باعتباره أنكر ذاته لصالح الجماعة، هكذا تشكل وعينا حول ذاتنا الفردية وهو ما ساهم في استلابنا وجعلنا لقمة سائفة لأي ديكتاتور.

عندما كان الإنسان حيواناً غير ناطق فوق شجرة في غابة شاسعة، كان أكثر فردانية مما هو عليه اليوم، وطبعاً هذا المفهوم يختلف أكثر وضوحاً في المجتمعات المتقدمة، وأكثر تجاملاً شخصين ويتبدل الآخرون للصلل بينهما، عادة يقال لمن لا يتسلم من تظن نفسك نحن جميعاً أولاد تسعة أشهر، وهكذا يتم اختزال القضية إلى قضية بيولوجية، فما دمنا نحن جميعاً أولاد تسعة أشهر فنحن متساوون في كل شيء، وطبعاً هذا يجافي الحقيقة فالناس تختلف في كل شيء، في الثروة والنفوذ والسلطة، وكلما كان الفرد ضعيفاً تمسك أكثر بالأمثال التي تحض على المساواة، لدرجة فقدان الشعور بالفردانية كقيمة مستقلة. الشخصية العربية قبل الإسلام تكونت في هذا الفضاء، حيث الفرد لا قيمة له إلا من خلال الجماعة، «وهنا أنا لا من غزوة إن غوت ... غويت إن ترشد غزوة أرشد»، هكذا قال الشاعر الجاهلي دريد بن الصمة وهو يرثي أخاه، ويستطرد في القصيدة بأن عليه أن ينصح قومه، فإن لم يستجيبوا لنصح فلن يعارضهم وسيمضي معهم مهما كانت التبعات، ولم تتحق الفردانية إلا مع الصعاليك لأنهم باختصار أصبحوا أحراراً حتى من التزامهم القبلي بعد أن خلعتهم قبائلهم وتبرأت منهم، وعلى الرغم من أن الشاعر يعبر عن قومه وقبيلته في المقام الأول، إلا أن روح الشعر تلبى على الانصياع للقطع، لذلك يقول طرفة بن العبد «وأفردت إفراد البعير المعبد»، أي تركت وحيداً مثل البعير الأجرع المطلب بالقر.

في قصيدته لأمية العرب يصف الشفري أهله

## بنغازي والصف (9)

سالم الكبتي



إنجازات في التأسيس. اختاروا عبدالحامد النهوم ومحمد بن يونس لمراقبة الانتخاب وفرز الأصوات. وباقتراع سري أجريت الانتخابات وكانت نتائجها.. منصور رشيد الكبخيا (34 صوتاً) محمد مهلهل (33 صوتاً) محمد بوبكر بن يونس (31 صوتاً) عبدالحامد النهوم (30 صوتاً) (مصباح العربي 29صوتاً) طاهر بوقعيقص (27 صوتاً)، رجب الماجري (6 أصوات) عبدالعزيز زواوة (5 أصوات) عثمان الكاديكي وأحمد امبارك الشريف (3أصوات) ومهدي المطردي وسليمان السوداوي ومحمد الوداني (2 صوتاً) فيما حصل عوض بوجاجة والمكي بوزيد وجمال الدغلي ونظيم رشاد وصالح بن سعود وعبدالهواب الساتزلي ومصطفى دريزه على صوت واحد. بإعلان النتيجة المذكورة اضنى السنة الأولى أصحاب الأصوات العليا وفقاً لترتيبها هم أعضاء مجلس الإدارة، عقدوا اجتماعاً بدورهم عقب انتهاء الانتخابات واختاروا منصور الكبخيا رئيساً ومحمد مهلهل نائباً ومحمد بن يونس سكرتيراً والثلاثة الآخرين أعضاء.

مارس الشباب الشفافية والديمقراطية فيما بينهم وعقدوا العزم على الشروع في النشاط الفكري والثقافي وتكوين فرقة للمسرح بالنادي وأعلنوا عن تهيئة قسم خاص للخدمة الاجتماعية نظراً لعدم وجود فتيات في نشاط النادي حتى تلك الفترة. كانوا بذلك يريدون توجيه النشاط لصالح المحتاجين والفقراء بتشكيل لجان في كل منطقة مستقلة عن الأخرى ودراسة حالتها وأعداد التقارير حيالها وصولاً للقضاء على الأمراض الاجتماعية ووضع الاقتراحات والحلول الكفيلة بعلاجها ومتابعتها مع الجهات المختصة. بدايات لم تتوقف سوى بعد حين.. بعد ذلك الصيف ظروف مختلفة، لكنها بينت جهوداً لعلها تحسب في التاريخ الاجتماعي الليبي نحو بناء منظمات لمجتمع مدني يحاور ويناقش ويتقبل النقد ويعالج المشاكل والأزمات وي طرح الحلول بشأنها. مجتمع ينطلق في ظروف لم تكن سهلة أو متيسرة بالمنظور المعاصر وفقاً للحالة الليبية تلك الأيام وبعد إعلان الاستقلال والشروع في بناء الدولة ومؤسساتها.

أولئك الشباب فرقتهم الأيام صيفا وشتاء في بنغازي وخارجها عبر أعوام لاحقة. بعضهم انغمس في السياسة والعمل الحزبي وقادته في السجن في بعض المرات. بعضهم انصرف للدراسة في الكليات الحربية بالعراق ومصر وأضحى ضابطاً بالجيش. وثمة من صار وزيراً أو طبيباً أو سفيراً. وغير ذلك.

جيل كان جسراً لعبور الثقيل ولم يكن على الهامش في مشواره الطويل. ودائماً يظل المحرر ينهمر حتى خلال مواسم الصيف في بنغازي وغيرها.

الشراعية. والشارع أضحي يعرف لاحقاً بشارع أدريان بلت.

الأعضاء قرروا الاتصال بنظارة المعارف في حكومة ولاية برقة للتشاور معها فيما يمكن أن تقدمه من تشجيع ومساندة ودعم للنادي ثم نظمة مهمة وصلوا إليها عقد اجتماع في أقرب وقت لمناقشة وضع قانون أساسي للنادي. خطوات متدرجة ودون انقطاع ليكون التأسيس ناجحاً والموسم مهيناً لنضج الثمار بعد الحرث وانتظار المطر.

وظل المطر يأتي رغم الصيف في بنغازي فجلس الأعضاء في اللجنة التحضيرية في اجتماع آخر هو يوم السبت السادس والعشرين من يوليو 1952. وعلى امتداد البحر من بنغازي حيث يجتمعون في نادي التجديف كان ثمة حدث آخر يقع في الإسكندرية. محمد نجيب وبعض رجال حركة الجيش يودعون فاروق في المحروسة من قصر راس العائين الممتد على الشاطئ ليغادر الكنانة نهاراً وتنتهي الملكية في مصر بهذا الرحيل. كل هذه الأخبار والأحداث تنعم قلوب الشباب في بنغازي والمنطقة كلها بأحلام وتطلعات لا نهاية لها. المستقبل يشق نحوه الشباب والطريق.. بالحماس والنشاط والتأثر والواجب، البحر يربط بنغازي في الصيف وغيره بكثير من المواقع.

في العصر قبل الأعضاء اعتذار زميلهم رؤوف بن عامر عن الاستمرار في النشاط معهم لمشائله واقتصر العدد بذلك في أربعة أعضاء يوالون التحضير للتأسيس والتكوين. وكان هناك بوار مشجعة وردت من الحكومة حيالهم فمثلاً مدير المطبوعات وعدهم بالتشجيع وتقديم المساعدات من قبل إدارته ووافق مستشار المعارف على أن يمنح النادي الجامعي مقره في المبنى الكائن بشارع طرابلس والذي يتبع للجهة المذكورة. كان مدرسة ثانوية للبنين قبيل الاستقلال. عين الأعضاء المقر بما فيه من أثاث وأدوات وكتب ووجوده أنه في تمام الصلاحية وقد نجح أغراض النادي وأهدافه.

كانت إدارة نادي التجديف بدأت على محضر الجلسة على أن تكون اللجنة التحضيرية وحدة متكاملة يعمل أعضاؤها على قدم المساواة وده أن يكون لها رئيس وأن يكون اسم النادي وفقاً لما ورد في الإذن الصادر من الحكومة وهو نادي الشباب الجامعي على أن يبقى موقفاً في نادي التجديف بشارع إربرس الأول مع تواصل العمل لإيجاد مقر مستقل ودائم للنادي في أقرب فرصة. النادي كان موقفاً على البحيرة الممتدة عند بداية الطريق نحو جليانة. صار ملتبس للموظفين ثم مقر لنادي النهضة وبعدها مقر لنادي الهلال. وفي الأسس أنشئ في العهد الإيطالي ليكون مقراً لرياضة التجديف وهبوط الطائرات

كانت هناك تجربة سابقة للشباب الجامعي في بنغازي الدارسين بمصر مع زملائهم الطلبة الآخرين من مناطق ليبيا كافة تمثلت في تأسيس نادي ليبيا الثقافي. كان يعرف باسم نادي طرابلس ثم تغير الاسم إلى ليبيا. شهد ذلك النادي أنشطة ثقافية كبيرة من خلال وجود الطلبة. كان مقره في العتبة قرب مقهى البرلمان. أصدر مجلة صوت ليبيا. توقفت العام 1957. كان للنادي تأثير قوي في الطلبة وتشكيل الوعي الوطني لديهم وربطهم ببلادهم على الدوام. وتاريخ هذا النادي يحتاج في الواقع إلى المزيد من العناية والدراسة في موضوع مستقل ومفصل.

هذه التجربة بما فيها من زخم واختيار وانتخابات لجانها وإدارتها أعطت أمثلة للشباب الجامعي في أن يقوم بنشاط مماثل في بنغازي. كان وراء تنظيمي طلابيا يجمعهم ويبتنون عبره أيام العطلة الصيفية بدلا من أن يضع الوقت في فراغ لا لزوم له.

نضض الطلبة بالمسؤولية وعقب اجتماع اللجنة التحضيرية وأصل اللطبة اتصالاتهم بالمسؤولين في بلدية بنغازي ونادي التجديف والجهات الأخرى للمساعدة وإحياء للنشاط الثقافي والرياضي والاجتماعي في المدينة. جمعية عمر المختار كانت توقفت في صيف 1951 كما مر بنا. لا وجود لأي نشاط آخر يذكر إلا فيما ندر والفرق الرياضية لم تتشكل في أنشطة بصورة نهائية وكانت بعيدة عن الاهتمام بالنشاط الفكري والثقافي. وهنا ظل أيضاً لدى الجميع خيال الجمعية المنحلة يترأى أمام العيان. عقدت اللجنة التحضيرية اجتماعها الأول يوم الثالث والعشرين من يوليو 1952. وكان هناك حدث آخر قد وقع في مصر الجاورة حيث يدرسون في كليتها بالقاهرة والإسكندرية وعين شمس. كانت تسمى بمسيمات أخرى. الأولى فؤاد والثانية فاروق والثالثة إبراهيم. وفيه من الأث (التسميات) للعائلة المالكة من أسرة محمد علي. نقاش وحوار دار بين الشباب في ذلك اليوم من الصيف في بنغازي والتفوق بناءً على محضر الجلسة على أن تكون اللجنة التحضيرية وحدة متكاملة يعمل أعضاؤها على قدم المساواة وده أن يكون لها رئيس وأن يكون اسم النادي وفقاً لما ورد في الإذن الصادر من الحكومة وهو نادي الشباب الجامعي على أن يبقى موقفاً في نادي التجديف بشارع إربرس الأول مع تواصل العمل لإيجاد مقر مستقل ودائم للنادي في أقرب فرصة. النادي كان موقفاً على البحيرة الممتدة عند بداية الطريق نحو جليانة. صار ملتبس للموظفين ثم مقر لنادي النهضة وبعدها مقر لنادي الهلال. وفي الأسس أنشئ في العهد الإيطالي ليكون مقراً لرياضة التجديف وهبوط الطائرات



سالم العوكلي

## الحتمية الاجتماعية وطنجرة القذافي

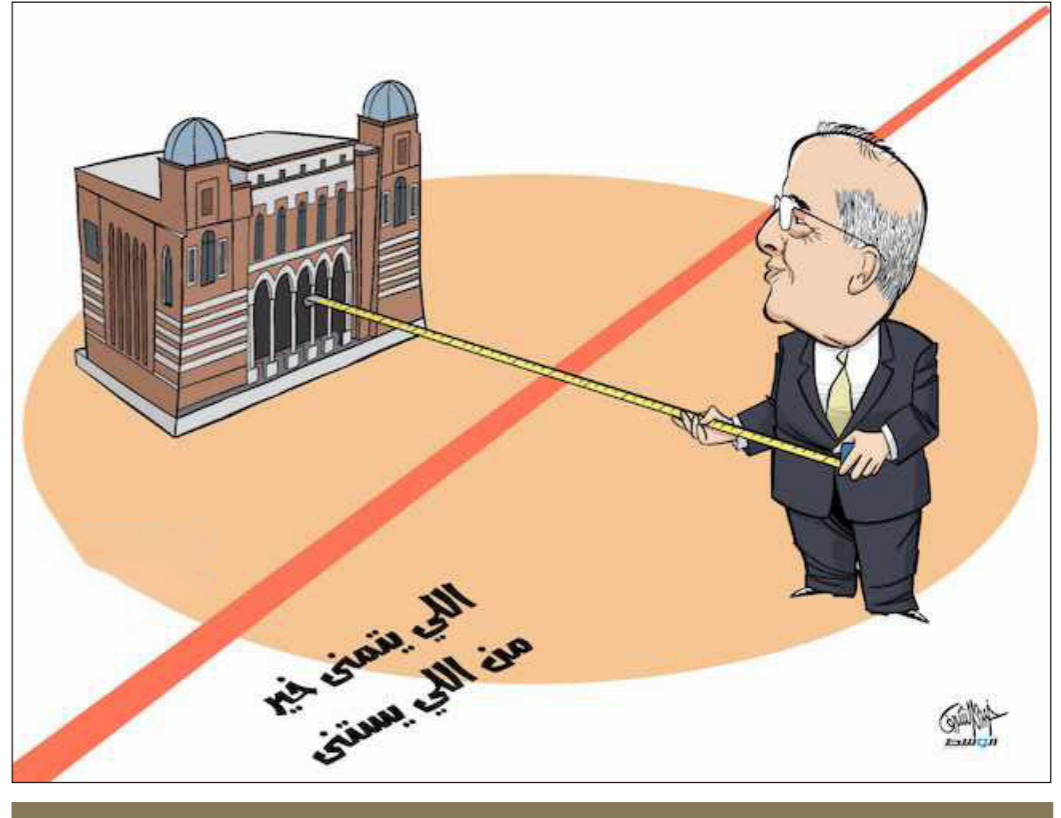
أحببت دائما متابعة كتابات الصديق عمر الكدي الثرية والشعرية، بما فيها من أسلوب سرد جميل يظهر حتى في المقالة الصحفية، أو التقارير حاذقة في قصائده الشعرية التي كانت في الغالب تعتمد السرد والمفارقة والحس الساخر كجزء من جمالياتها، ومقالته الأخيرة «الدولة الحديثة والعصبيّة»، المنشورة بـ«بوابة الوسط»، لا تخرج عن هذا السياق المعرفي للقراءة والنقاش، والمشاكسة أيضا، خصوصا وهي تجيء في سياق جدال غير مباشر وخجول حول ظاهرة العصبيّة التي أثارها الصديق منصور بوشناق في مقالته «عصبيات»، المنشورة بـ«بوابة الوسط».

في ختام مقالته، يذكر الكدي دون أن يكون وثائقا عبر استمالة هذه الفكرة بعفورة «ريعا»، وفي سياق حديثه عن إمكانية التوافق بين البلدية والمدينة: «ريعا سهل علينا القذافي هذا التوافق، فعنده يمكن اختصاره ببساطة المدن وتمديد البوادي، وهو ما يقلل ما أطلق عليه الصديق سالم العوكلي في مقاله عن العصبيّة بـ«الوصمة»، ما الفرق بين ابن المدينة وابن البلدية اليوم في ليبيا؟ تقريبا لا يوجد فرق، وهذا بفضل القذافي الذي لم يكن يعلم أنه وضعنا جميعا في منجزه ضغف، وجلس في خيمته ينتظر الطبخة، فاحترق كل شيء».

وهنا بشكل لم أفهمه يحيل الكدي اسماء الفرق بين ابن المدينة وابن البلدية إلى منجزات القذافي، ويقرر ما في هذا التخرج من روح تحكم أشرف بها الصديق عمر، إلا أن ما يحرزني أن يكون القذافي مركز كل شيء، حدث، وروا كل متغير، حتى وإن كان مرتبطا بطبيعة الزمن والتطور الإنساني والسير قدما، وربما إسبغ هذه الصفات الإلهية على القذافي هو لا جعل الكثير من الغفوة تؤوله، وما زالت حتى الآن، ما دام هو قادرا بضغطة زر على أن يبدي المدن العريقة ويمد الأرياف العيسية، وما دام هو قادرا على أن يضع مجتمعا برتمته في منجزه ضغف ويوطئه.

وما تلوّثت له في كتابات سابقة عن تقصّل الفارق بين المدني والبرفي أوردته كظاهرة كونيّة، وليست محلية فقط، وإلى ما حدث في العالم من متغيرات هائلة فيما يخص أنسياب المعرفة والثورة التقنية والمعلوماتية، التي هي نفسها التي أطاحت بالقذافي ونظامه، وهو أمر مفقود ومركب نقل الاهتمام بالإنسانيات من إطار المعرفة إلى إطار العلم، بل العلم التجريبي، مثل علوم الطبيعة البشرية، والاقتصاد، وسوسولوجيا التكنولوجيا، وثمة علم حديث يسمى «علم اجتماع الإنترنت»، ولا يمكن أن يختزل بهذه البساطة في «طنجرة القذافي».

وساعتبر تشخيص صديقي عمر ضمن ولعه بالمفارقة والسخرية،



عمر أبو القاسم الككلي

## حرب المفاوضات

تداول عبارة شهيرة للجنرال البروسي الألماني) كلاوزفوتس بشأن الحرب تقول «الحرب هي مواصلة السياسة بوسائل أخرى»، فالحروب جميعها تتغيا تحقيق مكاسب سياسية، وضمينًا اقتصادية.

لكن، في كثير من الحالات تسفر الحرب عن انعقاد مفاوضات بين طرفي الحرب لتسوية النتائج، وغالبًا ما تكون هذه المفاوضات معقدة وشاقّة، أي أنها تكون بمثابة حرب من نوع آخر. وإذن يمكن عكس عبارة كلاوزفوتس بالقول «المفاوضات أثناء الحروب وبعدها تكون مواصلة لأهداف الحرب بوسائل غير مسلحة».

تقوم الحرب عندما تفشل الوسائل السلمية في حل الخلافات بين دولتين متنازعتين، ويعتقد أحد الطرفين المتنازعين بأنه قادر على حسم المسائل وتحقيق مبتغاه من خلال حرب سريعة خاضعة تقضي إلى «تركيعة» الخصم وامتناله للاستجابة لمطالبه عن طريق المفاوضات.

الحروب لا تقوم في حالة وجود «ردع متبادل» بين طرفي النزاع. في وضع كهذا يلجأ الطرفان إلى التفاوض لتسوية خلافاتهما.

في حالة قيام حرب بين دولة استعمارية وحركة مقاومة لا يكون احتمال إجراء مفاوضات واردا لدى أي من الطرفين. فالقوة الاستعمارية ترى في نفسها أنها تمتلك من القوة والجبروت ما يمكنها من فرض إرادتها في أسرع وقت، وتعتقد حركة المقاومة الأمل على دحر المستعمر وإجباره على الرحيل والجلء. ولكن عندما يطول أمد الحرب وتشعر القوة المستعمرة أنها استنزفت ولم يعد مشروعها الاستعماري وافيًا بتحقيق المستهدف منه وأن تكلفته العسكرية والاقتصادية تفوق مردوده تأخذ بالتفكير في التفاوض. وكذلك هو الشأن بالنسبة إلى حركة المقاومة التي ترى أن نضالها أتى أكله وأنها أصبحت نداء المستعمر الذي نزل عند إرادتها فتقبل باستكمال هدف النضال عن طريق اللجوء إلى خيار التفاوض.

في حالة اللجوء إلى خيار التفاوض بين دولتين متحاربتين غالبًا ما يجري ذلك بشكل معلن. أما عندما يكون التفاوض بين قوة مستعمرة وحركة تحرير يتم ذلك بشكل سري ولا يعلن عنه إلا بعد الوصول إلى نتائج حاسمة تثبت في اتفاقات قانونية.

حدث ذلك في المفاوضات بين جبهة التحرير الجزائرية وفرنسا، وحدث بين ثوار الفيت كونغ في فيتنام الجنوبية حينها وأمريكا، وحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية والكيان الصهيوني، وهي المفاوضات التي تولدت عنها اتفاقية أوسلو.

الآن تدور «حرب مفاوضات»، غاية في التعقيد والشراسة، بين حركة حماس وحكومة الكيان الصهيوني، وهي تختلف في طبيعتها عن مثالي مفاوضات جبهة التحرير الجزائرية وفرنسا ومفاوضات ثوار الفيت كونغ وأمريكا، في جانبين:

- 1) أنها تدور بين حركة تحرير وكيان استيطاني، وليس استعماريًا فحسب.
- 2) على خلاف الأمثلة المذكورة أعلاه، لا تدور بشكل مباشر بين الطرفين، وإنما تدار عبر وسطاء، منهم طرف يمثل تمامًا وجهة نظر دولة الاستيطان.

## عاملوهم بالابتسام والهدوء والإنصات

### محمد عقيلة العمامي

لا أعتقد أننا، أعني أنا ومن هم في مثل عمري، يدركون أن الأطفال، أقصد صبيان، وشباب هذا الزمن، يعرفون ويستوعبون ويفكرون أكبر بكثير مما نعرفه نحن! فمن منا يتعامل مع أزرار الأجهزة الإلكترونية، بقدره وسرعة أبنائنا، بل حتى أخفاننا! كم من مستنير تجاوز العقد السادس أو السابع من عمره، بمقدوره أن يجارهم في معرفة استخدامات (أسباب شات) أو (الإنستغرام)، وطروح (التيك توك) ويلطبع وسائل المعلومات الأخرى التعليمية أو غيرها؟ لا أعتقد أبداً أن حجم المعرفة متساو بين الأجيال!

قرات مقالاً قديماً، أعني من زمن قبل بدع الاتصالات، يتناول اثنتي عشرة شكوى للمصار من تعامل الكبار معهم، ولعله من المفيد أن نتناول بدهو هذه الشكاوى التي رفعت قبل ثورة المعلومات وتسلط هذا (الننت) الرهيب. إليكم هذه الشكاوى، متطلعا إلى أن تفكروا معي هل يتصور أحد أن يسعها هذه الأيام من صغار هذا العصر العجيب؟

خلاصة الموضوع أن مسز إيموجين فروست (وهي أخصائية نفسية بجامعة «كلورادو الأميركية»، بحسب ما ورد في مقال قديم ورد بمجلة ( The Readers Digest)، قامت بتجميع بعض الشكاوى التي يرددها الأطفال الذين بلغوا سن العاشرة، والتي تتهم الآباء والكبار عموما بظلم الأطفال وعدم الاهتمام بشاكلهم، من بين هذه الشكاوى ما يلي:

أنه قلما يستمع أحد لشكاوى الأطفال، إذ عليهم على الدوام أن يسمعوا ويطيعوا، أما الكبار فينفذون ما يريدون. ولقد جمعوا ولخصوا هذه الشكاوى في 12 شكوى للمصار من الكبار خلاصتها كالتالي:

- 1 - يلتزم الكبار بوعود لصغارهم، وغالبا ينسونها، باعتبار أنها لم تكن حقيقية بل مجرد أمال عند الأطفال.
- 2 - لا يقوم الكبار بما يطلبونه من الصغار كأن يرتبوا أشياءهم، ويعتنتوا بنظافتها، بل وحتى يقول الصدق.
- 3 - يتدخلون بصور حازمة في ارتداء الأطفال لما يريدونه، فيما يرتدون هم ما يريدون عند ذهابهم إلى الأماكن العامة أو للزيارات.
- 4 - لا يصفي الكبار أبداً لما يريد الأطفال قوله. بل يقررون لهم ما يتعين قوله.
- 5 - يرتكب الكبار الأخطاء ولا يعترفون بها حتى أنهم يزعمون أنها ليست أخطاء على الإطلاق!
- 6 - غالبا ما يقطع الكبار الصغار أثناء حديثهم، أما إن قاطع صغير كبير فيعاقب.
- 7 - لا يدرك الكبار مدى رغبة الصغار فيما يريدون ارتدائه أو استغلاله، حتى لو كانوا قد اشتروه بأموالهم!
- 8 - غالبا ما يعاقب الصغار بأسلوب غير عادل حتى لو كان الأمر لا يستحق عقابا قاسيا.
- 9 - يكثر الكبار من الحديث عن التزاماتهم وفواجيرهم، بأسلوب يصل حد الرعب، فيما يكررون أن المال ليس كل شيء في الحياة.
- 10 - كثيرا ما يثرثر الكبار، وإن حدثت ثرثرة مشابهة من الأطفال يوصفون بأنهم غير مهذبين.
- 11 - يدس الكبار أنوفهم في أسرار الأطفال، حتى وإن كان ما يقومون به من أجل مفاجأة جميلة لذويهم.
- 12 - غالبا ما يتحدث الكبار عما فعلوه وهم في أعمار الصغار، ولا يبدو للأطفال أنه حدث مثلما يصورونه، فهم لا يعرفون كيف يفكر الأطفال وهم في سن العاشرة مثلا!

بل فكرنا يوما في مثل هذه الأشياء البسيطة والتي تعني للأطفال أمورا غاية في الأهمية، الخلاصة أنني على يقين من أن العلاقات ما بين الآباء والأمهات تكون في أحسن حالها عندما تتأسس على الإنصات إليهم ومناقشة أمورهم بدهو ومراعاة وجهة نظرهم. وأنا في عقدي السابع هذا، ما زلت أذكر عددا من رفاق طفولتي وكيف كان أبؤهم يتحدثون معهم ويناقشونهم في أمورهم بعقليتهم وليس بعقيلة الكبار. صدقوني عدد كبير من الذين نجحوا في حياتهم كانت علاقاتهم بذويهم علاقة صداقة حقيقية، تحف بها، على الدوام، الرقة والبسمة، ولا تغيب عنهم أثناء حديثهم! في حين أن كثيرين شيوا مهزوزين بسبب عنف وقسوة ذويهم!

تصارع قبل توجيهها، وكذلك ألمانيا وهولندا وغيرها، ما يعينني من كل هذا هو الخوف أو الخدر من تحويل هذا الماضي إلى مصر الهم للحاضر والمستقبل، أو الوقوع في كمين الحتمية التاريخية في حالات الحدوس بالمصير غير المسيطر عليه، ومن تقسيم البشر إلى فئات وفق طريقة حياتهم أو الوانهم أو مواقعهم الجغرافية، وهي تقسيمات طبيعية في علوم الاجتماع والأنثروبولوجيا، لكنها مقلقة حين تصبح منهجا للتمييز بين البشر، وتحويلها إلى نوع من التراتبية القيمة بدل أن تكون اختلافات وخصائص، بل تحديد القدرات من خلالها. ما يعينني هو الخوف من أن يتحول الاختلاف إلى وصمة لا دور لها سوى الحث على مزيد من الاستقطاب.

القدرات من خلالها. ما يعينني هو الخوف من أن يتحول الاختلاف إلى وصمة لا دور لها سوى الحث على مزيد من الاستقطاب. الكمبرالورية من سكان المدن، فالريفيون والبدو هم من يشكلون هذه الطبقة اليوم. أما سكان المدن الأصليين فقد تحولوا إلى أكثر الطبقات بؤسًا في المجتمع الليبي، فهم دائما من يدفع الثمن، وفي أفضل الأحوال يعملون للحكام البديو والريفين كـ«عواله». هل هذا حقيقي؟ وهل يتحدث عن ليبيا كما نعرفها في العقود الماضية؟ ولن أتوقف عند صفة «الأصليون» المقلقة، ولكن إذا كان المقصود بالطبقة الكمبرالورية، كما في قاموس المصطلحات، الطبقة البرجوازية التي سرعان ما تتحالف مع رأس المال الأجنبي تحقيقا لمصالحها، والاستيلاء على السوق الوطنية، والكلمة المضادة لها هي القومية أو الوطنية، فإن ضربها في ليبيا كان نتاج محملا طبق من السامسة والمضارين والانتهازيين وأثرية الولاة والاشتراكية التي سبق أن ضربتها في مصر ودول أخرى، ولا علاقة للبدو بها، وهي تحارب الآن بالطريقة نفسها في الولايات المتحدة من أجل تحرير الأسهم الأمريكية من ارتباطه بالعودة الصين (وكانت هذه حرب ترابم الرئيسية).

من أجل تحرير الأسهم الأمريكية من ارتباطه بالعودة الصين (وكانت هذه حرب ترابم الرئيسية). طبعاً ما أعرفه عن ليبيا هو تشكل طبقة برجوازية وطنية ناشئة وطرية ضربت في ظل التوجه الاشتراكي المتكفل، وقوانين التأميم لقطع الخاص، وأيضا لا علاقة لها بالبدو ولا البداة، وما حلت محلها طبقة من السامسة والمضارين والانتهازيين وأثرية الولاة أو الأزمات من كل شرائح المجتمع الليبي، والمتضررون أيضا كانوا من كل شرائح المجتمع الليبي.

ومتما أحاط النظام السابق نفسه بأعيان مدن وقبائل، ومفكرين ومثقفين وشبانين في خدمته، يذكر الكاتب والديبلوماسي عبد الرحمن شلقم في كتابه «رجال حول القذافي» أنه كان يحبط نفسه بحلقات ضيقة من الممشين ضحايا الأضهاد الاجتماعي أو الاقتصادي من المدن والأرياف، ليكونوا دائما طوع أمره، وهذا حال حركة اللجان الثورية كتنظيم لا يمكن صهره في جثة ولا قبيلة ولا في فئة اجتماعية محددة، بل كانت تشمل حتى مواطنين من كل الفئات أظهروا من باب الانتهازية إيمانهم بأفكار القايد.

المدن الحقيقية لا تهزم، وطرابلس الألفية الثالثة هي أكثر مدينة من طرابلس قبل عقود، على الرغم من كل محاولات التجريف التي تعرضت لها ليبيا كلها، لأن حياة البشر الناضجة والحاملة لا يمكن أن تختزل في المنظور السياسي فقط، ولا في شخص الدكتور، والمدينة ليست جيتو، لكنها مكان مشرع يزدهر فيه كل شيء، وكل تنوع، خصوصا حين تكون عاصمة.

يقول الفيلسوف والمؤرخ ويل ديورانت في موسوعته «قصة الحضارة»: «إن المدنية تبدأ في كوخ الفلاح، ولكنها لا تزدهر إلا في المدن». وديورانت، الذي لم يقصر التمدن على فئة دون أخرى، فالمدن، كما يقر، نشأت في كل القارات وكل البيئات، يؤكد أن المدنية ليست الصورة الأولى للحضارة، فالزراعة هي أول صورة لها، وترتبط بالثقافة كارتباط المدنية بالثقافة المتمدنة، لذلك تغيير «تريف المدينة» يعني خلا منطقيا بنويا، أما العلاقة التكاملية السوية، أو ما سماه الكدي «التوافق»، فهي التي قامت عليها الحضارات الكبرى.

الدولة الحديثة، التي هي حلم الشاعر عمر الكدي وطمعنا جميعاً، نتاج الحداثة التي تمت في كل المجالات، وفي كل قطاعات الأنشطة البشرية، وأهم إنجازات الحداثة هي تأكيد الفردانية (بمفهومها الفلسفي)، والذات المستقلة قانونا التي تجاوزت تقسيم البشر ككتل صماء أو جماهير أو سلالات، وحين تنتقل للحديث عن الأفراد، نجد أنفسنا في منطقة أخرى للتفكير تأتي بنا عن فكرة الأنداد الجينية أو القطعان البشرية أو الحتمية التاريخية (التي في حالتنا الحتمية الاجتماعية)، أو إخضاع هؤلاء الأفراد لمبدأ الوصمة وفق ظروف لم يختاروها، مثل لونهم أو منبههم أو وضعهم الاقتصادي أو مكان ميلادهم، ليستبد بنا هذا الماحس إلى تصنيفهم، كما نصف المعادن، «أصليون» وغير أصليين.

وللحديث بقية ما دام الصديق عمر يستفزني بكتاباتته التي أجبها، حتى وأنا مختلف مع بعضها.

## غزة: فعل المستحيل!

### • أحمد الفيتوري

فإذا بالمقاومة الفلسطينية تجعل من غزة فينتام/ القيامة الآن، كما أشارت تصارح عدة من قادة صهاينة ومن غيرهم. وبهذا تحولت لغزة من حرب خاضعة إلى حرب لم يعدها الصهاينة، ليس لجيشهم الذي يفعل فعل النازي وأكثر في غزة، بل للعندين في منهم، ثم أثارها في بقاع العالم، خاصة في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، فماذا يعني أن ما يحدث لم يحدث قبل للمسألة الفلسطينية؟ إذا ما كان المستجد أن غزة قد دمرت، وأن عددا هائلا من سكانها قد قتل أو جرح، فإن هذا حدث وقد احتلت فلسطين من البحر إلى النهر، مع قتل وتشريد للفلسطينيين مستمر بشكل دوري إن لم يكن يوميا. إذا الجديد في المسألة الفلسطينية، أن الفلسطينيين يخوضون حربهم في فلسطين، وفي مواجهة جيش العدو، والعدو يعانى من سيطرة اليمين المتطرف، سيطرة على زمام الدولة المدنية التي لا مثيل لها، وأن غزة وحدها جعلت إسرائيل تغرق وتترنّف، أو كما قال الرئيس السابق لشعبة العمليات لجيش الاحتلال.

لم يتغير ميزان القوى بل زاد لصالح إسرائيل، بتدخل أميركي غربي سافر، لكن هذا لم يحسم معركة، مما ورط جيش إسرائيل في اتخاذ وسائل نازية سافرة ضد المدنيين، وبالإضافة إلى الخسائر الفلسطينية، فإن هذا جعل إسرائيل تنكشف كدولة (أبارتايد)، بل تشابه والجلاد من يعتبر

لغت نظري تصريح الرئيس السابق لشعبة العمليات لجيش الاحتلال الصهيوني: إسرائيل غارقة بغزة وتترنّف، في اللحظة التي يجري فيها التركيز على نتياها، باعتباره سيد إرادة حرب الإبادة، التي تمارس ضد فلسطيني غزة، ثم يسفرون ذلكم بإبادة شخصية، حيث هو غارق في الفساد، فيهرب من حكم قد يصدر ضده بالسجن، مسألة نتياها هذه، مركز حجة إدارة يابدين، لتبرير استمرار الحرب التي تكاد تنهي الحول، دون أن تحقق إسرائيل أهدافها المعلنة، بدعم كامل إمبريالي أميركي وغربي. اللافت للنظر في التصريح المشار إليه، أنه يشير إلى دور المقاومة الفلسطينية، التي تستبعد عند ترجيح كفة التفوق العسكري لإسرائيل، وداعيمها، وتصريح كهذا يدل على أن الحرب ليست مجرد إرادة الطرف الأقوى، في حسابات الأرقام العسكرية، لكن الطرف المقاوم، بمقدرته التي تتشاكل وممارسة المستحيل، يرسم استراتيجية مختلفة واستراتيجية الأرقام، فالكلفة في المعركة باهظة أيضا بالنسبة لإسرائيل على المستويات كافة، وهي كلفة لم يعرفها العدو من قبل، أما الطرف الفلسطيني فقد عرف الكلفة الأعلى ثمنا منذ إعلان الأمم المتحدة تأسيس دولة للديانة اليهودية في فلسطين وحتى قبل.

يابدين ونتياها أراذ غرة هيروشيما، منذ عاصفة الأقصى في أكتوبر 2023م، لكن هيروشيما ضربة صاعقة سريعة،

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي مكتب القاهرة: أبو روش - استوديوهات شركة مكة الكلو 26 بجوار توكيل نيسان بريد الكتروني: info@alwasat.ly الموقع: www.alwasat.ly	مدير الموقع الإلكتروني عمر الحداد	مدير التحرير حمدي الحسيني	رئيس التحرير بشير زعبي	رئيس مجلس الإدارة محمود شمام	صوت ليبيا الدولي جريدة يومية «أسبوعية موقتا» تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام
			نائب رئيس تحرير عمر الكدي	المدير العام هدى عبدالرحمن الصويغ	

الأشلم: الآداب الشفهية عرضة لخطر العولمة..

## الحكاية الشعبية: أسئلة الهوية والآداب المهمش

طرابلس، القاهرة، الوسط

تقف الحكاية الشعبية فوق منجم ضخم من الأساطير والقصص، والمواقف والأحداث المصاغة في قالب خيالي يترجمها الراوي بحسب طبيعة البيئة والمكان والدافع النفسي، ويبدل في بنية تكوينها العامل المجتمعي والتراخي والثقافي.

وإن كان الآداب الشعبي حاضراً في ذاكرة الناس عبر الشعر والخرافة وطقوس العادات والتقاليد إلا أنه ظل على المستوى الليبي أسير التصنيف الطبعي أكاديميا، ومهمشاً في ذائقة النخبة، ومع ذلك تطالع بين حين وآخر دراسات تتناول جانباً من نفاثات هذا المنجم وتشكلاته الاجتماعية والتاريخية، منها كتاب (الحكاية الشعبية في ليبيا: من الشفاهية إلى الكتابة) للدكتور الناقد حسن الأشلم الصادر عن دار تالة، وأجرت «الوسط» حواراً في الفترة الماضية مع الدكتور الأشلم حول أهمية الآداب الشعبي أثناء صدور الكتاب، وفي هذا العدد نقدم عرضاً لأهم فصوله والموضوعات التي تناولها.

## منظومة الآداب الشفاهية

يشير الأشلم في مقدمة الكتاب إلى أن قضية الحفاظ على الهوية أضحت من المعضلات التي تواجه الجماعات البشرية، إذ تحولت إلى نقطة خلاف جوهرية وحساسة داخل فضاء العولمة بحساباته المعقدة أيديولوجياً واقتصادياً، ولعل أهم جوانب الهوية الثقافية عرضة للخطر لذلك المتعلق بمنظومة الآداب الشفاهية ممثلة في الأشعار والحكايات والأمثال والأغاني، فقد فرضت العولمة شروطاً جديدة لإنتاج النص وتداوله عبر رأس المال وقنوات التسويق عبر الصور المتحركة التي نقلت النص الشفاهي إلى المتلقي ما يعني تراجع تداولية النص شفاهاً. ويرى المؤلف أن المعضلة السابقة تبرز بشكل أوضح في جنس الحكاية الشعبية التي أصبح الخطر محققاً بها بشكل يحمل على الاعتقاد بإمكانية اندثار شفاهيتها من الذهنية الجمعية في كثير من المجتمعات ويصبح كل من التلفاز ودور العرض وشبكة الإنترنت بديلاً لفضاء الرواية الشفاهي للنص الحكائي الشفاهي.

في هذا الكتاب تسير المقاربة النقدية على ثلاثة مستويات حيث يتطرق الأول إلى قضية الحفاظ على الطاقة الشفاهية للنص الحكائي، ويتناول الثاني دلالية البيئة في الحكاية الشعبية وانفتاح هذه الدلالة على السياقين الاجتماعي والثقافي، فيما يركز المستوى الثالث على البعد الإنساني التفاعلي لخطاب النص الحكائي الشفاهي.

في الفصل الأول من كتابه يلتفت الأشلم إلى ظروف إنتاج خطاب النص السري الشفاهي عموماً والحكاية الشعبية على وجه الخصوص المتمثلة في نسبة الراوي أثناء تقديم الخطاب الحكائي ونفسية المتلقي له، إضافة إلى ثقافة الراوي وثقافة المتلقي ثم فضاء الرواية في إطارها الزمني والمكاني، كذلك يأتي عامل الجنس من حيث فضاء الرواية (ذكوري - أنثوي - أنثوي ذكوري)، وما سبق بحسب رؤية الباحث يضعنا أمام خطاب نص تراخي حكاوي يبني في أساسه على الحركة والانفتاح والتجدد والتعدد.



وعلى العكس من ذلك تتوضع الكتابة في دائرة المعتاش على شفاهية النص، عندما تتأسس محاولة القبض على بنية الخطاب الشفاهي، ويحدث حين يزعم ممارسة الكتابة بأنه قد أحكم السيطرة على بنية الخطاب النصي، في حين أن الكتابة في جوهرها إيقاف لانفتاح الشفاهية وإيقاف لسيرها في لحظة سردية ما.

## أصالة الآداب الشعبي

أما في الفصل الثاني فيتناول المؤلف دلالية البنية في الحكاية الشعبية، فوضحا أن أصالة الآداب الشعبي بأتماطه المختلفة من جهة انتمائه إلى السياق التاريخي والاجتماعي المنتج فيه، ليس بوصفه نتاجاً لذلك السياق بل دال عليه وناقد له أيضاً. ومن جهة أخرى فإن هذه الخصوصية السياقية لا تنفي عن هذا الآداب الشفاهي صفة الانفتاح على مختلف السياقات القادمة، إذ أن مسيرة السرد الشعبي تؤكد حقيقتين مهمتين وإن بدتا متناقضتين، الأولى أننا نعيش ضمن بنية زمنية كونية دائرية تؤكد أن اختلاف السياقات لا ينفي انتماءها إلى بنية اجتماعية واحدة تتواءم فيها مختلف المراحل التاريخية وتتفاعل، وما يدعم هذا الاستنتاج هو سيادة أنماط الآداب الشعبي ذاتها وعراقتها التي تضرب في أعماق التاريخ.

وينتقل المؤلف إلى الحقيقة الثانية والتي تتمظهر في تكريس التنوع داخل المنظومة السردية الشاملة، وذلك بقدرة الذهنية الجمعية الشعبية على تطوير الخطاب داخل هذه البنية السردية الشاسعة لتستوعب كافة المتغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية الحاصلة في بنية الواقع الموضوعي.

ولكي يمهّد الدخول لها نقدياً وضع الدكتور حسن تقسيمين للمدونة السردية الشعبية، الأولى متمثلة فيما عفا بالسيرة الشعبية المتجسدة في البنية السردية العربية. مثل سيرة الزبير سالم وعنترة وبنو هلال وسيف بن ذي يزن والأميرة ذات الهمة، وبالنسبة للآخر بالقص الحكائي الشعبي، وللتمييز بينهما يوضح الأشلم أن السيرة الشعبية إن صنفّت فإنها تنفرد على النمط الآخر من جهة اتخاذها طابعاً ملحيمياً، تظهر فيه وبقوة صورة البطل الأسطوري الخارق، إضافة إلى اصطباغها بالزعة القومية التي تجعلها مهياة لكي تأخذ بعضاً من ملامح الروايتين التاريخية والسياسية في بعدهما الشمولي.

ويناقش الكتاب في فصله الثالث إشكالية العلاقة بين الأدبين العربي والغربي على المستويين الأيديولوجي والإنساني إذ أن صراع البحث عن هوية في بعده الديني والعسكري لم يلبث أن امتد إلى الآداب ليضم إلى دائرة الصراع بين الأنا والآخر ليصبح خاضعاً لقيم الأدبية أيضاً.

ويعتبر الدكتور حسن الأشلم أن التلاحم بين الأدبين العربي والغربي الرسميين كان أقل الميادين فعالية ونشاطاً لأسباب افتراضية عديدة يتعلق أهمها بالخلاف العقدي ولخصوصية أشكال التعبير في الضاهين، الأمر الذي قلص من مساحة التفاعل مجسدة في جوانب عديدة لعل أهمها انعدام ترجمة المسرح والملحمة إلى الآداب العربي حتى القرن التاسع عشر وانعدام التجربة الملحمية في الآداب العربي.



منهم 5 نساء.. المتأهلون

إلى نهائيات جائزة بوكر 2024

القاهرة، الوسط:

اختيرت خمس نساء ضمن المتأهلين الستة للمنافسة النهائية في نسخة العام 2024 من جائزة بوكر الأدبية البريطانية العريقة، التي تكافئ الأعمال الروائية باللغة الإنجليزية، وفق قائمة أعلنت الإثنين.

واختير المتأهلون الستة، وهم من المملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة وأستراليا، وللمرة الأولى من هولندا، من قائمة أولى مكونة من 13 روائية، وفق وكالة «فرانس برس».

وأعلن رئيس لجنة تحكيم نسخة 2024 من الجائزة، الكاتب الإنجليزي وفنان الخزف إيموند دي وال، أن هذه القائمة مكونة من «كتب جعلتنا نرغب في مواصلة القراءة، وفي الاتصال بأصدقائنا لنخبرهم عنها، وأهمتنا للكتابة وتأييد الموسيقى أو العودة لصناعة الفخر».

أما الفائز سيفرغ في حفل يقام في العاصمة البريطانية لندن 12 نوفمبر المقبل، وسيحصل على جائزة قدرها 50 ألف جنيه إسترليني (66 ألف دولار)، كما سيفتح أمامه في كثير من الأحيان طريق النجاح في المكتبات.

## تعرف على المنافسين للفوز بالجائزة

الكاتبة الأميركية رايتشل كوشنر، المشاركة في المنافسة مع رواية الجاسوسية «كريشن لايك»، التي تدور أحداثها حول عميل سري يتسلل لمجموعة من الناشطين البيئيين، وصلت إلى القائمة النهائية للمسابقة في العام 2018.

واختيرت الكاتبة البريطانية سامانثا هارفي، عن روايتها «أوربيتال»، التي تتكى قصة ستة رواد فضاء في محطة الفضاء الدولية.

تضم القائمة أيضاً يائيل فان دير فوندي، وهي أول هولندية تصل إلى القائمة النهائية لجائزة بوكر مع روايتها الأولى «ذي ساينكيب»، وهي دراما عائلية تدور أحداثها في بلدنا الأصلي، بعد 15 عاماً من نهاية الحرب العالمية الثانية.

وتشمل الأميركية بيريسيفال إفيريت عن «جيمس»، والكندية أن مابكلز «بهيل»، والأسترالية شارلوت وود مع «ستون يارد ديفوشنال».

وتعد جائزة بوكر من أرق الجوائز الأدبية في العالم، وأسهمت في نجاح عديد الكتاب، مثل سلمان رشدي ومارغريت أتوود وأرونراني روي.

وفي العام الماضي، منحت جائزة بوكر للكاتب الأيرلندي بول لينش عن روايته «بروفيت سونغ».

«الوسط» تنشرها على حلقات (71)

## الموسوعة الليبية الميسرة: فرقة الأمل للموسيقى والتمثيل.. رائدة المسرح «الفصح» والروايات العالمية



بقلم: البوصيري عبدالله

أحلام فرقة التي أسسها منذ سبعة عشر عاماً، فأصبحت أثراً بعد عين، مخلفة لنا إرثاً مسرحياً لا نملك إلا أن نقدر الجهود المبذولة فيها. وما هي بعض ملامح هذا الإرث:

مسرحيات: الصبر باهي (1957)، الشيخ التقى (1958)، المتشرد [1959]، لو نزرق الشمس في الليل (1959)، بعدما اتخذ عمرالمختار (1961)، الحقيقة ماتت (1962)، ظلام في الظهيرة (1965)، الحكاية من أولها (1968)، كاليجولا (1971)، الضفادع (1972)، المهزلة الأرضية (1973)، الغرافير (1974)، السماسرة (1967) وتراب النصر (1867)، بالإضافة إلى بضع مسرحيات أخرى لم تتمكن من معرفة تواريخ عروضها، وهي ثلاث مسرحيات قصيرة لتوفيق الحكيم، ومسرحيتنا «من الأرض إلى الأرض» و«الدعوة في الظلام».

## المصادر:

عربي: الفن والمسرح في ليبيا - ص. 275:273.

المغرب: المسرح الليبي في نصف قرن - ص. 248:149.

أبوقرين: المسرح في الجماهيرية - ص.؟.

حمزة، علي: مع فرقة الأمل - جريدة «طرابلس الغرب» - العدد الصادر في 16 أبريل 1959.

محرر: يوسف «الرائد» - العدد 346:354.

حمزة، يوسف محمد: كلمات للحقيقة وليست نقداً - جريدة «العلم» - العدد الصادر في 1968/11/17.

قادرروه: مع فرقة الأمل للتمثيل - جريدة «الامة» - العدد الصادر في 1/14/1968.

مسرحيات: «عصمان البحري» و«المريض»، و«الصديق المنافق» و«اعتناء الآباء بالأبناء» و«عصمان الطباخ».

وكان يحدو فرقة الأمل، التي تأسست بطرابلس في 26 يوليو1957، الأمل وترنو إلى حلم كبير في تطوير الحركة المسرحية، والخروج بها من الارتجالية والامية الثقافية والفنية، فوضعت برنامجاً لتنظيم دورات تدريبية على فن الإلقاء والتمثيل، وتصميم الأزياء، وإعداد المناظر، كما نظمت المحاضرات والندوات، وأنشأت مكتبة قيمة تحتوي على مجموعة من المجلات الضخمة لكثير كتاب الآداب المسرحي العالمي والعربي، أسهمت في نشر الوعي المسرحي بين أعضاء الفرقة. ويمكن الاطلاع على بعض ما كان يجري في أروقة فرقة الأمل منشوراً على شكل مقالات ودراسات في مجلات: «الرواد»، والإذاعة، وليبيا الحديثة»، وجريدتي «طرابلس الغرب» و«الرائد». ومن خلال هذا النشاط، أمست فرقة الأمل ملقبة أو متدعى للمثقفين يغشونها حبا للنقاش والسجال، والإطلاع عن قرب عما كان يجري في الفرق المسرحية، ومن هنا يسوغ لنا القول: «أعضاء فرقة الأمل كانوا هم الأكثر ثقافة في الوسط المسرحي، وهم الأكثر التصاقاً بالمسرح في الوسط الأدبي والثقافي».

ويعزى لفرقة الأمل فضل إعدادتها ظاهرتين مهمتين واكتنا النشاط المسرحي في فترة الأربعينيات، ونعني بهما: تقديم المسرحيات الناطقة باللغة العربية، حيث قدمت نحو عشر مسرحيات باللغة العربية الفصحى، وأيضاً الفضل في إعادة التعامل مع الآداب المسرحي العالمي، حيث قدمت مسرحية «الحقيقة ماتت» للكاتب عمانويل ليبيس،

## • الأمل للموسيقى والتمثيل «فرقة»

تستمد فرقة الأمل قيمتها وتميزها من مؤسسها، وهم كوكبة من المثقفين، من بينهم الكاتب عبد الحميد المجراب، والقاص بشير الماشمي، والقاص يوسف الشريف، والكاتب الناقد نجم الدين غالب الكيب، والإذاعي عبد الحفيظ شلاوي، وهؤلاء جميعاً ليسوا مسرحيين، بمعنى أنهم لم يسبق لهم الانتساب إلى أي فرقة من الفرق المسرحية العاملة. لكن كان لديهم إيمان برسالة المسرح، وقد جمعهم مجلة «الرواد»، حيث كان أغلبهم ممن ينشرون إنتاجهم الفكري والإبداعي على صفحاتها، ثم انضم إلى فرقة الأمل عدد آخر من المهتمين بالثقافة، مثل الأستاذ المهدي بوقرين (أنظر المادة) الذي كان عضواً في فرقة «النجم الفضي»، وعبد الله هويدي الذي تلقى -فيما بعد- دورة تدريبية في مصر عن كيفية الإدارة المسرحية.

وقد ظهرت الفرقة المسرحية في طرابلس تحت هذا الاسم سنة 1940، وهي امتداد لفرقة خريجي مكتب الفنون والصناعات التي تأسست سنة 1936، وواصلت نشاطها حتى شهر نوفمبر سنة 1942. ولأصل هذه التسمية قصة مضحكة مبكية، أو مبكية مضحكة، إذ حدث أن أجبرت الرقابة الإيطالية فرقة خريجي مكتب الفنون على تغيير اسمها، ليصبح الفرقة الإسلامية للتمثيل والغناء (أوسويا موسولمانا ليتوريوا). ولفرط ذكاء مدير الفرقة، وهو الدكتور مصطفى العجيلي، قبل الأمر بصدور ربح، ولكنه اقترح اختصاره باستعمال الحروف الأولى من التسمية المقترحة، وهي «A M L»، وتلفظ باللغة العربية «أمل». وتحت هذه التسمية قدمت الفرقة نحو خمس



«ها أنا - عزيزي القارئ - أصل إليك أخيراً عبر

هذه الصفحات من مشروع الثقافي - الوطني

الأعظم، الأقرب إلى قلبي، وهو مشروع وهبته

جزواً كبيراً من عمري إذ بدأت منذ ما ينيف عن

ثلاثة عقود. بدأت مرحلته الأولى بتجميع المصادر

والمراجع، واقتفاء كل أثر له علاقة ببلادنا

العريضة، ومطاردة تلك الآثار في المكتبات العامة

والخاصة، وملاحقتها داخل حدود الوطن وخارجه،

ورصدتها بلغة أمتنا أو بلغة غزاتها، ثم الشروع

في قراءة أو ترجمة ما نالته أيادينا ومقارنته مع

بعضه بعضاً لفرز الحب عن الحسك، ولمعرفة

السليم من السقيم، وبعد ذلك جاءت مهمة

ترتيب المواد المراد تناولها ترتيباً أبجدياً، ثم

أنت مرحلة التحرير، فالتصحيح، فالترقيم على

جهاز الحاسوب ثم الدخول في المتاهة بحثاً

عن الجهة القادرة على تحمل مسؤولية النشر

والرغبة فيه أيضاً».

## أول عمل غير ناطق بالإنجليزية يفوز بأفضل مسلسل

## شوغن الياباني يدخل تاريخ إيمي بـ18 جائزة



## القاهرة، الوسط:

دخل مسلسل «شوغن» الياباني تاريخ جوائز «إيمي» الأحد بحصده عدداً قياسياً من الجوائز بلغ 18، بينها أفضل مسلسل، ليصبح أول عمل غير ناطق بالإنجليزية يحصل على الجائزة الرئيسية في هذه الأوسمة الملقبة «أوسكار التلفزيون».

وحصل العمل المقتبس عن رواية لجيمس كلافيل والذي يستكشف الصراع على السلطة في اليابان في القرن السابع عشر، أيضاً على جائزة أفضل إخراج. وأكد كاتب سيناريو المسلسل جاستن ماركس على الرهان الإبداعي الذي قامت به قناة «إف أكس» المنتجة للعمل ومالكها ديزني مع هذا المشروع.

وقال «لقد تبينتم مسلسلاً يابانياً مترجماً مكلفاً للغاية، تركزت أحداث الجزء الرئيسي من حيكته حول مسابقة شعرية».

وحصد نجم المسلسل هيرويوكي سانادا جائزة إيمي لأفضل ممثل.

وقال هيرويوكي، وهو أول ممثل ياباني يفوز بجائزة إيمي بفضل تجسيده شخصية زعيم إقطاعي محتل «لقد كان مشروعاً رائعاً يلتقي فيه الشرق بالغرب».

كذلك، نالت شركته في بطولة العمل أنا ساواي التي أدت ببراعة شخصية ابنة ساموراي مخلوع تتحول إلى الكاتوليكية، جائزة أفضل ممثلة عن أدائها في ما وصفته بأنه «دور العمر».

ومهد الإنتاجان الكوريان الجنوبيان «باراسايت»، الحائز جائزة أوسكار لأفضل فيلم للعام 2020، و«سكويد غايم» الذي فاز بجوائز «إيمي» عدة في العام 2022، الطريق لهذا الفوز الأسوي الجديد، ويؤكد تنوع «شوغن» أن الجمهور الأمريكي بات يتقبل المسلسلات بلغات أجنبية مع ما تحمله من منظور ثقافي مختلف.

وتدور حوالي 70% من الحوارات في «شوغن» باللغة اليابانية، فيما يتلانى حضور بطال الرواية، وهو بحار إنجليزي تقطعت به السبل في الأرخيل الياباني، في المسلسل لصالح قصص الدساتس والمناسبات القاتلة.



«هاكس» مفاجأة الحفلة وفي الفئات الدرامية الأخرى، اختيرت إليزابيث ديبكي كأفضل ممثلة في دور ثانوي، بفضل تجسيدها لدور الأميرة ديانا في الموسم الأخير من مسلسل «دي كراون» المتمحور على العائلة الملكية البريطانية.

أحدث مسلسل «هاكس» من إنتاج شبكة «إنتي بي أو» مفاجأة بفوزه بجائزة إيمي لأفضل مسلسل كوميدي، متفوقاً على «دي بير» الذي كان الأوفر حظاً بحسب التوقعات.

وتتركز النخبة الكوميدي في «هاكس» على ثنائية غير متوقعة بين نجمة في الكوميديا الارتجالية الأمريكية تؤدي دورها جين سمارت، وممثلة كوميديا شابة مكلفة تحديث أسلوبها الفكاهي، وأدت دورها هانا آينبيندر.

وحصل المسلسل على جائزة أفضل سيناريو

لموسمه الثالث، واختيرت جين سمارت أفضل ممثلة في مسلسل كوميدي.

وقالت الممثلة البالغة 73 عاماً «أنا أقدر ذلك لأنني لا أخطئ بالاهتمام الكافي، حقاً».

ورغم حرمانه من الجوائز الكبرى، حصل «دي بير» على 11 جائزة «إيمي»، بينها جوائز عدة لطاغم مثليه، بفضل غوصه في المطبخ الخفي لمطعم في شيكاغو يسعى أصحابه إلى انتزاع نجمة في دليل ميشلان.

وقاز جيريمي آين وايت وايبون موس-مسيرة الممثلة البالغة 61 والحائزة لجائزتي أوسكار.

باكرات، اللذان يؤديان دور صديقين منذ الطفولة أصبحا طاهيين، بجائزة أفضل ممثل وأفضل ممثل بدور ثانوي للعام الثاني على التوالي. وحصلت ليزا كولون-رايس، التي تؤدي دور طبخة صعبة المراس، على جائزة أفضل ممثلة بدور ثانوي.

تنوع «بايبي ريندير» كذلك شهدت الأوسمة تنوع مسلسل «بايبي ريندير» الذي حقق نجاحاً كبيراً على نتفليكس، بجائزة أفضل مسلسل قصير، وهي فئة مخصصة للمسلسلات ذات الموسم الواحد.

وقدم هذا المسلسل المتمحور على نادل في لندن يتعرض لمضايقات مستمرة من امرأة تعاني اضطرابات نفسية، على أنه «قصة حقيقية» مستوحاة من مغامرات مؤلفها الممثل الكوميدي الإسكتلندي ريتشارد غاد.

وحصل غاد على جائزة أفضل ممثل في هذه الفئة، كما نال المسلسل جائزة أفضل سيناريو.

وأثبت هذا المسلسل أن «الثابت الوحيد لكل نجاح على شاشة التلفزيون هو السرد القصصي الجيد، والاعتماد على قصة جيدة تحاكي عصرنا»، وفق غاد الذي ارتدى لبس الكيلت الإسكتلندي التقليدي على المسرح.

وحصد جيسكا غان، التي تؤدي دور الفتاة التي تضايق البطل على الشاشة، جائزة أفضل ممثلة بدور ثانوي.

في الحياة الواقعية، تعرضت المرأة البريطانية التي قيل إنها ألهمت هذه الشخصية، لمضايقات على وسائل التواصل الاجتماعي، ورفعت شكوى ضد «نتفليكس» بتهمته التشهير. وتطالب بتعويض قدره 170 مليون دولار.

تتضمن فئة المسلسلات القصيرة أيضاً المختارات، وهي مسلسلات تحافظ على الموضوع نفسه لكنها تغير الشخصيات في كل موسم.

وفي هذا الإطار، سمحت النسخة الرابعة من مسلسل «ترو بيتيكتيك» لجودي فوسر بالنزول بجائزة أفضل ممثلة في مسلسل قصير، وهي الأولى من نوعها في مسيرة الممثلة البالغة 61 والحائزة لجائزتي أوسكار.

## بطل صومالي يبحث عن هوية في فيلم إسباني

## القاهرة - الوسط

تشهد النسخة التاسعة عشرة من مهرجان «مكسيكو سيتي الدولي للأفلام الوثائقية»، الذي سينطلق في 10 أكتوبر المقبل إلى 20 من الشهر نفسه، العرض الدولي الأول لفيلم «أخي علي» للمخرجة الإسبانية باولا بالاسيوس.

يتناول «أخي علي» موضوع الهجرة، حيث يستكشف الحدود والاختلافات الثقافية بطريقة عمق وأكثر ذاتية عن فيلم بالاسيوس الأول، ويدور حول علي الذي فر من الحرب في الصومال في سن الرابعة عشرة، وقصته الناجحة ك مهاجر تجعله يتساءل عن ذاته، ويسعى إلى العثور على هوية جديدة، ولكن يكتشف أن الهوية لا تستطيع اختيارها كالأهل تماماً.

أحداث الفيلم جرى تصويرها في أوكرانيا والولايات المتحدة وقطر والسعودية وإسبانيا عن قصة حقيقية وأبطال حقيقيين، إذ إنه في العام 2011 كانت أوكرانيا بمنزلة جدار أوروبا، حيث حوصر آلاف المهاجرين واللاجئين القادمين عبر روسيا في البلد الذي بدأ الاتحاد الأوروبي في تمويل مراكز الاحتجاز فيه. في أحد هذه المراكز تصادق المخرجة علي (14 عاماً) الذي فر من الحرب في الصومال، وتجدد عالقاً في بلد غير مرحب به، وحاول عبور حدود الاتحاد الأوروبي، لكنه ألقي القبض عليه مرتين، حتى حصل في النهاية على إقامة قانونية في الولايات المتحدة، وقد جرى تصوير الفيلم على مدى أكثر من عشر سنوات.

وحصل فيلم بالاسيوس الأول «رسائل غارقة» على جائزة الجمهور الفضية في مهرجان «ملقة السينمائي» في العام 2021، لذا تستمر في مناقشة قضايا الهجرة في فيلمها الوثائقي الثاني، وفقاً لموقع الجمعية الدولية للأفلام الوثائقية (أي في أيه).

إنتاج عالمي مشترك يذكر أن فيلم «أخي علي» هو إنتاج مشترك بين شركة «مورانا للأفلام» (إسبانيا) وشركة «سيرينا للإنتاج» (البرتغال)، وحصل على تمويل من المعهد الإسباني للفنون السينمائية «أي سي إيه إيه» وبلدية مدريد، بمشاركة كل من «أر تي في» وقناة الجزيرة الوثائقية.

أيضاً فاز بجائزة الجمعية الدولية للأفلام الوثائقية لأفضل صانع أفلام ناشئ من «نتفليكس»، وجائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان «سيني ميد فينانتا»، وجائزة مكتبة الموسيقى وتأثيرات الصوت، وسوف يُعرض الفيلم على الشاشات الإسبانية في 22 نوفمبر المقبل.



بطل الفيلم



مهرجان تورونتو

## مظاهرات في «تورونتو السينمائي» تمنع عرض «روس في الحرب»

تظاهر كنديون من أصل أوكراني خارج أحد مسارح تورونتو، الجمعة، في مهرجان تورونتو السينمائي الدولي على عرض فيلم وثائقي عن الجنود الروس في أوكرانيا، الذي جرى انتقاده باعتباره دعائية، مطالبين بسحب الفيلم من المهرجان.

ويقدم الفيلم الوثائقي نظرة خام وعميقة للصراع من منظور «غير مفلتر» للجنود الذين يقاتلون على الأرض، ويتحدثون مباشرة إلى الكاميرا عن الخوف والموت والأمل، بينما تدور رجلي الحرب من حولهم. واستندت المخرجة والمصورة السينمائية الكندية - الروسية، أناساتسيا تروفيموفا، في فيلم «روس في الحرب» على لقطات صورتها في أثناء وجودها سبعة أشهر مع القوات الروسية بالقرب من خط المواجهة في أوكرانيا.

وقالت لوكالة «رويترز» في مقابلة عندما سُئلت عن رد فعلها على الاحتجاجات: «أتفهم أن المشاعر مرتفعة، لكن تعالوا لمشاهدة الفيلم». وأضافت: «لم أت إلى هنا بقصد أن أكون جزءاً من حرب. لقد رأيت ما يكفي من الحروب».

ونفت تروفيموفا الاتهامات التي وجهها إليها النقاد الأوكرانيون بأن فيلمها الوثائقي هو دعائية، وقالت إنه جرى تصويره دون إذن من الحكومة الروسية، مما يعرضها لخطر الملاحقة الجنائية في روسيا.

«أجبروا على إيقاف» من جانب آخر رفض منظمو المهرجان مطالبهم في البداية، لكن إدارة المهرجان صرحت بأنهم «أجبروا على إيقاف» العروض المخطط لها خلال عطلة نهاية الأسبوع، بعد أن أدركوا التهديدات لعمليات المهرجان والسلامة العامة. وقال الممثلون في بيان: «هذه خطوة غير مسبوقة لمهرجان تورونتو السينمائي الدولي. نحن ندعم الحوار المدني حول الأفلام ومن خلالها، بما في ذلك اختلافات الرأي، ونحن ندعم التجمع السلمي بشكل كامل». وأكدت تروفيموفا أنه من «الخطأ» و«غير المسؤول» أن تعلق السلطات على الفيلم دون

## «المریاع» يفتتح مهرجان مسرح بنغازي

## بنغازي، الوسط، مريم العجيلي

انطلقت فعاليات الدورة الثانية لمهرجان المسرح بمدينة بنغازي، مساء السبت بحضور عدد كبير من الفنانين الليبيين وغيرهم من الدول العربية خاصة تونس. وبدأ المهرجان بكرنفال انطلق من أمام فندق تيستي، سيرا إلى المسرح الشعبي.

واستهل عروض المهرجان بعرض مسرحية المریاع لمخرجها الفنان محمد الصادق وهي بطولة فرج عبدالكريم وميلود العمروني ونجلاء لامين وفرج الترهوني، ومجموعة من الفنانين كتابة بوكثير دومة من تونس.

ومسرحية المریاع تمثل «مسرحية المسرح»، كما قال مخرجها محمد الصادق لـ«الوسط»، مضيفاً «مسرحية المریاع تلخص ما يحدث الآن حيث قتل كل من يقول الحق مع انتشار العنصرية، ولن يكون هناك عدل مدى الدهر إن كان القتل هو مصير من يقول الحق» حسب قوله.

أضاف الصادق أن ما يود أن يطرحه من خلال مسرحية المریاع، هو محاولة الإجابة عن بعض التساؤلات، منها هل الثورات التي حدثت كانت من أجل الحرية أم من أجل الكراسي؟ وعن مسمى المریاع أوضح الصادق أنه بمعنى الجلد، ولن يكون هناك كرسي إلا بالجلد، وشخصية المحقق والتي تقمصها الفنان ميلود العمروني، وتعتبر عن تصرف الدول مع الفن، فلا دعم للفن، لأنه دائماً هو عبارة عن شرطة الحق.

وبدأ اليوم الثاني للمهرجان بتدريبات «الإيماء» في نحت الجسد الشعري التشخيصي بين القول والفعل، بإشراف وتدريب الفنانة التونسية هناء، وباشتراك عدد من الفنانين. وشهد المهرجان ندوة بعنوان «تجربة في مسرح الرواية، نزيه الحجر للكتاب» إبراهيم الكوني مثلاً وأدار الندوة الفنان ناجي عبداللطيف، ثم كان عرض مسرحية «صاحب الخطوة» على المسرح القوريني شحات.

يذكر أن إدارة الدورة الثانية لمهرجان بنغازي للفنون المسرحية أعلنت عن نشاط اليوم الفني والثقافي في إطار فعاليات المهرجان التي بدأت السبت.

وقال المكتب الإعلامي لمهرجان بنغازي للفنون المسرحية على «فيسبوك» إن قاعة عرض المسرح الشعبي شهدت الأحد عرض مسرحية بعنوان «صاحب الخطوة» لفنقة المسرح القوريني شحات.

وأعلنت الإدارة عن تنظيم ندوة فكرية تحت عنوان «تجربة في مسرح الرواية (نزيه الحجر) للكتاب إبراهيم الكوني مثلاً»، يديرها ميلاد الحصادي، بمقر منظمة براح للثقافة والفنون. يذكر أن فعاليات مهرجان بنغازي للفنون المسرحية، في دورته الثانية، دورة الفنان رجب العفوري والتي تستمر حتى يوم الجمعة، بمشاركة ثماني فرق مسرحية من ليبيا ومصر وتونس، إضافة لمجموعة من الندوات المسرحية وورش العمل.



جانب من عروض المهرجان

## «بيتلجوس بيتلجوس» يواصل صدارة إيرادات شبك التذاكر الأميركية

Top 10

السياسي الساخر «إم أي رايسست» من إنتاج «دايلي واير ستوديو» و«إس دي جي ريليسينغ» بإيرادات بلغت 4.8 مليون دولار، وفي هذا العمل، يخفي المعلق المحافظ ملوش هويته الحقيقية، لحضور ورش عمل مناهضة للعنصرية واقتحام حفلات عشاء لمفكرين، بهدف توجيه نقد استغزالي لأصحاب الخطابات السياسية التقليدية.

وفي المركز الخامس، يتراجع مركزين عن الأسبوع الماضي، فيلم «ريغان» من إنتاج «شوبيز دايركت» و«إم جي إم انترتانتمنت» بإيرادات بلغت 2.8 مليون دولار. ويجسد دينيس كويد في هذا الفيلم شخصية الرئيس الأربعين للولايات المتحدة، رونالد ريغان.

وجاءت بقية الأعمال في قائمة الإيرادات كالتالي: «كيلز غايم» حل سلسلاً، تلاه «إيليين: رومولوس»، وفي المركز الثامن «إت إنز ويد أس»، وحل «دي فوج» تاسعاً، وأخيراً «غازز نت دد»: إن غاد في تراسست».

الأول، وهما وينونا رايدر (52 عاماً) وكاثرين أوهارا (70 عاماً). أما في المركز الثاني فجاء «سبيك نو إيغل»، وهو فيلم رعب جديد من إنتاج «يونيفرسال بيكتشرز» و«بلوم هاوس»، حاصداً 11.5 مليون دولار بشباك التذاكر. وقال المحلل ديفيد أ. غروس من شركة «فرنشايز إنترتاينمنت ريسرتش»: «هذه بداية قوية لفيلم رعب جديد»، لافتاً إلى أن تقييمات الجمهور وآراء النقاد بشأن هذا العمل كانت «ممتازة».

وكانت المرتبة الثالثة من نصيب فيلم «ديبول أند وولفرين» بإيرادات بلغت 5.2 مليون دولار. ويشارك رايان رينولدز وهيو جاكمان في بطولة فيلم الأبطال الخارقين هذا من إنتاج «ديزني/مارفل»، الذي بلغ إجمالي إيراداته المحلية 621.5 مليون دولار في ثمانية أسابيع. وفي المرتبة الرابعة حل فيلم جديد آخر، وهو الوثائقي

حافظ فيلم الرعب الكوميدي «بيتلجوس بيتلجوس» على أدائه القوي في ثاني عطلة نهاية أسبوع له، وحصد 51.7 مليون دولاراً ليتصدر إيرادات شبك التذاكر بصالات السينما في أميركا الشمالية، حسب أرقام نشرتها جهات متخصصة في القطاع.

وسجل الجزء الثاني من فيلم المخرج تيم بيرتون، بعد النسخة الأولى الصادرة العام 1988، انخفاضاً في الإيرادات مقارنة بتلك المسجلة عند الانطلاق، التي بلغت 110 ملايين دولار في نهاية الأسبوع الماضي، لكن الفيلم تفوق بسهولة على إنتاجات هوليوودية أخرى في الفترة من الجمعة إلى الأحد، وفق وكالة «فرانس برس».

ويتولى مايكل كيتون (73 عاماً) في «بيتلجوس بيتلجوس» دور طارد الأرواح الشرير، كما فعل في الجزء الأول من هذا الفيلم الذي أنتجته «وارنر برانرز»، ويتشارك البطولة مع نجمتين كانتا موجودتين في الفيلم



أكد الحكم المساعد عطية محمد في تصريح إلى جريدة «الوسط» أن الطاقم الدولي الليبي، بقيادة حكم الساحة معتز الشلماني، اختير لإدارة مباراة السوبر الأفريقي المرتقبة بين الأهلي والزمالك، وقال عطية: «وقع الاختيار على الشلماني كحكم ساحة على أن اعوانه كحكم مساعد أول، بجانب المساعد الثاني خليل الحساني»، وقد كشفت مصادر داخل اتحاد كرة القدم المصري لجريدة «الوسط» أن الاتجاه إلى الحكم الدولي الليبي معتز الشلماني جاء بالتنسيق مع نظيره الأفريقي «كاف»، لما يتمتع به الشلماني من سمعة طيبة في الساحة الدولية والأفريقية خلال الفترة الأخيرة، وستقام مباراة السوبر الأفريقي يوم الجمعة، الموافق 27 سبتمبر 2024، على ملعب المملكة أرينا بالعاصمة السعودية الرياض، وبينما يشارك الأهلي في المباراة بصفته بطل دوري أبطال أفريقيا 2024، يدخل الزمالك المباراة بصفته حامل لقب كأس «الكونفدرالية» الأفريقية، ومعتز الشلماني ليس جديدا على الكرة المصرية، إذ سبق أن أدار العديد من المباريات للفريق المصري، أبرزها مواجهة النادي الأهلي أمام البراء المغربي، في دوري أبطال أفريقيا، التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما، كما أدار الشلماني مباراة الأهلي ضد الوداد المغربي، ضمن منافسات نهاب نهائي دوري أبطال أفريقيا موسم 2023، وفاز «المراد الأحمر» بنتائية مقابل هدف، وكذلك لقاء بيراميدز والجيش الملكي المغربي في دور المجموعات من بطولة كأس «الكونفدرالية» والذي انتهى بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل منهما، ويتصدر معتز الشلماني قائمة الحكام المرشحين عن قارة أفريقيا، لإدارة مباريات بطولة كأس العالم 2026، بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.



## بطولة المياه المفتوحة في بنغازي تحدد عناصر منتخب السباحة



• منافسات سابقة في بطولة ليبيا لسباحة المياه المفتوحة بمنطقة شاطئ جبانة

1000 متر لفئة البراعم، و2000 متر لفئة الأشبال، و3000 متر للواسط، و5000 متر للكبش. وقد جرى تشكيل لجان عدة للإشراف على البطولة، وفي تصريح إلى جريدة «الوسط»، قال رئيس الاتحاد الليبي عصمان اللقي، «إن البطولة تأتي ضمن برنامج الاتحاد العام السنوي، والهدف منها إختيار عناصر جديدة للمنتخب الوطني»، مضيفاً: «ننسى من خلالها أيضاً إلى توسيع قاعدة المشاركة في البطولات التي يشرف عليها الاتحاد العام». وفي إطار نشاط السباحة، اختتمت بمنطقة كورنيش حي الأندلس في العاصمة طرابلس بطولة طرابلس للسباحة في المياه المفتوحة المؤهلة للمشاركة في بطولة ليبيا.

طرابلس - الصديق قواس:



في المرمى

كلفت إدارة نادي المدينة اللاعب السابق بالفريق عبدالباسط محمود بمهمة مدير الكرة بالنادي، وذلك بجانب عضويته في مجلس إدارة النادي، في إطار استعداد الفريق الأول لكرة القدم للموسم الكروي الجديد 2024-2025، بهدف إعادة بناء الفريق من جديد من خلال استثمار قاعدة الأواسط وجلب صفقات جديدة، وسبق أن جرى تكليف عبد الباسط محمود أخيراً من وزارة الرياضة بالعمل تحت قيادة إدارة النادي برئاسة عبدالمجيد مليقة. يذكر أن عبدالباسط محمود لاعب في جيل التسعينيات بفريق المدينة والمنتخب الوطني لكرة، ومحمل رياضي بقنوات عدة.



• عبدالباسط

قال رئيس الاتحاد الليبي للدرجات السابق، عادل أبوالمشواشي، إن فزاعة تدخل الدولة في شؤون الاتحادات الرياضية أصبحت مزعجة، بحجة عدم معاقبة الاتحادات الوطنية من قبل اتحاداتها الدولية، وأكد أبوالمشواشي في منشور له على صفحته الشخصية بموقع «فيسبوك»: «أن حالة الانهيار التي تشهدها بعض الألعاب تتطلب مراقبة ومتابعة الدولة، وتوجيهها أداء بعض الاتحادات». ويسعى أبوالمشواشي بشكل دائم لتطوير لعبة الدرجات في ليبيا، من خلال تنظيم المسابقات المختلفة، وأيضا عمل ندوات تثقيفية في اللعبة، بهدف نشر اللعبة وتوسيع رقعته في مختلف المدن.

# ملاعب الرياضة

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 461 | السنة التاسعة | 16 ربيع الأول 1446هـ | الخميس 19 سبتمبر 2024

## بناء على اجتماع المجلس الأخير

# اتحاد الكرة يخرج بحزمة قرارات مصيرية قبل الموسم الجديد

## الدعوة إلى انعقاد الجمعية العمومية في طرابلس السبت الموافق الثاني من نوفمبر المقبل



الحدث

زين العابدين بركان

## مهمة صعبة لممثلينا في الكونفدرالية

مهمة صعبة ومعقدة تنتظر ممثلينا في بطولة الكونفدرالية الأفريقية (الأهلي طرابلس والهلال) في مباراتي الإياب ضمن تمهيدي الدور الثاني المؤهل لدور المجموعات، فكل فريق جنى على نفسه، وصعب المهمة، ولم يحسن الاستفادة والتعامل مع خوض مباراة الذهاب الأولى على ملعبه وبين جماهيره، خاصة أن الفوز في مباراة الذهاب على ملعبه هو مفتاح العبور والتأهل.

فريق الأهلي طرابلس لم يتمكن من تجاوز فريق سيمبا التنزاني أمام جماهيره الكبيرة التي تفاعلت لمؤازرته ومساندته، على الرغم من إسهامه بانتصار لكن الفريق التنزاني فرض عليه نتيجة التعادل السلبي، لتتعد المهمة بجولة الحسم في دار السلام، وخلال أربع مواجهات رسمية سابقة جمعت الكرة الليبية مع الكرة التنزانية على صعيد بطولات الأندية الأفريقية، كان التفوق التاريخي لممثلتي الكرة الليبية التي لم تجد صعوبة في تحطيم وتجاوز الفرق التنزانية، والتأهل على حسابها، حيث نجح فريق الأخضر بمشاركته في التأهل على الفرق التنزانية، وتأهل خليج سرت في مناسبة واحدة من بوابتها، وسبق لأهلي طرابلس أن أقصى وتأهل على حساب فريق يشارا التنزاني قبل ثلاثة مواسم.

أما فريق الهلال فقلب تأخره بهدف ثم بهدفين إلى انتصار معنوي بثلاثة أهداف لهدفين على حساب فريق المصري البورسعيدي في مباراة استقبل خلالها ممثلنا هدفين في شباكهم، وهو ما يوضح الخلل الدفاعي الذي يعانيه الفريق، لذلك ستكون المهمة في مباراة الإياب صعبة لتخطي عقبة الفريق المصري. ولم يسبق لفريق الهلال أن أقصى وتأهل على حساب فريق مصري خلال مشاركاته السابقة، حيث خسر وعادر المنافسه أمام الإسماعيلي المصري، ثم مودرن سبورتنج، في نسخة الموسم الأفريقي الماضي. ويتطلب الهلال لكف العقدة المصرية وتحطيم عقبتها للمرة الأولى في تاريخه، فكيف تكون جولة الحسم والعودة الأحد المقبل لممثلينا؟ هل سيدافع ممثلنا عن حظوظ الكرة الليبية، ويحافظان على وجودها واستمرارها، ليكون التأهل ثنائيا، وينهجان بعيدا في هذه المشاركة، ليعوضا إخفاق وتعثر المنتخب الليبي في مستهل بداية تصفيات الكان، بعد التعادل أمام رواندا بملعبنا، ثم الخسارة أمام منتخب بنين، أم سيكون هذا الموسم هو موسم الإخفاق الجماعي بعد الخراج المبكر والمخيب من دور التمهيدي لدوري أبطال أفريقيا حين خرج حامل لقب الموسم النصر أمام المريخ السوداني، وغادر وصيفه الأهلي بنغازي أمام الهلال السوداني؟



• وفاق أجدابيا في منافسات دوري الدرجة الأولى



• الترسانة في منافسات دوري الدرجة الأولى الليبي



(تصوير - محمود درودر)



• مباراة ضربة البداية للمنتخب الليبي أمام نظيره الرواندي في تصفيات، كان 2025، 4 سبتمبر 2024.

القرار من تاريخ صدوره، وعلى كل الجهات ذات العلاقة تنفيذه، ويلقى كل حكم يخالفه.

### اعتماد الترتيب النهائي لموسم 2023-2024

أما القرار رقم 56 للعام 2024 بشأن اعتماد الترتيب النهائي لمسابقة الدوري الليبي الممتاز للموسم الرياضي 2023-2024، فجاء بعد الإطلاع على القانون رقم 14 للعام 1962 بشأن إنشاء اللجنة الأولمبية الليبية وتعديلاته، وعلى النظام الأساسي للاتحاد الليبي لكرة القدم، المعتمد من قبل الجمعية العمومية بتاريخ 24-12-2016، وعلى كتاب لجنة الانتخابات المؤرخ في 3-3-2021 بشأن اعتماد النتيجة النهائية لانتخاب مجلس إدارة الاتحاد الليبي لكرة القدم، وعلى القانون الدولي للعبة كرة القدم وتعديلاته، وعلى اللوائح المنظمة للعبة كرة القدم المعمول بها لدى الاتحاد الليبي لكرة القدم، والقرارات المتتمة لها، والتعليقات والتعديلات التنظيمية الصادرة عن مجلس الإدارة.

### اعتماد نتائج جميع مباريات المرحلة الأولى

أيضا على قرار مجلس إدارة الاتحاد الليبي لكرة القدم رقم 76 للعام 2023 بشأن شكل ونظام مسابقة الدوري الممتاز للموسم الرياضي 2023-2024، وعلى قرارات لجنة تنظيم المسابقات بشأن اعتماد نتائج جميع مباريات المرحلة الأولى من مسابقة الدوري الممتاز للموسم الرياضي 2023-2024، ولقرارات المجموعتين الأولى والثانية لمرحلتى الذهاب والإياب، وعلى قرارات لجنة تنظيم المسابقات بشأن إعتماد نتائج جميع مباريات المرحلة الثانية (الدوري السداسي) من مسابقة الدوري الممتاز للموسم الرياضي 2023-2024، وعلى ما قرره مجلس إدارة الاتحاد الليبي لكرة القدم، بقرار مادة «1»: يعتمد الترتيب النهائي لفرق المجموعتين الأولى والثانية في نهاية مباريات المرحلة الأولى من مسابقة الدوري الليبي الممتاز للموسم الرياضي 2023-2024 حسب أولوية مراكز الترتيب المحددة بالجدول، وفي مادة «2»: يعتمد تأهل الفرق الستة أصحاب المراكز الثلاثة الأولى بكل مجموعة من المجموعتين الأولى والثانية، المحدد بجدول مراكز الترتيب النهائي للمرحلة الأولى من المسابقة، والمعتمد بالمادة السابقة من هذا القرار، إلى المرحلة الثانية من المسابقة الدوري السداسي، والفرق هي: عن المجموعة الأولى فرق «النصر - الأهلي بنغازي - الهلال»، وعن المجموعة الثانية فرق «الأهلي طرابلس - السويحلي - المدينة».

وفي مادة (3): يعتمد الترتيب النهائي في نهاية المرحلة الثانية من المسابقة الدوري السداسي، للفرق الستة المتأهلة من المرحلة الأولى من المسابقة حسب أولوية مراكز الترتيب المحددة بالجدول، وفي مادة «4»: يعتمد حصول فريق النصر على بطولة مسابقة الدوري الليبي الممتاز للموسم الرياضي 2023-2024، لحصوله على الترتيب الأول وفقا لجدول مراكز الترتيب النهائي المعتمد بالمادة السابقة من هذا القرار لفرق المرحلة الثانية من المسابقة الدوري السداسي، وفي مادة «5»: يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره، وعلى كل الجهات ذات العلاقة تنفيذه.



• جانب من الاجتماع الأخير لاتحاد كرة القدم الليبي برئاسة عبد الحكيم الشلماني



الوقت الحاضر، وفي ظل الظروف الحالية للبلاد، لهذا جرى اتخاذ القرار داخل مجلس الإدارة، في اجتماعه المنعقد بتاريخ الأحد الموافق 15-9-2024، بإضافة الفرق المتأهلة إلى المرحلة الثانية من تصفيات الصعود الدوري السباعي ضمن مسابقة دوري الدرجة الأولى للموسم الرياضي 2023-2024 إلى فرق مسابقة الدوري الممتاز القادم 2024-2025، والإبقاء على الفريقين صاحب الترتيب الأخير في مجموعتي المرحلة الأولى من مسابقة الدوري الممتاز للموسم الرياضي 2023-2024، وينطبق الإبقاء أيضا على الفرق أصحاب الترتيب الأخيرة في مجموعات مسابقة الدرجة الأولى للموسم الرياضي 2023-2024، واستنادا إلى ذلك تقرر الآتي:



• استعداد فريق الأهلي بنغازي للموسم الجديد

في مادة «1» و«2»: يعتبر هذا التمهيدي جزءا لا يتجزأ من هذا القرار وتسمى المرحلة الثانية بمشاركة في مسابقة الدوري الممتاز للموسم الرياضي 2023-2024 على النحو التالي: أولا/ فرق المجموعتين الأولى والثانية المشاركة في مسابقة الدوري الممتاز للموسم الرياضي 2023-2024، وهي: فرق المجموعة الأولى، وعددها أحد عشر فريقا (11)، وهي: النصر - الأهلي بنغازي - الهلال - الأخضر - التعاون - الأنوار - التحدي - الصداقة - المروج - والمصور، صاحب الترتيب الأخير في المجموعة الثانية، وعددها أحد عشر فريقا (11)، وهي: الأهلي طرابلس - السويحلي - المدينة - الاتحاد - الإتحاد المصري - الأولمبي - أبو سليم - الخمس - الملعب الليبي - البشائر - أسباريا، صاحب الترتيب الأخير في المجموعة الثانية من مسابقة الدوري الممتاز للموسم الرياضي 2023-2024، وهي: فرق المجموعة الأولى، وعددها أحد عشر فريقا (11)، وهي: النصر - الأهلي بنغازي - الهلال - الأخضر - التعاون - الأنوار - التحدي - الصداقة - المروج - والمصور، صاحب الترتيب الأخير في المجموعة الأولى من مسابقة الدوري الممتاز للموسم الرياضي 2023-2024، مع حفظ حق نادي دارنس في الظهور بالدوري الممتاز حال إعادة بناء منشآت النادي بعد أزمة العاصفة «دانيال».

## إلغاء الهبوط وتصعيد 14 فريقا لتحويل النسخة الجديدة إلى مجموعتين بـ36 فريقا

في المجموعة «ب»، وعددها سبعة فرق (7)، وهي: البروق - خليج سرت - الأندلس - الوفاق أجدابيا - البرانس - الأنصار - المهديّة.

فرق المجموعة «ب»، وعددها سبعة فرق (7)، وهي: الوطن - المجد - الترسانة - شباب الفار - أبي الأشهر - الظهرة - النهضة، ليصبح في النهاية عدد فرق الدوري الممتاز في الموسم الجديد على مجموعتين 36 فريقا، وفي مادة «3»، يعمل بهذا

## طرابلس، القاهرة، الوسط:

خرج الاتحاد الليبي لكرة القدم بحزمة قرارات مهمة في الأيام الأخيرة، تصيرتها الرسالة إلى أعضاء الجمعية العمومية، بهدف إعادة بناء على اجتماع مجلس إدارة اتحاد الكرة الأخير في طرابلس، حيث تقرر انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد الليبي لكرة القدم يوم السبت الموافق الثاني من نوفمبر المقبل في مدينة طرابلس في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا، على أن يجرى لاحقا تحديد المكان وجدول الأعمال، وجاء الخطاب معمورا باسم الأمين العام لاتحاد الكرة عبد التاصر الصادق أحمد.

في الوقت نفسه، أعلنت لجنة المسابقات التابعة للاتحاد الليبي لكرة القدم عبر صفحة الاتحاد على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي أن الموسم الجديد من الدوري الليبي لكرة القدم «دورينا» سينطلق في الثاني من شهر أكتوبر المقبل، وفي خطاب وجهته لجنة المسابقات إلى رؤساء مجالس إدارات الأندية المشاركة في «دورينا»، أوضحت أنه تقرر إجراء موسم جديد من الدوري الليبي يوم الأربعاء الموافق 25 سبتمبر الجاري، على أن تعلن اللجنة فيما بعد مكان وتوقيت إجراء القرعة.

## قرار يستند إلى لوائح الاتحاد الدولي والأفريقي

وأصدر مجلس إدارة الاتحاد الليبي لكرة القدم، الأربعاء الماضي، القرار رقم 57 للعام 2024 بشأن مسابقة الدوري الممتاز للموسم الرياضي 2024، ودخلت تسمية فرق الدوري الليبي لكرة القدم، بعد الإطلاع على القانون رقم 14 لعام 1962 بشأن إنشاء اللجنة الأولمبية الليبية وتعديلاته، وعلى النظام الأساسي للاتحاد الليبي لكرة القدم، المعتمد من قبل الجمعية العمومية بتاريخ 24-12-2016، وعلى كتاب لجنة الانتخابات المؤرخ في 3-3-2021 بشأن اعتماد النتيجة النهائية لانتخاب مجلس إدارة الاتحاد الليبي لكرة القدم، وأيضا على القانون الدولي للعبة كرة القدم وتعديلاته، وعلى اللوائح المنظمة للعبة كرة القدم المعمول بها لدى الاتحاد الليبي لكرة القدم، والقرارات المتتمة لها والتعليقات والتعديلات التنظيمية الصادرة عن مجلس إدارة الاتحاد الليبي لكرة القدم رقم 74 للعام 2023 بشأن إعادة تشكيل لجنة تنظيم المسابقات، وعلى قرار مجلس إدارة الاتحاد الليبي لكرة القدم رقم 56 لعام 2023 بشأن اعتماد الترتيب النهائي لمسابقة الدوري الممتاز للموسم الرياضي 2023-2024، وعلى محضر اجتماع مجلس إدارة الاتحاد الليبي لكرة القدم المنعقد بتاريخ الأحد الموافق 15-9-2024.

## مسابقة الدوري بشكلها الحالي لا تؤهل أي لاعب للمنتخب

وحيث إن مجلس إدارة الاتحاد، وفقا للوائح المحلية ولوائح الفيفا والكاف، هو الجهة العليا التي تشرف على تنظيم المسابقات، وله تنظيم المسابقات وتطويرها وفقا لما يخدم مسابقاته، فقد تدارس توصيات فنية عدة، أجمعت على أن مسابقة الدوري الممتاز بشكلها الحالي لا تؤهل أي لاعب للمشاركة مع المنتخب، خاصة أن اللاعب لا يتصل على العدد الكافي من المباريات التي تؤهله فنيا وبدنيا، لعدم تناسب العدد مع المعدل المطلوب للمباريات التي من المفترض أن يخوضها لاعب المنتخب.

ولصعوبة تنظيم دوري من مجموعة واحدة في

## «فرسان المتوسط» يستعد لـ «الماتادور» الإسباني في مونديال كرة الصالات

طرابلس، القاهرة، الوسط:

يستعد المنتخب الوطني الليبي لكرة القدم داخل الصالات لأداء مباراته الثالثة في كأس العالم، منتخب إسبانيا، وذلك في تمام الساعة الخامسة والنصف مساء بتوقيت ليبيا. وسيواجه «فرسان المتوسط» نظيره «الماتادور» الإسباني، ضمن منافسات المجموعة الرابعة، بعد الفوز في ضربة البداية أمام نيوزيلندا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، ثم خسارة أمام كازاخستان 4-1، بينما تعادل المنتخب الإسباني أمام كازاخستان بهدف لثلاثة، قبل أن يفوز على نيوزيلندا في الجولة الثانية 1-7. وهذه النتائج، تصدر إسبانيا وكازاخستان المجموعة الرابعة برصيد أربع نقاط، بينما ليبيا تملك ثلاث نقاط، ونيوزيلندا دون نقاط.



مباراة المنتخب الليبي في ضربة البداية بانتصار قوي أمام نيوزيلندا بمونديال كرة الصالات

وفي إطار التحضير لكأس العالم أيضا، دخل المنتخب الليبي لكرة القدم داخل الصالات معسكرات عدة في ليبيا والمغرب

والبوسنة، بعدما تاهل إلى مونديال كرة الصالات على حساب المنتخب المصري. ويعد منافسو المنتخب ويأتي منتخب كازاخستان في المركز الثامن، بينما

يأتي منتخب نيوزيلندا في المركز الـ19 عالميا، ويوجد المنتخب الليبي في المركز الخمسين عالميا. سبق أن خاض المنتخب الليبي لكرة القدم داخل الصالات معسكرا في المملكة المغربية، مطلع شهر أغسطس الماضي، استعدادا للمشاركة في بطولة كأس العالم. وقد استعدت أوزبكستان لاستضافة الحدث الرياضي الأبرز في عالم كرة الصالات، الذي انطلقت منافساته في الرابع عشر من سبتمبر الجاري، وستستمر حتى السادس من أكتوبر المقبل.

ويشهد الحدث العالمي مشاركة 24 منتخبا من مختلف قارات العالم، تتنافس على لقب البطولة الأعلى في هذه الرياضة. ومن المتوقع أن تشهد البطولة إثارة كبيرة ومنافسات قوية بين المنتخبات المشاركة. وجهزت اللجنة المنظمة للبطولة ملاعب متطورة لاستضافة المباريات، بالإضافة إلى توفير جميع الإمكانيات اللازمة لنجاح هذا الحدث الرياضي الكبير. وتتوقع اللجنة أن تشهد البطولة حضورا جماهيريا كبيرا من عشاق كرة الصالات من مختلف أنحاء العالم. وتعتبر استضافة كأس العالم لكرة الصالات فرصة ذهبية لأوزبكستان لتسليط الضوء على إمكانياتها وقدراتها في تنظيم الأحداث



## ملاعب

الخميس 19 سبتمبر 2024 م | السنة التاسعة | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
16 ربيع الأول 1446 هـ | العدد 461 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

15 | الوسط |

## قبل جولة إياب دور الـ32 بـ «الكونفدرالية»

# الأهلي طرابلس يحذر «كاف» من أخطاء الحكام.. وتأهب في الهلال للمصري

«الزعيم» يستعد لمواجهة سيمبا التنزاني في دار السلام بعد بيان الاتحاد الأفريقي

طرابلس، القاهرة، الوسط:

يستعد فريقا الأهلي طرابلس والهلال لجولة إياب دور الـ32 في بطولة «الكونفدرالية». التنزاني، بينما الثاني ضيفا على جاره المصري البورسعيدي، بطل الكرة المصرية، ويوقع فرسا رهان الكرة الليبية الأهلي طرابلس والهلال في التأهل إلى دور المجموعات في البطولة القارية الثانية من حيث الأهمية على صعيد القارة السمراء، بعد دوري الأبطال التي غادرها مبكرا ناديا الأهلي بنغازي والنصر بطل آخر نسخة لمسابقة الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم من الأدوار التمهيدية.

وقبل أن استعدادات، أرسل مجلس إدارة نادي الأهلي طرابلس مذكرة احتجاج لدى الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» احتجاجا على سوء إدارة الحكم البوتسواني داينك كيتشابيل لمباراة الذهاب أمام سيمبا في كأس «الكونفدرالية» الأفريقية، وطالب بعدم تكرار ذلك في مباراة الإياب بدار السلام والتنبية على طاقم التحكيم بالتقيد بمبدأ النزاهة والمصداقية وتفادي ما حصل من كوارث تحكيمية في مباراة الذهاب، على حد ذكر بيان الأهلي طرابلس عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك».

من جانبه، حدد فريق سيمبا التنزاني الأحد المقبل 22 سبتمبر الجاري موعدا لمباراة إياب دور الـ32 ببطولة «الكونفدرالية» أمام الأهلي طرابلس «الزعيم»، وذلك على أرضية الملعب الوطني مالابا في تمام الساعة الثالثة مساء بتوقيت ليبيا، وانتهت مباراة الذهاب في طرابلس بالتعادل السلبي دون أهداف وسط حضور أكثر من 50 ألفا من الجمهور الرياضي، وعرضوا لوحات الجرائد ومواقع التواصل والتفوهات العريضة.

الأهلي طرابلس يبحث عن سيناريو التأهل للمجموعات

وقدم فريق الأهلي طرابلس مباراة ذات مستوى عال، لكنها انتهت بالتعادل السلبي، لذلك يطمح في التعويض بمباراة الأحد المقبل، لضمان التأهل إلى دور المجموعات، ويمني الجهاز الفني بتصحيح الأخطاء في مباراة الإياب بهدف المباشرة وتسجيل هدف مبكر يسهم في تأمين الفوز ومن ثم ضمان التأهل إلى دور المجموعات، بدلا من دخول سيناريوهات خطيرة تهدد بقاء واستمرار بطل الكرة الليبية في البطولة القارية.

أما المعتدل الثاني في البطولة فريق الهلال، فقد حدد له المصري البورسعيدي موعد مواجهة الأحد المقبل، في تمام الساعة السادسة مساء بتوقيت ليبيا على استاد برج العرب، وحقق الهلال فوزا مهما وصعبا على المصري البورسعيدي بثلاثة أهداف لهدفين في المباراة التي أقيمت بينها على ملعب شهداء بنينا بمدينة بنغازي، في ختام دور الـ32 من بطولة كأس «الكونفدرالية»، ويبدأ اللقاء بشكل هائل للغاية بسبب الحرص الكبير من جانب الفريقين في التعامل مع المباراة ورغبتهما في عدم المفاجأة والاندفاع، وكان من



فيصل البديري يرتقي على الكرة في لقاء ذهاب الهلال والمصري

تحويلات قتيبة في صفوف أبناء بورسعيد..

وعلي ماهر يقرر الاعتماد على صلاح محسن

الشتيوي فرس رهان الهجوم في

«الأزرق» بعد التفوق في الذهاب

قبل موقعة ملعب برج العرب



الأهلي طرابلس أمام سيمبا التنزاني

المصري شدد خلاله على ضرورة احترام المنافس الليبي والتأكيد على صعوبة مواجهة الإياب رغم حاجة المصري فيها للفوز بهدف مقابل لاشيء، بعد الخسارة 3-2 ذهابا، وطلب علي ماهر لاعبي المصري بتدارك الأخطاء الدفاعية التي شهدتها جولة الذهاب وخسرها الفريق البورسعيدي والتي تسببت في اهتزاز الشباك 3 أهداف وهو ما اعتبره في الوقت نفسه معلا تهنديفيا كبيرا.

على ماهر يصحح أخطاء الفريق البورسعيدي ويعد بالمكافآت

وأعد علي ماهر مع جهازه الفني المعاون برنامجا تدريبيا مكثفا لمداخيه ولاعبي الوسط وتصحيح الأخطاء في ظل صعوبة المواجهة المقبلة واجادة اللببي تنفيذ الهجمات المرشدة التي قد تشكل خطرا على الرمي، وشهدت كواليس المصري البورسعيدي تفكير علي ماهر في استمرار الزهان على صلاح محسن رأس الحربة المتألق كأساسي من البداية مع إمكانية مشاركة التونسي فخر الدين بن يوسف في الجناح مع أداء دور المهاجم الثاني في محاولة لزيادة النزعة الهجومية داخل التشكيلة، ويأمل علي ماهر لاجراء ما بين تهيئين إلى 3 تغييرات في تشكيلة الأساسية التي أدى بها لقاء الذهاب أملا في تعويض الخسارة الأولى 3-2 والفوز ببطاقة التأهل إلى الدور المقبل من البطولة القارية.

ولجا علي ماهر إلى سلاح التحفيز المعنوي في جلسات مع لاعبيه في الساعات الأخيرة وطلب على صفحة الذهاب والسعي وراء تحقيق الفوز على الهلال الليبي والتأكيد على أن الأمل كبير في تحقيق الانتصار بأقل هدفين على الأقل وخصد تأشيرة التأهل إلى دور المجموعات، كما وعد مجلس إدارة النادي المصري بمزيد من المكافآت المالية، في حالة التأهل إلى دور المجموعات.

النتيجة هدفا لكل فريق، بعد الهدف كثف المصري من محاولاته، ونجح صلاح محسن في إحراز الهدف الثاني للمصري، وسرعان ما سجل قائد الهلال فيصل البديري هدف التعادل الثاني إلى أن تمكن الهلال من إحراز الهدف الثالث عبر محمد الشتيوي، لنتهي المباراة بفوز الهلال 2-3 من جانبه، قرر المدير الفني لفريق المصري البورسعيدي علي ماهر بدء التحضيرات مبكرا لمباراته المرتقبة مع الهلال في إياب الدور الثاني من بطولة «الكونفدرالية» لموسم 2024-2025. وعقد ماهر اجتماعا مع لاعبي

المصري الفرصة للعب بأرجحية كبيرة نظرا لعدم وجود ضغط هجومي، ما منح الفريق الضيف الفرصة ليبدأ هجومه من الخلف للأمام بيهوده شديد ومن دون أي ضغط من لاعبي الهلال، حتى فأج صلاح محسن الجميع بإحراز هدف التقدم للمصري، وهي نتيجة الشوط الأول.

شهد الشوط الثاني لمحنة كروية، وتمكن محمد الشتيوي من إحراز هدف التعادل بعد مرور دقائق فقط من تسديدة قوية من على حدود منطقة الجزاء سكنت الزاوية العليا اليسرى للهلال التي تأثرت بشكل كبير، ومنح دفاع

صلاح محسن ورقة المصري الراحبة في الهجوم.. والشتيوي جاهز

هذا الحرص انعكس على الفاعلية الهجومية للهلال التي تأثرت بشكل كبير، ومنح دفاع



خليفة بن صرستي

## التشجيع في الدوري الليبي والإنجليزي

عندما تبعتي لمباريات الدوريات الأوروبية لكرة القدم خاصة الدوري الإنجليزي الذي يعتبر من أفضلها أشهر بمبتعة المتابعين والمستوى الفني والإثارة والنتائج غير المتوقعة وسلوكيات جماهير المبرجات الراتية التي لا يفصلها عن أرضية الملاعب أي حواجز ومع ذلك لا تتجاوزها تحت أية ظروف، إنها روعة كرة القدم عندما تتكامل كافة عناصرها المؤثرة في نجاحها من مستوى لاعبين بدينا وفنيا وتحكيم متطور ونزبه و«VAR» يقطر لما قد يغفل عنه بعض حكم المباريات وتصوير غاية في الروعة من كافة جوانب الملعب، إلى جانب أن لهذا الدوري بداية ونهاية محددة وفي هذا الأسبوع خسر فريق ليفربول المتصدر للدوري مع فريق مانشستر سيتي أمام فريق نوتنغهام فوريسيت بهدف مقابل لاشيء، على ملعبه وأمام جماهيره رغم الفارق في الإمكانيات والمالية والنجوم بين الفريقين وانتهت المباراة في جويدي ومصافحة اللاعبين لبعضهم وكذلك الطاقم

التكلمي حدث هذا أيضا في مباراة ديربي لندن بين الجارين الأرسنال الذي فاز 0-1 على توتنهام وانتهت في أجواء احتفالية ولم يشاهد رجال الأمن بملايسهم المدنية يدخلون مسرعين نحو طاقم التحكيم ليحيطوهم لحمايتهم حتى جرات التحكيم كما يحدث في كافة ملاعب بلادنا، وهذا التصرف لم يكن موجودا من قبل أيام أحداث الكرة المؤهلة وصاحبة التجربة والتي عرفت كيف تسير مسابقات الدوري بنجاح ومساواة بين كافة الأندية ولا تغلب مصلحة أعضائها على حساب مصلحة الدوري والأندية والوطن.

عموما الفارق بين دورينا وبين الدوري الإنجليزي بغض النظر عن المستوى الفني والتكلمي أن كافة الأطراف هناك جاءت في يوم عظمتها لحضور مباراة في كرة القدم بها كافة النتائج والغلبة للفريق الأفضل والأكثر أهدافا، وليس لديهم تراكمات داخلية من غياب المرئيات والسوية وانقطاع التيار الكهربائي والبزنج وعدم وجود انتخابات، أناس حضروا للترفيه عن أنفسهم من خلال مباريات الكرة ونحن جننا لنحارس الرضض اللواتي التي نعيشه بالقول والفعل متخذين من المباريات جسرا للوصل إلى حقوقنا الطبيعية.

لهذا غالبا ما يتحدث الشعب وتنفجر المبرجات بمجرد خطأ تحكيمي ربما يكون غير مقصود أو منع كركلة جزء مشكوك في صحتها أو تصرفات غير تروبية من بعض اللاعبين أو إلغاء هدف بحجة التسلل، بينما في العالم المتحضر هناك عدة طرق تروبية يتم بها معالجة مثل هذه الأخطاء والاستفسارة منها، وفي الحقيقة أنه عندما يتم بناء الإنسان يعرف كيف يتعامل بحضارة وتمنن مع كل ما يحدث حوله وربما يعود عليه بالبلغ وعلى وطنه. أخيرا فاز الهلال الليبي 2-3 على الفريق المصري البورسعيدي وتعادل الأهلي طرابلس مع سيمبا التنزاني دون أهداف في مرحلة الذهاب لدور الـ32 ببطولة «الكونفدرالية»، وهذا سوف يصعب مبارات الإياب والسبب بالطبع تأخر نهاية الدوري والاساسي وعدم اكتمال استعداد فرقتنا بدينا. ثم غياب ثقافة الفوز لأن مباريات الذهاب في ملاعبنا يفترض أن تسهل لنا الوصول في مباريات الإياب، ومع ذلك تمننى التأهل لفرقتنا الليبية لدوري المجموعات.

## الاتحاد الإيطالي ينعي أسطورة مونديال 90 «سكيلاتشي»



سكيلاتشي

نعي الاتحاد الإيطالي لكرة القدم المهاجم السابق لـ «أزوري» ونادبي بوفنتوس وانتر ميلان، سالفاتوري «توتو» سكيلاتشي، وتائق سكيلاتشي بشكل خاص في كأس العالم 1990، التي استضافتها بلاده، وفاز مع المنتخب الإيطالي بالمركز الثالث، محرزا لقب هدف البطولة بستة أهداف. وفاز سكيلاتشي كذلك بلقب كأس إيطاليا وكأس الاتحاد الأوروبي (أوربوا ليغ حاليا) العام 1990 مع بوفنتوس. وأعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، في بيان، وفاة المهاجم السابق سالفاتوري «توتو» سكيلاتشي، هدف كأس العالم 1990، عن عمر يناهز 59 عاما بعد صراع طويل مع المرض. وجاء في بيان الاتحاد: «توفي توتو سكيلاتشي، اللاعب الرمز لكأس العالم 1990 في إيطاليا، الأربعاء عن عمر يناهز 59 عاما، وقرر أن يجرى تخصيص دقيقة صمت قبل جميع المباريات المقررة في إيطاليا بدءا من الأربعاء إلى الأحد. وقال تقرير إعلامي إيطالي إن سكيلاتشي توفي في مستشفى بيلارمو بعد معاناته سرطان الطولون، وكان بوفنتوس أول الأندية التي نعت سكيلاتشي، الذي دافع عن ألوانه، ولبات رمزا كرويا في البلاد والعالم بعدما تائق خلال مونديال إيطاليا 1990 بصورة غير متوقعة، ونشر بوفنتوس صورة للمهاجم بقميص البياتكونيوري، أرفقها بعبارة «وداعا توتو»، كذلك نعاها تتر، بطل إيطاليا، الذي ارتدى سكيلاتشي قميصه بين عامي 1992 و1994، حيث قال: «لقد حقق حلم البلاد بأكملها خلال الليالي السحرية لكأس العالم 1990. إنتر يقف إلى جانب عائلة سكيلاتشي بعد وفاة توتو». ولعب توتو في صفوف نادي بوفنتوس (1989-1992) الذي فاز معه بكأس إيطاليا وكأس الاتحاد الأوروبي (الدوري الأوروبي أو أوربوا ليغ حاليا) 1990، وانتر بعدما كان بدأ مسيرته في صفوف نادي ميسينا (1982-1989) من دون أن يحظى بنجاح كبير.

## الإصابة تبعد بن ناصر عن ميلان 4 أشهر

يفيق لاعب الوسط الدولي الجزائري إسماعيل بن ناصر عن ميلان أربعة أشهر بسبب إصابة في رية ساقه اليمنى، وفق ما أعلن وصيف بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم، وقال النادي الومباردي في بيان مقتضب: «يؤكد ميلان أن إسماعيل بن ناصر خضع لعملية جراحية في رية الساق صباحا في فنلندا، متوقعا أن تستغرق مدة التعافي «أربعة أشهر»، حسب وكالة «فرانس برس». وتعرض ابن الـ26 عاما للإصابة خلال حصة تدريبية مع منتخب بلاده. وبعدهما بدأ مشواره الكروي مع فريق مسقط رأسه «أزل» في فرنسا، انتقل بن ناصر إلى أرسنال الإنجليزي، الذي دافع عن ألوانه بين 2015 و2017، في مشواره تخلله اللعب مع تور الفرنسي على سبيل الإعارة، قبل أن يحل في إيطاليا العام 2017، حيث لعب أولا مع إمبولي، ثم مع ميلان بدءا من 2019، وخاض الجزائري 117 مباراة بالوان «روسونيري» في جميع المسابقات، سجل خلالها ثمانية أهداف.



ستيفانو بيولي

## ستيفانو بيولي ثالث مدرب إيطالي للنصر السعودي

أعلن نادي النصر السعودي لكرة القدم تعيين مدرب ميلان الإيطالي السابق، ستيفانو بيولي، مدبرا فنيا لفريقه، خلفا للبرتغالي لويس كاسترو المقال من منصبه بسبب انطلاقة المنتخفة هذا الموسم، وكتب فريق العاصمة الذي يضم في صفوفه النجم البرتغالي المخضرم كريستيانو رونالدو، على حسابه في منصة «اكس» (تويتر سابقا): «ستيفانو بيولي نصراري. أهلا بمرحبنا الجديد»، مرفقا إعلانه بفيديو قصير لإنجاز المدرب مع ميلان عندما قاده إلى لقب الدوري الإيطالي العام 2022.

وليات بيولي، البالغ من العمر 58 عاما، ثالث مدرب إيطالي يشرف على الإدارة الفنية للنصر، بعد والتر زينغا في الفترة بين موسمي 2009-2010 و2010-2011، الذي استمرت رحلته معه 227 يوما، قاده خلالها في 16 مباراة، فاز في 7 وتعادل في 8 ومُنِي بهزيمة واحدة، إلى جانب قلب الدفاع المتوج بمونديال 2006 فابيو كاليفارو في موسم 2015-2016، الذي دربه 110 أيام فقط بـ14 مباراة، حيث فاز في 6 وتعادل في 5 وخسر في 3، وقد فسح ميلان عقد بيولي وديا بعدما تعاقب معه العام 2019، عقب المرحلة الأخيرة من الدوري الموسم الماضي عندما قاده إلى الوصافة خلف جاره وغريمه الليديلي إنتر، بعد التفوق في التلعب في الثالث من 2022 للمرة الأولى منذ 2011.

وقاد بيولي ميلان إلى الوصافة في موسمه الثاني معه (2021-2020)، وكان اللقب الثاني في الدوري لبيولي

